الجمهـــورية الجزائريـــة الديمقراطية الشعبيـــة
وزارة التعليـــم العـــالي والبـــحث العلمي
جـــامعـــة ابن خلدون – تيارت –
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
تخصص: تعليمية اللغات

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية

الموسومـــة بـــ:

الوسائل التعليمية الحديثة وأثرها في التحصيل المعرفي السنة الثانية إبتدائي أنموذجا

إعداد الطالبـــتين:
- ورك جهيـــــدة
- مصطفى نـــاديـــة

إشـــراف الأستـــاذ:
- أ.عطى الله الناصر

لجنـــة المنـــاقشة:

د. بوعزيزة علـــــي	.....رئيســـا
د.عطى الله الناصر	.....مشرفا ومقررا
د.حسيني بلقاســـم	.....عضوا مناقشـــا

السنـة الجامعية

1442هـ / 1443هـ

2021م / 2022م

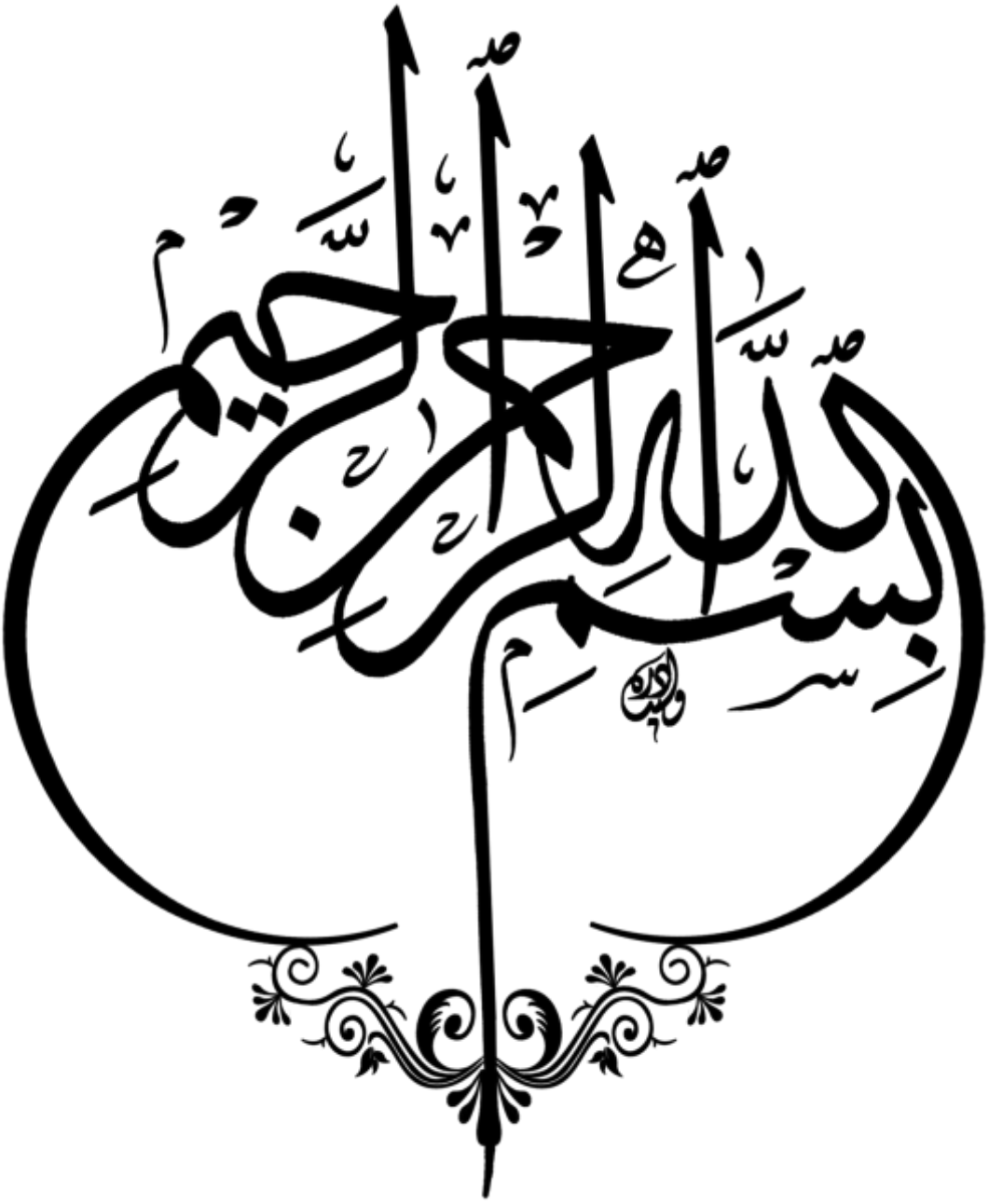
بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

أهدي هذا البحث إلى من قال الحق تعالى فيهما:

{وَقُلْ رَبِّ اِرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَيَانِي صَغِيَرا}

إلى مثلي الأعلى في الحياة ومن كان سندي طوال حياتي إلى من له كل الفضل

" أبي العزيز"

إلى "والدتي العظيمة" حفظها الله ورعاها برعايته ...

إلى القلوب الطاهرة إلى رياحين حياتي..."اخوتي"

إلى الأستاذ الفاضل "عطى الله ناصر" حفظه الله ورعاه على كل توجهاته وارشاداته...

إلى كل أفراد عائلتي...

إلى صديقتي .... " مصطفى نادية"

إلى كل من يعرفني ومن علمني حرفا ورسم لي طريق النجاح

وإليكم أساتذتي الكرام.

ورك جهيدة

إهداء

الحمد لله وكفى وصلاة على الحبيب المصطفي وأهله ومن وفى أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه كثمرة جهد ونجاح بفضله تعالى، مهدات إلى الولدين الكرمين حفظهما الله وأدهما الله نورا لدربي.

إلى الأستاذ الفاضل "عطى الله ناصر" حفظه الله على كل توجيهاته والملاحظات التي وجهها لنا، وكذا على الصبر طيلة إشرافه على هذه المذكرة رغم تعدد التزاماته.

إلى العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من الإخوة والأخوات.

إلى رفيقتي في المشوار التي قسمتني لحظات "ورك جهيدة" رعاها الله ووفقها.

إلى كل قسم الأدب العربي وجميع دفعة 2022م.

إلى كل من كان لهم أثر على حياتي وإلى كل من أحبهم "هوارية".

مصطفى نادية

شكر وتقدير

بداية الشكر لله عزوجل الذي أعاننا وشد من عزمنا لإكمال هذا البحث، ونشكره راكعين الذي وهبنا الصبر والمطاولة والتحدي والحب لنجعل من هذا المشروع علما ينتفع به.

نتقدم بأجمل عبارات الشكر والامتنان من قلوب فائضة بالمحبة والاحترام والتقدير له، ونقدم أزكى تحياتنا وأجملها وأثناها نرسلها لك بكل الود والإخلاص ... شاكرين لك على كل ما قدمته وما نصحت لنا به في إشرافك على هذا البحث فلك منا كل الشكر والامتنان:

الدكتور الفاضل "عطى الله ناصر"

كما نشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا البحث.

مقدمة

مقدمـــــة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا، أما بعد:

تعتبر المرحلة الابتدائية من المراحل الهامة في التعليم حيث تعد الركيزة الاساسية في التعليم، والتي من خلالها تبنى مهارات الأطفال وبداية نشأتهم وتربيتهم، كما أنها تسهم في تكوين شخصية المتعلم وكذا تخرجه من الحيز الضيق الذي يعيش فيه إلى العالم الواسع ففيها يؤسس أرضية خصبة فيتعلم أساسيات التربية والتعليم، وهذا بفضل المعلم والمجهودات التي يبذلها، لأنه يعتبر المؤثر الأول في تكوين شخصيات تلاميذه منذ الصغر، حيث يعمل على توجيههم وإرشادهم وينقل لهم المعارف والمعلومات مستعملا في ذلك مجموعة من الوسائل التعليمية، حيث تعتبر هذه الأخيرة من الموضوعات المهمة التي شغلت بال كل التربويين نظرا لأهميتها الكبيرة في إنجاح العملية التعليمية.

-وقد قمنا بإختيار هذا الموضوع ألا وهو: " الوسائل التعليمية الحديثة وأثرها في التحصيل المعرفي السنة الثانية ابتدائي أنموذجا" وذلك لميلنا إلى ميدان التربية والتعليم من جهة ومن جهة أخرى والرغبة في معرفة ماهية الوسائل التعليمية، ودورها الفعال في العملية التعليمية وأردنا من خلاله الإجابة عن الإشكالية التالية ماهي الوسائل التعليمية الحديثة وما أثرها في التحصيل المعرفي ؟

وانطلاقا من الاشكالية الرئيسة تفرعنا إلى مجموعة من الأسئلة أهمها:

-ما هي العملية التعليمية وماهي عناصرها ؟

-ما هو دور كل عنصر من عناصرها في العملية التعليمية ؟

-ما هي الوسائل التعليمية وماهو دورها في العملية التعليمية ؟

-ما هي الوسائل التعليمية الحديثة؟

وسعى هذا البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

-التعرف على مختلف الوسائل التعليمية المستخدمة في المدراس الابتدائية.

-الكشف عن قدرة المعلم على توظيف الوسائل التعليمية أثناء الدرس.

ولإنجاز هذا العمل استعنت على خطة تضمنت: مقدمة، مدخل، فصلين، خاتمة. بالنسبة للمدخل عنون ب "ماهية التعليمية" احتوى على مجموعة من المفاهيم العملية التعليمية، الوسائل التعليمية، شروط اختيارها، مكانتها.

أما الفصل الأول فقد جاء تحت عنوان العملية التعليمية حيث إشتمل على ثلاث مباحث فالمبحث الأول تضمن تأصيل مفهومي لتعليمية لغة واصطلاحا، أما المبحث الثاني تمحور حول عناصر العملية التعليمية ودور كل عنصر منها في العملية التعليمية.

أما المبحث الثالث فخصصناه للوسائل التعليمية ودورها في العملية التعليمية حيث تطرقنا فيه إلى: مفهوم الوسائل التعليمية، أنواع الوسائل التعليمية، خصائص الوسائل التعليمية، معايير اختيار الوسائل، استخدام الوسائل التعليمية.

وبالنسبة للفصل الثاني جاء تحت عنوان الوسائل التعليمية الحديثة وأثرها في التحصيل المعرفي السنة الثانية ابتدائي أنموذجا، حيث اشتمل على أربعة مباحث: فالمبحث الأول تحدثنا فيه حول الشبكة العالمية والانترنت.

المبحث الثاني فكان حول وسائل الإعلام، وبالنسبة للمبحث ثالثا تناولنا فيه اللغة العربية والعولمة، أما المبحث الرابع كان عبارة عن دراسة ميدانية حول الوسائل التعليمية الحديثة وأثرها في التحصيل المعرفي السنة الثانية ابتدائي أنموذجا حيث تطرقنا فيه إلى مكان البحث ومعرفتنا كيفية تدريس المعلمين المتعلمين بالوسائل التعليمية ومدى استيعاب التلاميذ، بالإضافة الى حضور حصص داخل القسم .

وأنهينا بحثنا كما جرت العادة بخاتمة كانت عبارة عن نقاط موجزة تحمل نتائج هذا البحث التي توصلنا اليها من خلال هذه الدراسة.

-ولقد اقتضت طبيعة البحث الاعتماد على المنهج الوصفي في دراستنا. لأنه الأنسب لبحثنا واستعننا بآلية التحليل من أجل تحليل النتائج، الملاحظة الميدانية ولإثراء هذا الموضوع اعتمدنا على جملة من المصادر والمراجع:

-دراسات في اللسانيات التطبيقية ل: "أحمد حساني".

-معجم المصطلحات ومفاهيم التحليل والتعلم ل: "مجدي عزيز ابراهيم".

-اللسانيات التطبيقية قديما وحديثا ل: "عبد القادر شاكر".

وغيرها من الكتب الكثيرة والمتوفرة التي أثرت موضوع الدراسة وأنارت لنا طريق البحث وكان لنا عونا لتجاوز الصعوبات التي واجهتنا وبفضل الله سبحانه وتعالى تجاوزنا هذه الصعوبات وبفضل أستاذنا المشرف الدكتور "عطى الله ناصر" الذي نتقدم له بالشكر على توجيهاته وارشاداته التي أعانتنا كثيرا في هذا العمل، كما نتقدم بجزيل الشكر لأعضاء اللجنة على القراءة وإثراء هذه المذكرة، ونحمد الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا البحث ونامل أن يكون البحث في المستوى يخدم العلم والمعرفة ان شاء الله.

وفي الأخير نقول أن هذا العمل جهد بشري وحسبنا أن بذلنا الجهد فيه فإن كان صوابا فمن المولى عز وجل وأن كان خطأ فمن أنفسنا والله ولي التوفيق.

إعداد الطالبتين:

-ورك جهيدة.

-مصطفى نادية.

1442هـ / 1443هـ - 2021م / 2022م

يوم: *2022/06/06*

المـــدخـــــل

ماهيـــة التعليميـــة

عرفت العقود الأخيرة من القرن العشرين اهتماما بارزا بمنهجية تعليم المواد، حيث انصرف عدد من الباحثين على اختلاف تخصصاتهم إلى البحث في المسائل المتصلة بترقية طرائق التدريس ومع استمرارية هذه البحوث المسلطة على مسائل التعليم والتعلم ظهرت التعليمية علما جديدا في حقل علوم التربية، وكمجال بحث وتفكير علمي حديث العهد ينصب أساسا على تفحص وتحليل إشكاليات التعلمات في مختلف أطوار التعليم والتمدرس لتصبح بذلك علما قائما بذاته له مفاهيمه ومصطلحاته وإجراءاته الخاصة.

إن الأمر الذي لا يغرب عن أحد هو أن التعليمية بعامة، وتعليمية اللغات بخاصة أصحت مركز استقطاب بلا منازع في الفكر اللساني المعاصر، من حيث أنها الميدان المتوخى لتطبيق الحصيلة المعرفية للنظرية اللسانية ذلك باستثمار النتائج المحققة في مجال البحث اللساني النظري في ترقية طرائق تعليم اللغات.[1]

كما أن العملية التعليمية تستدعي تهيئة المواقف ومشاريع العمل كما تستدعي العمل على تزويد الطالب بالمهارات العلمية والمهنية والعمل على خلق الشخصية المفكرة للتعبير عن نفسها وهذا ما تنتظره منا الألفية القادمة فيجب أن تحقق المنظومة التربوية ما تواجه به استراتيجيات الإدراك البعدية وخزن المعلومات وهذا لن يكون إلا بالتحول الذي يجب أن تحدثه على مستوى فعالية المنظومة التربوية وهذا ما فعلته الدول المتقدمة.[2]

وإذا ما التفتنا إلتفاتة سريعة إلى الظروف التي ظهر فيها مصطلح التعليمية (didactique) في الفكر اللساني والتعليمي المعاصر نجد ذلك يعود إلى M.F.Makey الذي بعث من جديد المصطلح القديم (didactique) الحديث عن المنوال التعليمي وهنا يتساءل أحد الدارسين قائلا: لماذا لا نتحدث نحن أيضا عن تعليمية اللغات didactique des langues بدلا من اللسانيات التطبيقية

[1]–أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 2، بن عكنون، الجزائر، 2009، ص130.

[2]–صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، ط 7، الجزائر، 2012، ص 21.

linguistique appliquée فهذا العمل سيزيل الكثير من الغموض واللبس ويعطي لتعليمية اللغات المكانة التي يستحقها[1] ويقصد بالتعليمية دراسة مسارات التعلم والتعليم المتعلقة بمجال خاص من مجالات المعرفة : مادة دراسية أو مهنية مثلا، ولفظ التعليمية يدل على دراسة مسارات التعليم والتعلم من زاوية تفضيل المحتويات.[2]

كما ينبغي تميز التعليمية عن البيداغوجيا، فالتعليمية ليست هي البيداغوجيا فإذا كانت البيداغوجيا تحدد الطرائق والمساعي التي تتيح الأخذ بيد التلاميذ لمواجهة التعلم في وجوهه المختلفة وتسعى إلى ايجاد الانسجام في العلائق المتبادلة، بين المتعلم والمعلم وموضوع الدراسة والوسط الذي يجري فيه قصد تسهيل التحصيل، فإن التعليمية على خلاف ذلك تسعى إلى تطوير وإضفاء صفة الصدق والصحة على العلائق التي تربط المعلم بالمادة من جهة، وعلى العلائق التي تربط المعلم بالمتعلمين وهم في وضع التعلم وفي الوسط المدرسي من جهة أخرى.

كذلك تضع التعليمية في صميم اهتماماتها المعارف التي ينبغي تحصيلها سواء كانت معارف بحتة أو معارف إجرائية، في حين تهتم البيداغوجيا أولا وقبل كل شيء بالعلائق التي تربط المتعلمين بأساتذتهم مهما كان موضوع الدراسة، وإذا كانت البيداغوجيا هي فن تدريس المواد الدراسية المختلفة فإن التعليمية تندرج ضمن إطار مادة تعليمية واحدة لا غير، فهي خاصة غير عامة في نظر كثير من المختصين.[3]

ولكي تكون العملية التعليمية عملا علميا منظما وناجحا، لابد أن تكون موجهة نحو تحقيق أهداف وغايات محددة ومقبولة وبعد وضوح هذه الأهداف والغايات، ودقتها ضمانا لتوجيه عملية التعليم والتعلم بطريقة عملية منظمة[4] ومن أهم أهدافها التغلب على مشكلة كبر حجم

[1]–أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ص 130.

[2]–عبد القادر شاكر: اللسانيات التطبيقية التعليمية قديما وحاضرا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط 1، الجزائر، 2016، ص 149.

[3]–بدر الدين بن تريدي: قاموس التربية الحديث، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر 2010، د ط، ص 121.

[4]–محمد محمود الحيلة: مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة، ط 4، عمان، 2014، ص 69.

الأشياء المطلوب دراستها كتضاريس دولة معنية والتغلب على مشكلة صغر حجم الأشياء كالكريات الحمراء والبيضاء وذلك باستخدام جسم مكبر لها بالإضافة إلى دراسة بعض الأشياء التي يعتذر دراستها في بيئتها الطبيعية كدراسة أجزاء العين أو الأذن أو القلب والتغلب على مشكلة البعدين الزماني والمكاني، فيمكن بواسطتها دراسة حيوانات غير موجودة في بيئة المتعلم مثل الزرافة أو الحوت وتسهيل دراسة الأشياء الداخلية في جسم الإنسان أو الحيوان وغيرهما وتبسيط الأشياء المعقدة لتسهيل دراستها كالتلفاز كما تساعد في دراسة الأفكار واستيعابها.[1]

يتوقف نجاح تعليم اللغة العربية على توافر مجموعة من المقومات ومن أهمها التحديد الدقيق لأهداف اللغة العربية، والمهارات اللغوية المراد إكسابها للدارسين، والاتجاهات المراد تنميتها، وأشكال الأداء المختلفة التي يرجى تزويد الدارسين بالقدرة على القيام بها، وكذلك الاختيار الجيد للمحتوى اللغوي والثقافي الذي يكفل تحقيق الأهداف السابقة والمهارات المنشودة بالإضافة إلى التطبيق السليم لطرق التدريس المناسبة والتي تتمشى مع الأهداف والمحتوى السابقين والاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية والتقنيات التربوية ووسائل الاتصال الجماهرية في تعليم اللغات مع التوظيف الدقيق لأساليب تقويم الّإدارة اللغوية والاستعاب الثقافي بالشكل الذي يكشف بدقة وموضوعية عن مدى تحقيق الأهداف، وإذا كانت المقومات السابقة تشكل منظومة المنهج الدراسي فإن لكل منها مجموعة من المعايير التي يشترط توفرها حتى تتحقق لكل منها غايات وحتى يتحقق في نهاية المطاف ما ننشده من تعلم صحيح ومن بين هذه المقومات تغلب الوسائل التعليمية (وسائل الايضاح والتقنيات التربوية ووسائل الاتصال، دورا كبيرا في إنجاح العملية التعليمية كما أن غيابها ينعكس سلبا على هذه العملية.[2] وتشير هذه التسمية "الوسائل التعليمية" إلى ربط

[1]–نايف سليمان: تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار صفاء، ط 2، عمان، 2003، ص 27.

[2]–رشدي أحمد طعيمة وآخرون: تعليم العربية والدين بين العلم والفن، دار الفكر العربي، د ط، القاهرة، 2001، ص 123.

الوسائل بعملية التعليم بشتى صوره وأشكاله، وهناك الكثير من التعريفات لمصطلح الوسائل التعليمية.[1]

تعد الوسائل التعليمية عنصرا هاما ورئيسيا في العملية التعليمية إذ أنها تسهم إذا كانت مناسبة في تحقيق الأهداف التعليمية التي يود المعلم تحقيقها بعد تدريس طلابه مادة تعليمية معينة، فالوسائل التعليمية مجموعة من المواد معدة إعدادا حسنا ليتم الاستعانة بها في تغيير سلوك التلاميذ وتسهيل تعلمهم.[2]

كما عرف بعضهم الوسائل التعليمية على أنها أجهزة وأدوات ومواد يستند بها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم، وقد تدرج المربون في تسمية الوسائل التعليمية فكان لها أسماء متعددة منها: وسائل الايضاح، الوسائل البصرية، الوسائل السمعية، الوسائل المعنية، الوسائل التعليمية، وأحدث تسمية لها تكنولوجيا التعليم التي تعني علم تطبيق المعرفة في الأغراض العلمية بطريقة منظمة، وهي بمعناها الشامل تضم جميع الطرق والأدوات والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي، بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة.[3]

وجاء في تعريف آخر أن الوسائل التعليمية هي كل الوسائل التي يستعملها المعلم والتلميذ في عملية التعليم، لأن التعليم الناجح هي الذي تدعمه الوسائل التعليمية كالخبرة المباشرة، وغيرها من الوسائل التعليمية الأخرى التي تساعد المتعلم على إدراك الأشياء إدراكا حسيا ثم إدراكا فعليا، أو تصورا ذهنيا، وهي مجموعة من المواقف والمواد والأجهزة التعليمية والأشخاص الذي تتم توظيفهم ضمن إجراءات استراتيجية التعليم بغية تسهيل عملية التعليم والتعلم مما يضمن ويسهم في تحقيق الكفاءات المرجوة في نهاية المسار التعليمي وهذه الوسائل التعليمية تسهم بشكل كبير في بناء الخبرة الفعالة.

[1]–محمد عيسى الطيطي: إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، دار عالم الثقافة، د ط، الأردن، 2008، ص 17.

[2]–عماد توفيق السعدي: أساليب تدريس اللغة العربية، دار الأمل للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن، 1992، ص 89.

[3]–غالب عبد المعطي الفريحات: مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، دار كنوز المعرفة، ط 2، عمان، 2014، ص 93.

كما أنها تساعد على التركيز والتفاعل الصفي الايجابي وهي كدعامة للأستاذ عليه أن يركز عليها في عرض حصص التعليم.[1]

وينبغي أن يستند استخدام الوسائل التعليمية إلى مجموعة من الأسس أهمها التكامل والذي يقصد به العلاقات التي تربط استخدام الوسائل التعليمية بالنظام التربوي ككل وببرنامج اللغة العربية على وجه الخصوص والعلاقات التي تربط بين مختلف الوسائل أو الوسائل التي يتم استخدامها فلا تتعارض مع وسيلة أخرى وكذلك التي تربط بين مختلف الوسائل في مختلف فروع اللغة كالقراءة والقواعد والأدب والنصوص ... إلخ فلا تستخدم وسيلة في أحد فروع اللغة يترتب عليها ضرر مع فرع آخر، بالإضافة إلى الشمول والذي يقصد به الوسائل التعليمية في مختلف مستويات تعليم اللغة العربية، وكذلك في مختلف سنوات الدراسة في المعاهد النظامية.[2]

والتدرج الذي تعني به الارتقاء من البسيط إلى المعقد ومن المحسوس إلى المجرد وأيضا تلبية الحاجات التربوية التي يقصد بها قدرة الوسائل التعليمية على إشباع الحاجات التربوية المختلفة لجميع الدارسين ومراعاة البيئة المحلية وذلك بمتابعة مدى تحقيق الأهداف التي تستخدم من أجلها التقنيات التربوية وأساليب استخدامها والنتائج التي حققتها وأخيرا التقويم المستمر ويكون بمتابعة مدى تحقيق الأهداف التي تستخدم من أجلها التقنيات التربوية وأساليب استخدامها والنتائج التي حققتها.[3]

كما أن إعتماد الوسائل التعليمية لا تكون مفيدة وفعالة وذات أثر ايجابي في التعليمية إلا إذا كانت منتقاة ومختارة وفق المستوى الزمني والعلمي للمتعلمين.[4]

[1]–عبد القادر شاكر: اللسانيات التطبيقية قديما وحاضرا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط 1، الجزائر، 2016، ص 127.

[2]–رشدي أحمد طعيمة: تعليم العربية والدين بين العلم والفن، دار الفكر العربي، د ط، القاهرة، 2001، ص 127.

[3]–المرجع نفسه، ص 127.

[4]–عبد القادر شاكر: اللسانيات التطبيقية قديما وحاضرا، ص 136.

ومن أهم الشروط التي اعتمدها المربون المعاصرون والمحدثون هي اختيار الوسائل التعليمية الأكثر إسهاما في تحقيق الكفاءات التعليمية والأكثر ملائمة لخصائص التلاميذ والتي تعمل على تنفيذ استراتيجية التعليم وكذلك التي تتوفر على الجودة والتقنية بالإضافة إلى الوسائل التعليمية التي تتوافر لها إمكانيات العرض الناتج من حيث المكان والأجهزة والتشغيل كما يلحق لهذه الوسائل وسائل تعليمية أخرى نذكر منها السبورة وصور وأماكن مختلفة لكنها ضرورية في العملية التعليمية وصور البقاع المقدسة والمساجد وكذلك الصور الطبيعية المختلفة بإضافة إلى المعامل الصناعية إلى غير ذلك ثم الأجهزة السمعية البصرية على مختلف أنواعها من أشرطة وأقراص مضغوطة ومسجلات وأجهزة الإعلام الآلي ومراجع خاصة وقصص من تراث وغيرها ورسائل أخرى تخدم التلميذ المتعلم.[1]

وللوسائل التعليمية مكانة مرموقة بين المداخلات التربوية لتعدد فوائدها وتحظى بأهمية بالغة لدى المعلمين والمخططين التربويين لما لها من أهمية في أنها تؤدي إلى استثارة واهتمام الطالب وإشباع حاجته للتعلم، فلا شك أن للوسائل التعليمية المختلفة كالرحلات والنماذج والأفلام التعليمية والمصورات تقدم خبرات متنوعة يأخذ منها كل طالب ما يحقق أهدافه ويثير اهتمامه، فالطالب الذي يخرج في رحلة شاطئ البحر قد يجد في السياحة ما يشبع حاجاته وإثارة كثير من الأسئلة حولها، وكلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها المتعلم أقرب إلى الواقعية أصبح لها معنى ملموسا وثيقة الصلة بالأهداف وكذلك يمكن عن طريق استخدام الوسائل التعليمية تنويع الخبرات التي تهيئها المدرسة والممارسة والتأمل والتفكير فتصبح المدرسة بذلك حقلا لنمو الطالب في جميع الاتجاهات وتعمل على إثراء مجالات الخبرة التي يمر بها وبذلك يشترك جميع حواس الطالب في عمليات التعلم مما يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلم وتساعد الوسائل التعليمية على تكوين علاقات مترابطة مفيدة راسخة بين كل ما يتعلمه الطالب وذلك عندما تشترك الحواس في تشكيل الخبرة الجديدة وربطها بالخبرات السابقة، ونرى أن الوسائل التعليمية إذا أحسن المعلم استخدامها

[1]–سعد علي زاير: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الصادق الثقافية، ط 1، عمان، 2014، ص 329.

وتحديد الهدف منها وتوضيحه في ذهن الطالب يؤدي ذلك إلى زيادة مشاركة الطالب الايجابية في اكتساب الخبرة وتنمية قدرته على التأمل ودقة الملاحظة واتباع التفكير العلمي ويؤدي هذا الأسلوب إلى تحسين نوعية التعلم ورفع مستوى الأداء عند الطالب.[1]

[1]–سمير جلوب: الوسائل التعليمية، دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع، ط 1، المملكة العربية السعودية، 2017، ص 12.

الفصـــل الأول

العمليـــة التعليميـــة

- تعريف التعليمية لغة واصطلاحا.
- دور المعلم والمتعلم في العملية التعليمية.
- الوسائل التعليمية ودورها في العملية التعليمية.

كل إنسان يولد يحمل استعدادات على الفعل اللغوي ثم يكتسب عادات وآليات وصيغ، ومهارات علمية تمكنه من تعلم اللغة واستعمالها وفق مقتضيات التواصل المختلفة، وعلم تعليم اللغات هي منشأ الفرد أو مما يكتسبه من اللغات الأجنبية، فبعدما كان التدريس يهتم بالتعليم اللغات المكتوبة فيما مضى فقد أصبحت التعليمية تهتم في الوقت الراهن بتعليم اللغة، فهي تركز على الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته، حيث تعتبر مجال لتطوير المعارف العلمية في شتى أنواع العلوم لكل مراحل التعليم.

فالتعليمية علم من علوم التربية مبني على قواعد ونظريات تختبر المعارف العامة والخاصة للمادة بطرق تربوية ونفسية وإجتماعية قصد نقله واستعمالها في دروس أي مادة، فالمعلم يقوم بتدريس كل مادة مقررة وفق أهدافها ومضامينها، معتمدا في ذلك على مجموعة من الطرق والوسائل التي تساعده في عملية التعليم، وهذا ينطوي تحت مفهوم عام يدعى التعليمية.

المبحث الأول: تأصيل مفهومي التعليمية:

I.تعريف التعليمية:

أ-المدلول اللغوي: كلمة التعليمية في اللغة مصدر صناعي لكلمة تعليم "جاء في معجم لسان العرب لابن منظور "علمته الشيء فتعلم، "وليس التشديد هنا للتكثير ويقال تعلم في موضع أعلم وعملت الشيء بمعنى عرفته وخبرته"[1] "وتنحدر كلمة ديداكتيك "التعليمية" من حيث الاشتقاق اللغوي من أصل يوناني didktikos أو didaskein، وتعني حسب قاموس روبير درس وعلم".[2]

وقال زهير بن أبي سلمى:

[1]-ابن منظور جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم: لسان العرب، دار صادر، بيروت، مج 12، مادة "علم"، ص 417-418.

[2]-ينظر: نور الدين أحمد قايد: التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات، الجزائر، العدد 8، 2010، ص 36.

أعلـــم علم اليوم والأمس قبلـــه * ولكنني عن علم مـــا في غد عمـــى**

أي وأعرف، وطلقت المعرفة على الله تعالى لأنها أحد العلمين والفرق بينهما إصطلاحي لاختلاف تعلقها، وهو الله سبحانه وتعالى منزه عن سابقة الجهل وعن الاكتساب لأنه تعالى يعلم ما كان وما يكون وما لا يكون، لو كان كيف يكون وعلمه صفة قديمة بقدمه قائمة بذاته فيستحيل عليه الجهل، وإذا كان علم بمعنى اليقين تعدى إلى مفعولين وبمعنى عرف تعدى إلى مفعول واحد، وقد يضمن معنى شعر فتدخل الباء فيقال علمته وعلمت به وأعلمته الخير وأعلمته به، وعلمته الفاتحة والصنعة، وغير ذلك تعليما فتعلم ذلك تعلما، والأيام المعلومات عشر ذي الحجة وأعلمت على كذا بالألف من الكتاب وغيره جعلت عليه علامة، وأعلمت الثوب جعلت له علما من طراز وغيره وهي العلامة، وجمع العلم أعلام مثل سبب وأسباب وجمع العلامة علامات، وعلمت له علامة بالتشديد وضعت له أمارة يعرفها".[1]

"وجاء في كتاب العين لأحمد الفراهيدي "علم، يعلم، علما، تقيض جهل، ورجل علامة وعلام وعليم، فإن أنكرو العليم فإن الله يحي عن يوسف { قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ}[2]، أدخلت الهاء في علامة للتوكيد وما علمت بخبرك أي: ما شعرت به وأعلمت بكذا أي أشعرته، علمته تعليما والله العالم العليم العلام".[3] وعلم فلان الشيء علما أي عرفه وفي القرآن **{لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ }**[4] فهو عالم جمع علماء، ويقال : علمت العلم نافعا. تعلم الأمر: عرفه وأتقنه".[5]

---

[1]–أحمد بن محمد الفيومي المقري: معجم المصباح المنير، دار القارئ، ط 1، سنة 2000، ص 254.

[2] – سورة يوسف، الآية 55.

[3]–أبي عبد الرحمان الخليل بن أحمد الفراهيدي: كتاب العين، المجلد 2، دار ومكتبة الهلال، مج 100، 175 هـ، ص 152.

[4] - سورة الأنفال، الآية 60.

[5]–المعجم الوجيز الميسر: دار الكتاب الحديث، الكويت ط 1، 1993، ص 364.

"العلم اليقين يقال علم يعلم إذ يتقن بمعنى المعرفة أيضا، كما جاءت بمعناه ضمن كل واحد معنى الآخر لاشتراكهما في كون كل واحد مسبوقا بالجهل، وفي التنزيل { مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ} [سورة المائدة، الآية 83] أي علموا".[1]

"علم، علما أي دري وأدرك وعرف، والعلم بالشيء هو إدراك ومعرفة جازمة به ونقيض العلم بالشيء هو الجهل به، كقول الله تعالى: {قُل رَّبِّى أَعْلَمُ مَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ}[سورة القصص، الآية 85]. [2]

"علم الشيء بالكسر يعلمه علما عرفه ... وعلمته الشيء "تعليما فتعلَم" وليس التشديد هنا للتكثير بل للتعدية"[3] "علم، يعلم، يعلم علما، عرف أدرك حقيقة الشيء.... تعلم، يتعلم، تعلما: أدرك حقيقة الشيء أتقن معرفة الأمر".[4]

العلم في اللغة العربية نقيض الجهل، وعلمت الشيء علما أي عرفته، ويأتي العلم بمعنى الفقه فالعلم بالشيء هو الفقه فيه، واليقين هو العلم فكل يقين علم، ولكن ليس كل علم يقين، وذلك أن اليقين علم يحصل بعد استدلال ونظر بينما قد يحصل العلم دون ذلك، ومن العلم الدراية أيضا".[5]

"علم، علما: 1-الأمر عرفه وتيقنه، 2-الأمر به: شعر به وأدركه، 3-أتقنه 4-الرجل: حصلت له حقيقة العلم ...

تعلم تعلما: 1-الرجل: حصل العلم 2-الشيء اكتسبه بالمعرفة: تعلم مهنة 3-الأمر: أتقنه"[6]

---

[1]-أبي عبد الرحمان الخليل بن أحمد الفراهيدي: كتاب العين، المجلد 2، ص 152.

[2]-أحمد مصفى حليمة: جودة العملية التعليمية، ط 1، دار مجدلاوي، 2013، ص 84.

[3]-محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي: مختار الصحاح، دار الكتاب الحديث، الكويت، ط 1، 1993، ص 308-309.

[4]-دكتور يوسف شكري شكري فرحات: معجم الطلاب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 2، 2001، ص 406-407.

[5]-الموسوعة الحربية العالمية، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض، دار المعارف العالمية، ط 2، 1999، ص 366.

[6]-المعاني للطلاب، طابع شركة الطبع والنشر SIEL، دار المحامي بيروت، ط 5، 2001، ص 660-661.

يقال علم هو في نفسه إذا حصلت له حقيقة العلم، وعلم الأمر أتقنه، والشيء بالشيء شعر به أحاطه وأدركه، وعلم يعلم علما اشقت شفتيه العليا أو أحد جانبيها فهو أعلم، علمه العلم والصنعة وغير ذلك تعليما وعلاما جعله يتعلمها، وعلم الفارس نفسه، وسمها بسيماء الشجعان في الحرب، ولفلان جعل له أمارة يعرفها وأعلمه العلم والصنعة وغير ذلك علمه، وأعلم الفرس علق عليه صوفا ملونا في الحرب، ونفسه وسمها بسيماء الحرب، والقصار الثوب جعل له علما من طراز وغيره، وفلانا الخبر وبالخبر أخبره به، وتعلم مطاوعة علم، وتعلم الأمر أتقنه، ويقال تعلم في موضع أعلم وهو مختص بالأمر تعالمه الجميع أي علموه ...".[1]

ب-المدلول الاصطلاحي:

مفهوم التعليمية اصطلاحا: يعرفها جورج مونان في قاموس اللسانيات بأنها أي "التعليمية Didaktique" مصطلح جد حديث، ومن الراجح جدا أن يكون مستنسخا في اللغة الألمانية من كلمة "Didactik"، التي تأسست أو أنشئت على أنقاض مفاهيم اللسانيات التطبيقية في تعليم اللغات وهي تشير بوضوح إلى تفاعلات متعددة المباحث لسانية وعلم نفسية وعلم اجتماعية وبيداغوجية، وهي تؤكد الطموحات الأكثر نظرية والأكثر تجريدية".[2]

فالتعليمية هي كل ما يتعلق بالتدريس ولها تعاريف متعددة فهي "مجموعة الطرائق والتقنيات والوسائل التي تساعد على تدريس مادة معينة"[3]، وتعرف أيضا على أنها: "الديداكتيك أو علم التدريس هو الدراسة العلمية لمحتويات وطرق التدريس وتقنياته وكذا لنشاط كل من المدرس والمتعلمين وتفاعلهم، قصد بلوغ الأهداف المسطرة مؤسسيا".[4]

[1]-المعلم البطرس البستاني: قطب المحيط، بيروت، لبنان، ط 2، 1995، ص 400.

[2]-ينظر محمد مصابيح: تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات، د ط، الجزائر، 2014، ص 99.

[3]-محمد الصدوقي: المفيد في التربية ط 2، المغرب، 2006، أنفوبرانت، ص 6.

[4]-أحمد الفاسي: الديداكتيك، مفاهيم ومقاربات ،المغرب، 2013، مطبعة الخوارزمي، ص 8.

فالتعليمية دراسة علمية منتظمة قائمة على مجموعة من الوسائل والطرائق التي تستخدم في عملية التعليم والتعلم، وتؤدي إلى ايصال المعرفة التي يكتسبها المتعلم.

ويتوجب "ضرورة التواصل بين العملية التعليمية على اختلاف مراحلها والبحث العلمي على اختلاف موضوعاته، فتطوير هذه العملية يجب أن يكون ضمن المحاور الأساسية للبحث العلمي، ولا يتم هذا التطوير بغير إدراك كامل ومفصل الظروف المحيطة بها من كافة الجوانب".[1]

ويعرفها سميث على أنها: "فرع من فروع التربية موضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائطها ووسائلها، وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية.

أما ميلاري فيعرفها بأنها: "مجموعة طرق وأساليب وتقنيات التعليم"، أما بروسوفيري يعرفها: "أن الموضوع الأساسي للتعليمية هو دراسة الشروط اللازم توفرها في الوضعيات أو المشكلات التي تقترح للتلميذ قصد السماح له بإظهار الكيفية التي يشتغل بها تصوراته المثالية أو برفضها، حيث يقرر أن التعليمية هي تنظيم تعلم الآخرين.[2] فالتعليمية إجراء نظري يهتم بالتخطيط وتنظيم استراتيجيات التدريس وبناء المناهج التحليلية وهي كذلك إجراء تطبيقي بصاحب المعلم إلى الغرف الصفية، ومعنى هذا أنها علم نظري وممارسة بيداغوجية.

"التعليمية تعني دراسة مسارات التعلم والتعليم المتعلقة بمجال خاص من مجالات المعرفة، مادة دراسية أو مهنية مثلا، ولفظ التعليمية يدل على دراسة مسارات التعليم والتعلم من زاوية تفضيل المحتويات".[3]

ومدلول هذه اللفظة أصبح يحمل دلالة بيداغوجية فهو يعني منح المتعلمين كل البيانات التي تساعدهم على إنجاز العمل الذي يطلب منهم في أحسن الظروف.[4]

[1]–علي أبوا المكارم: التعليم والعربية، القاهرة، دار غريب، ط 2، 2008، ص 22.

[2]–محمد مصابيح: تعليمية اللغة العربية، وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات، ص 100–101.

[3]–عبد القادر شاكر: اللسانيات التطبيقية، التعليمية قديما وحديثا، دار الوفاء، ط 1، 2016، ص 149.

[4]–المرجع نفسه، ص 125.

فالعملية التعليمية تشمل كل ما يحدث داخل القسم من نشاطات وغيرها، يسعى المعلم من خلالها إما إكتساب المتعلمين مهارات ومعارف جديدة، والعمل على أحداث تغير في سلوكهم، وذلك باستخدام أساليب ووسائل وطائق مختلفة، ويقاس مدى نجاح هذه العملية بالمشاركة الفعالة والايجابية للمتعلم وتحقيقه للنتائج جيدة.

ومنها مصطلح الديداكتيك الذي يقابله في العربية عدة ألفاظ:

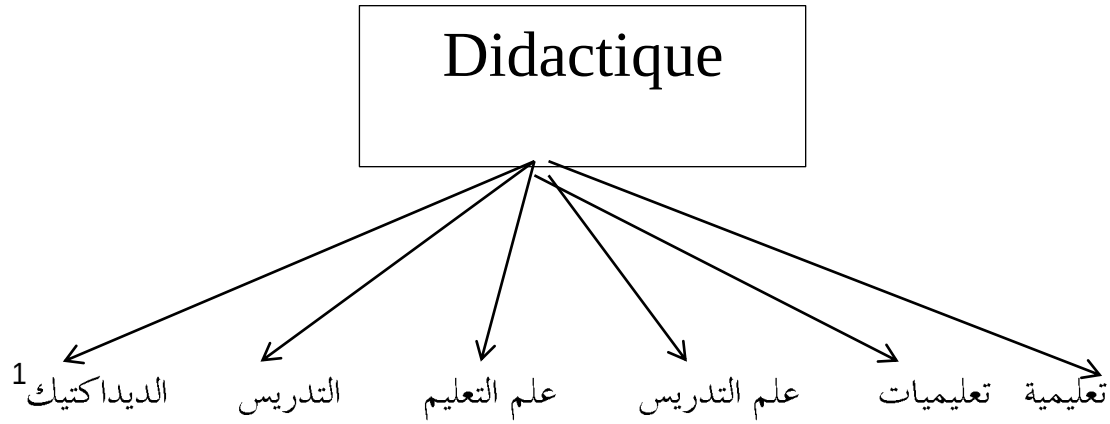

يعترف الكثير من الدارسين بصعوبة تعريف الديداكتيك didactique خارج تقاطعه مع مجالات أساسية هي: الابسستمولوجيا epstemologie والبيداغوجيا pedagogie والسيكولوجيا psycologie.

يعرف جوك غانيون j.c.gagnon الديداكتيك باعتباره:

1-تأملا وتفكيرا في طبيعة المادة وكذا في طبيعة وغايات تعلمها.

2-صياغة فرضياتها الخاصة انطلاقا من معطيات التي تحدد وتتنوع باستمرار لكل من علم النفس والبيداغوجيا وعلم الاجتماع.

3-دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريس تلك المادة.[2]

[1]-بشير بربر: التعليمية معرفة علمية خصبة، مجلة الفيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، عنابة، الجزائر، العدد 307، 2002، ص 42.

[2]-علي آيت أوشان: اللسانيات والديداكتيك، دار الثقافة، ط 1، 2005، ص 19، 20.

"التعليمية هي كل ما يهدف إلى التثقيف وإلى ما له علاقة بالتعليم، ولقد عرف محمد الدريج الديداكتيك في كتابة " تحليل العملية التعليمية" كما يلي:

هي الدراسة العلمية لطرق تدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها المتعلم قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي المعرفي، أو الانفعالي الوجداني أو الحسي الحركي المهاري".[1]

"كما تعرف الديداكتيك على أنها مادة تربوية موضوعها التركيب بين عناصر الوضعية البيداغوجية، وموضوعها الأساسي هو دراسة شروط إعداد الوضعيات أو المشكلات المقترحة على التلاميذ قصد تسيير تعلمهم broussaut 1983، وفي سنة 1988 اعتبرها لالاند laland فرعا من فروع البيداغوجيا موضوعه التدريس، ويعرفها لجوندر legendrer على أنها علم إنساني مسبق موضوعه إعداد وتجريب وتقويم وتصحيح الاستراتيجيات البيداغوجية التي تتيح بلوغ الأهداف العامة والنوعية للأنظمة التربوية".[2]

"وإن تلك العملية هي ثلاثية الأبعاد من المدرس والمتعلم والمادة، تعتمد على النشاط العقلي غالبا أكثر مما تعتمد على النشاط الجسمي والعمل الذي يمارسه القائمون بالتعليم أساسا في الإعداد كل الأعمال المهنية الأخرى، وكثيرا ما يشار إلى مهنة التعليم على أنها أم المهن".[3]

"وقد ورد تعريف التعليمية في منهاج اللغة العربية وآدابها على أنها قدرات المكون التربوية والمتمثلة في معرفة من يعلم وسيطرته على المادة التي يدرسها وتحكمه في طرائق التدريس".[4]

[1]–نور الدي أحمد قايد: التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي، مجلة الواحات، الجزائر، العدد 8، 2010، ص 36.

[2]– المرجع نفسه: ص 36.

[3]–سعد علي زاير: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الصفاء، عمان، ط 1، 2014، ص 57.

[4]–حسين بوزوادة، يوسف ولد النبية: تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية قضايا وأبحاث، مكتبة الرشاد، معسكر، ط 1، 2020، ص 67.

تعد العملية التعليمية نظاما تعليميا مؤلفا من مجموعة من التدابير التنظيمية والتعليمية التي تهدف إلى أداء متطلبات مستوى تعليمية محدد، وتعتمد العملية التعليمية على بعض الأسس والمبادئ التي لا يمكن الاستغناء عن أي منهما ولها عناصر محددة يلعب كل عنصر فيها دورا هاما في التعليم، ولا تكتمل ولا تنجح هذه العملية إلا بتوفر عناصرها الأساسية التي تكمل بعضها البعض "المعلم، التلميذ، المعرفة" ويعتبر المعلم القطب الهام ضمن هذه الثلاثية باعتباره همزة وصل بين التلميذ والمعرفة داخل الصف الدراسي، كما يعتبر المعلم المدرس والمكون والمربي والمبادر بالاتصال في القسم مما يساهم في تنشئة التلاميذ لكي يمكنهم من التكيف والتلازم مع معطيات البيئة الاجتماعية، أما التلميذ فمن أجله تقوم العملية التربوية فهو المتعلم والمكون والمتلقي والمتربي، فمن خلال التلميذ يمكن اختبار المحتوى الدراسي حسب ما يتناسب مستواه وخصائص نمو وطبيعة شخصيته حتى يتمكن من استيعاب المعلومات بشكل فعال.

المبحث الثاني: دور المعلم والمتعلم في العملية التعليمية.

I.المعلم والمتعلم في العملية التعليمية:

أولا: المعلم:

أ–مفهوم المعلم: "من ناحية التسمية المعلم مصطلح أكاديمي تربوي يستخدم للدلالة على من يقوم بعملية تعليم الطلاب في مراحل الدراسة الابتدائية والإعدادية والثانوية، وأحيانا تستخدم كلمة مدرس عوض عن معلم.

–أما من الناحية الأكاديمية كلتا الكلمتين تدل على من يؤدي وظيفة تعليمية تدريسية يقوم بها صاحب مؤهل علمي ما في تخصص أو جامعة ما.

–أما من الناحية التربوية المعلم هو المدرس الذي يكون قدوة لطلابه في القول والعمل وحسن الخلق وسلامة الفكر والتفكير واستقامة التصرفات والسلوك يقدم لهم العلم النافع بقالب أخلاقي علمي مشوق"[1].

[1]– أحمد مصطفى حليمة: جودة العلمية التعليمية، دار مجدلاوي، ط1، عمان، 2014، ص 117.

يعتبر المعلم العنصر الأساسي والمهم الذي لا يمكن للعملية التعليمية أن تنجح إلا من خلاله فهو يعتبر الجسر الذي يقوم بتلقين الطلاب والمعلومات والمعارف المختلفة لكنه يعتبر المؤثر الأول في تكوين شخصيات الطلاب منذ الصغر ويجب أن يكون على دراية تامة بأسس التعليم والتعامل مع الطلاب في مراحل عمرية مختلفة.

"يعد المعلم أهم أركان العملية التعليمية وأهم أسس نجاحها لما له من أهمية ودوره الفعال والمؤثر... وإن تحسين نوعية أدائه يتطلب تضافر الجهود على نحو يشمل مهنة التعليم برمتها منذ لحظة دخول المعلم الطموح إلى مؤسسة إعداد المعلمين وحتى بلوغ سن التقاعد.

تظهر الدراسات المعاصرة أن فاعلية المعلم تشكل العامل الأبرز في نجاح الطالب في المدرسة، فالطلاب الذين يتعلمون على يد معلهم مميزة ثلاثة أعوام متتالية يتفوقون على نمو ملحوظ مقارنة بأقرانهم الذين لا يحظون بهذه الميزة، كذلك تبين البحوث أن تكليف معلم بارع بتدريس مجموعة من الطلاب الأقل حظا مدة خمس سنوات متعاقبة يمكن أن يجسر فجوة التحصيل الدراسي بين هؤلاء الطلاب وأقرانهم الأفضل حظا"[1].

"هو أيضا مهيئ للقيام بهذا العمل الشاق وذلك عن طريق التكوين العلمي والبيداغوجي الأولي، وعن طريق التحسين المستمر الذي يجب أن ينحصر في التكوين اللساني والنفسي والتربوي بطريقة تجعل الأستاذ نفسه يقبل على تجديد معلوماته وتحسينها باستمرار، لأن الأستاذ –كما يقال– كالمهندس يجب أن يبذل جهدا إضافيا خاصا يجعل معلوماته ومعارفه حاضرة حضورا يوميا في الميدان ولا يتحقق ذلك إلا بالتكوين المستمر"[2].

قد يكون المعلم أهم عنصر من عناصر العملية التعليمية لأنه يؤثر على جودة التعليم، فالمعلم هو القادر على الوصول إلى المواد التعليمية اللازمة لطلابه والمناسبة لهم والتي تلبي متطلبات المنهج الدراسي ويجب أن تتوافق أساليب تدريسية مع خصائص طلابه المختلفة وأن يعزز المشاركة في الفصل الدراسي.

[1]– عزام بن محمد الدخيل: مع المعلم، الدار العربية للعلوم، ط3، بيروت، لبنان 2016، ص 32.

[2]– أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، الجزائر، 2009، ص 142.

"المعلم هو الذي يسهم في تغذية عقول المتعلمين بالمعرفة العلمية المفيدة والعلم الصحيح، وهو الذي يزودهم بالمهارات العلمية وبالمعلومات والخبرات اللازمة التي تخدم حاضرهم ومستقبلهم، وهو من يعلمهم القراءة والكتابة والحساب وغيرها من أساسيات الثقافة كالعلوم والتاريخ والجغرافيا وأمور دينهم ودنياهم لأنه يعلم المتعلمين التعليم الجيد الذي يعدل سلوكيات المتعلمين نحو ما هو أحسن ولا سيما الصغار منهم"[1].

"وعلى المعلم أن يكون:

1-ذا أخلاق حميدة.

2-قائدا للعملية التربوية.

3-ذا قدرة على توصيل المعارف اللازمة للتلاميذ وفي هذا ما يشير إلى تشيدهم على طريقة التدريس.

4-قدوة للمثل الأعلى ذا شخصية قادرة على التأثير على طلابه.

5-قادرا على أن يحل محل أب للمتعلم، وأن تكون له القدرة والمسؤولية نفسها"[2].

ب-دور المعلم في العملية التعليمية:

"لقد أقر الشرع مبدأ التعليم ونشر العلم واعتبره من أهم دعائم وأسس الدين فقد ثبت في القرآن الكريم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل رسوله المصطفى عليه الصلاة والسلام لكي يعلم الناس دينهم ويشرح لهم شريعة الله التي ارتضاها لهم، فكان معلما بحق قال الله تعالى: {هُو الذِي بَعَثَ فِي الأَمِين رَسُولًا مِنْهُم نَتْلُوا عَلَيهُم آيَاتِه ويُزَكِيهُم ويُعَلِمُهُمْ الكِتَابَ والحِكْمَة وإِن كَانُوا مِن قَبْلِ لَفِي ضَلَالٍ مُبِين}[3].

[1]- عبد القادر شاكر: اللسانيات التطبيقية قديما وحديثا، دار الوفاء، ط1، الجزائر، 2016، ص 53.

[2]- محسن علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، ط1 عمان، 2006، ص 29.

[3]- سورة الجمعة الآية (02).

فالمعلم الصالح الناجح يلعب دورا تعليميا مهما في العملية التعليمية خاصة إذا كان مؤهلا حقا في مادة تخصصه، واسعة العلم والفكر وكتير التجربة والخبرة في التدريس والتعامل مع الطالب فإذا كان على ذلك من الصفات يأخذ طلابه منه العلم والمعرفة بعمق وفعالية.

كما ينبغي على المعلم الصالح العاقل أن يستخدم كل ما أعطاه الله سبحانه وتعالى من العلم وخبرة ومهارة في سبيل توصيل المعلومة الصحيحة النافعة بعمق وفعالية إلى طلابه حتى يحصل التعلم لديهم، وسيأتي إن شاء الله تعالى تفصيل بعض طرق التعليم التي تمكنه أن يستخدمها في العملية التعليمية بشكل عام.

"ونجد أحيانا أن المعلم العارف العالم يقوم مقام المنهج أو الكتاب لا سيما إذا كان هناك ضعف في المنهج الدراسي، فأحيانا يزود الطالب بمذكرة من أعدها لهم وأحيانا يستخدم كتاب المنهاج، لكن يختار منه المعلومة الصحيحة النافعة، ويبعد المعلومات المغلوطة أو المعلومة الغبير النافعة أو الضارة منها، وما أكثرها في منهاجنا وكتبنا سواء كانت معلومة دينية أو علمية أو أدبية أو تاريخية، أو غيرها من المعلومات التي تحتويها كتب المنهاج الدراسي لدينا"[1].

ومن أهم أدوار المعلم:

"1-تشجيع الطلاب على المشاركة في أهداف الدرس والأنشطة العلمية.

2-تطوير خبرات تعليمية تتبع الفرصة للطلاب بتحمل مسؤولية تصميم البحث والعمليات العلمية المتضمنة فيه واستنتاجاته.

3-تقدير فرضيات الطلاب واستنتاجاتهم وآرائهم وتوليد نقاش حولها وحول النشاط العلمي الذي تم تنفيذه في الحصة.

4-الإهتمام بالنمو المتكامل للطلاب في النواحي الجسمية والعقلية والإنفعالية والاجتماعية.

5-تهيئة بيئة ديمقراطية تسمح بالقيام بالأنشطة المختلفة.

[1]- أحمد مصطفى حليمة: جودة العملية التعليمية، ص 162، 163.

6-قيامه بدور المرشد والموجه خلال مشاركة الطلاب في النشاط الصفي.

7-تشجيع التعاون الإيجابي بين الطلاب.

8-يعرف قدرات طلابه ومستوياتهم واستعداداتهم وميولهم واهتماماتهم.

9-التخطيط الجيد لخبرات التعلم والتعليم.

10-يستخدم استراتيجيات التعلم التي تتحدى أفكار المتعلمين.

11-يشجع المتعلمين على الحوار مع اقرانهم والتعاون فيما بينهم وبين المعلم.

12-يقدر الكيف في التعلم بدلا من الكم، ويركز على المتعلم أكثر من المادة الدراسية.

13-إثارة اهتمام الطلاب وتشجيع المشاركة والمناقشة وتبادل وتوضيح الأفكار.

14- يتفاعل مع المتعلمين ليشجعهم على التفاعلات الإيجابية التي يستطيع من خلالها التعرف على أفكارهم.

15-جعل الطلاب مكتشفا ومجربا وفعالا في العملية التعليمية.

16-العمل على زيادة دافعية التعلم لدى الطلاب وذلك باتباع أساليب المشاركة، وتحمل المسؤولية والتعزيز المستمر[1]."

ثانيا: المتعلم:

أ-تعريف المتعلم:

"يعد الطالب جوهر العملية التعليمية ومحورها الرئيسي الذي دار حوله جميع عناصر عملية التعليم والتعلم .. فليس الطفل مجرد وعاء فارغ لنملأه بما نشاء، بل هو شعلة يجب إيقادها، فهذا التحدي القديم والمستمر المائل أمام المعلم، يؤثر بطريقة غير مباشرة في الأساتذة في كليات إعداد

[1]- سها أحمد أبو الحاج، حسن خليل المصالحة: استراتيجيات التعلم النشط، مركز ديبونو لتعليم التفكير، ط1، عمان، 2016، ص 32، 33.

المعلمين ...، يجب أن يكون المتعلم طفلا كان أم بالغا محور عملية الاصلاح والتحديث في نظام إعداد المعلمين المعيار الذي يقيس فاعليتها"[1].

"يمتلك المتعلم قدرات وعادات واهتمامات فهو مهيأ سلفا بالانتباه والاستيعاب ودور الأستاذ بالدرجة الأولى، هو ان يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقائه الطبيعي الذي يقتضيه لاستعداده للتعلم"[2].

فالمتعلم هو العنصر الذي تقوم العملية التعليمية بأكملها من أجله، ودائما ما يتم قياس مدى تفاعل الطلاب مع عملية التعليمية ومدى استفادته منها، وما التطور الذي حدث له خلالها فضلا عن إزالة المعوقات التي تواجه كل طالب اثناء الدراسة.

"يعد الطالب أو ما يطلق عليه أحيانا المتعلم أهم مكونات العملية التعليمية، فبدونه لا وجود للمعلم، أو المؤسسة التعليمية أو المادة العلمية، فمن أجله تبنى المدرسة وتعد المعلم الناجح، وتكتب المادة العلمية المناسبة، فانطلاقا من اهمية عنصر الطالب ودوره في العملية التعليمية يمكننا أن نقول إذا حصلنا على طالب ذو جودة في تعلمه وتفكيره وتحليله ونقده وحله للمشاكل التي يتعرض لها نستطيع عندئذ ان نعتبر أن العملية التعليمية بكافة مكوناتها ناجحة ومميزة"[3].

المتعلم هو الذي تقوم العملية التعليمية من أجله لذلك من الضروري أن يكون لديه رغبة لتلقي العلم ومستعدا للتعلم ويمتلك القدرات والمهارات التي تعينه على التفاعل الإيجابي، بالطبع وفقا لاستعداد الطالب وما يملكه من قدرات ومهارات تحدد الأنشطة والأساليب التي سيتم الاعتماد عليها من أجلها الوصول إلى الهداف المرجوة.

"فمن الضروري أن يكون المتعلم في التعلم مبني على المعايير مدركا للنقلة الجديدة في الدور الذي سيقوم به، فعليه أن يدرك مساهمته في التعلم أساسية بل وضرورية لنجاح التعلم وتحقيق المخرجات التعليمية المطلوبة، فالمتعلم في هذا النوع من التعلم يجب أن يكون إيجابيا ونعني بالإيجابية

[1]- عزام بن محمد الدخيل: مع المعلم، ص 19.

[2]- أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص 142.

[3]- أحمد مصطفى حليمة: جودة العملية التعليمية، ص 226.

أن يكون لديه نظرة واقعية وطموحة للتعلم، فالمتعلم الايجابي يدرك أن دوره لم يعد يقتصر على التلقي والمذاكرة وتقديم الاختبار، بل لا بد أن يدرب على استخدام الاستراتيجيات التي تساعد على تنظيم التعلم لديه وتحقيق أهدافه"[1].

فيجب أن تأخذ خلفيات الطالب بعين الاعتبار فهم جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية، إذ يجب معرفة التحديات التي تعرض لها الطلاب مثل الكوارث الطبيعية أو سوء المعاملة كالعنف بالإضافة الى حالة الطلاب عند قدومهم للمدارس، فيجب معرفة ما كانوا يعانون من أمراض مزمنة وغيرها من التفاصيل التي يجب جمعها عن الطلاب لمعرفة الطرق الأنسب للتعامل معهم.

ب-دور المتعلم في العملية التعليمية:

"لابد أن يكون المتعلم متمتعا بالمبادرة والمسؤولية والتحكم في التعلم وهذا التنظيم الذاتي ينموا وينعكس على عملية التعلم ويؤدي إلى تحسينها"[2].

"ويقوم المتعلم بدور نشط في عملية التعلم، حيث يقوم بالمناقشة والجدل وفرض الفروض والتقصي، بناء الرؤى بدلا من الاستقبال السلبي للمعلومات عن طريق الاستماع أو للقراءة أو أداء التدريبات الروتينية، أي أن الدور النشط للمتعلم يتمثل في الاكتساب النشط للمعرفة وفهمها"[3].

"ويكمن الدور المتعلم في :

1-استخدام النهايات المفتوحة.

2-توفير الأنشطة التي تشجع الطالب على الاكتشاف بنفسه.

3-تقسيم الطلاب في مجموعات صغيرة.

4-نشاط الطلاب وإيجابيته"[4].

[1]- صالح محمد نصيرات: طرق تدريس العربية، دار الشروق، ط1، عمان، 2006، ص 56-57.

[2]- حسن حسين زيتون، كمال عبد الحميد زيتون، التعلم والتدريس من المنظور البنائية، مكتبة طريق العلم، ط1، 2003، ص 174.

[3]- المرجع نفسه، ص 175.

[4]- سها احمد أبو الحاج، حسن خليل المصالحة: استراتيجيات التعلم النشط، ص 33.

فدور المتعلم انتقل من مكتسب للمعلومة إلى مشارك فعال في العملية التعليمية، فهو يقوم بدور ايجابي وذلك بالبحث في المعلومة ومناقشتها مع المعلم بالإضافة إلى المشاركة في الأنشطة المختلفة والمبادرة بطرح الأسئلة حول موضوع الدرس.

فالمتعلم دوره لا يقل عن دور المعلم حيث يلعب دوار هاما في العملية التعليمية فهو الذي توجه إليه عملية التعليم فلا يمكن أن تحدث عملية تعليمية دون متعلم لذلك لا بد على هذا الاخير التحلي بالأخلاق الحسنة، والاصغاء الجيد للمعلم وان يساهم في الدرس بتقديم أفكار جديدة، وأن يمارس ويقوم بمحاولات ينفع بها أنداده ويدافع عنها في جوّ تعاوني تجربته السابقة ويعمل على توسيع آفاقها.

ثالثا: العملية التعليمية:

تعددت تعريفات العملية التعليمية بتعدد الباحثين واختلاف أراءهم إلا أن هذه التعاريف لا تخرج من الإطار العام لمفهوم العملية التعليمية "وتشير العملية التعليمية إلى تلك الخبرة التي تجمع بين المعلم والمتعلم في الموقف التعليمي، بحيث ينتج عن تلك الخبرة ذلك التفاعل الذي يترك أثره في المتعلم، إذ يكتسب معرفة جديدة ومعلومات وتجارب في كل مرة"[1].

وتعرف أيضا بأنها :"موقف تربوي تعليمي منظم بين المربي المعلم وبين الفرد المتعلم، يحدث فيه تكامل وتفاعل في الأنشطة والبرامج التعليمية والفعاليات والخبرات وما يصاحبها من أدوات واجهزة مساعدة بقصد اكتساب المتعلم معارف ومعلومات جديدة تحقق الأهداف المنشودة" [2].

كما يعرفها البعض على أنها مجموع الإجراءات والنشاطات التي تحدث داخل القسم، التي تهدف إلى اكتساب المتعلمين المعرفة وذلك وفقا للشروط والأهداف التي يحددها القائمون على التعليم وفقا للعديد من المبادئ العامة للعملية التعليمية.

[1]- يوسف لازم كماش: التعلم الحركي والنمو الانساني، ط1، دار زهران، عمان، 2013، ص23.

[2]- المرجع نفسه، ص24.

II. عناصر العملية التعليمية:

إن العملية التعليمية عملية تكاملية تتفاعل فيها أطراف متعددة، المطلوب أن تجتمع هذه الأطراف بشكل إيجابي كي تتحقق أهداف التعليم، لأن حصول أي خلل في طرف أو ركن من أركان هذه العملية سيؤدي إلى خلل في نتائج العملية التعلمية وتتركز العملية التعليمية على ثلاثة عناصر هي:

أولا: المعلم:

يعتبر المعلم من أهم عناصر العملية التعليمية وهو الشخص الذي يقوم بتعليم المتعلمين و"يعد الكائن الوسيط بين المتعلم والمعرفة له خبرته وتقديره وله دور كبير حيوي في العملية التعليمية من خلال تخطيطه لتوجيه الطلاب ومساعدتهم"[1] و"المعلم الذي يمتلك من الامكانات والخبرات التعليمية والتربوية التي تساعده على تحديد الأهداف وتنظيم المحتوى والاستخدام الأمثل لطرق التدريس والوسائل التعليمية ولأساليب التقويم، يمكن نعته بانه مهندس العملية التعليمية"[2] ويلعب المعلم دورا وسيطا بين المتعلم والمعرفة حيث أن المعلم يعتبر صانع المتعلم والقطب الفعال في العملية التربوية، ودور المعلم ليس فقط مقتصرا على تبسيط المعلومات بل يفهم تلاميذه ومشاكلهم ويكون على اتصال دائم بالتغيرات التي تطرا في ميدان المهنة، ويعتبر العنصر المنشط للعملية التعليمية ويتوقف نجاح هذه العملية على نشاطه وفعاليته لبلوغ الأهداف المنشودة، "والمعلم ذو الفعالية والتأثير الكبير يتمثل به التلاميذ في شتى الأعمال التي يقومون بها ويعتبرونه الأسرة الحسنة لهم، ويفتقدونه عندما يغيب حيث يمثل المعلم القدوة"[3].

ثانيا: المتعلم:

إن العملية التعليمية لا تتم إلا بتوافر العنصر الأساس ألا وهو المتعلم فهو الذي يتلقى التعليم، والمعلم دونه لا يستطيع القيام بهذه العملية" فالمتعلم هو الفرد الذي يلتحق بالمدرسة من

[1]- انطوان صياح: تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، لبنان، 2008، ص20.

[2]- مجدي عزيز ابراهيم: معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2009، ص939.

[3]- مجدي عزيز ابراهيم: المرجع السابق، ص939.

اجل التعلم ويكمل دراسته"[1] حيث يعتبر المستهدف الرئيسي في هذه العملية ووجب الاهتمام به من كل النواحي النفسية والاجتماعية، وتسعى التربية التي تنشئه واعداده كعضو فعال ومشارك في محيطه حيث أن "المحور الرئيسي في التربية هو السماح للطالب بالوقوف على البناء الفزيائي والثقافي للعالم الذي يعيش فيه ويعرفه، وأن يكون المتعلم متسامحا ومتوافقا عقليا وجسميا مع البيئة المادية والثقافية"[2] حيث يتم على أساسه تطوير الأهداف واختيار المادة الدراسية والأنشطة التربوية وطرق التدريس والوسائل اللازمة التي تتماشى مع خصائصه العقلية والنفسية.

ثالثا: المادة التعليمية: أو ما يعرف بالمحتوى فهي كل ماي قدمه المعلم للمتعلم من معلومات ومواضيع مختلفة أثناء العملية التعليمية ولا بد أن يراعي فيه المعلم المستوى التعليمي للتلاميذ وتعرف على أنها "مجموعة من الدروس والمقررات التي تقدمها المدرسة ليتعلمها التلاميذ بقصد الحصول على شهادة في مجال دراسي"[3].

[1]- مجدي عزيز ابراهيم: معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، ص 854.

[2]- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس العربية، ص 31-32.

[3]- مجدي عزيز ابراهيم، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، ص999.

لم يعد الاعتماد على أي نظام تعليمي على الوسائل التعليمية دربا من الترف، بل أصبح ضرورة من الضروريات لضمان نجاح تلك النظم وجزء لا يتجزأ في بنية منظوماتها، ومع ان بداية الاعتماد على الوسائل التعليمية في عمليتي التعليم والتعلم لها جذور تاريخية قديمة، فإنها ما لبثت أن تطورت تطورا متلاحقا كبيرا في الآونة الأخيرة، ومع ظهور النظم التعليمية الحديثة، وقد مرت الوسائل التعليمية بمرحلة طويلة تطورت خلالها من مرحلة الى أخرى حتى وصلت الى أرقى مراحلها التي نشهدها اليوم"[1].

كما تحتل الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية بوجه عام مكانا بارزا ومؤثرا في العملية التعليمية، ومن هذا المنطلق توصلت جهود الباحثين في الميدان التربوي في جميع أنحاء العالم، ولا تزال في بحث ودراسة وتطوير هذه الوسائل وأثر استخدامها في عمليتي التعليم والتعلم لرفع مستوى الأداء من المعلم والمتعلم، وبلوغ الأهداف التعليمية المنشودة[2].

حيث أولى المربون اهتماماتهم للوسائل التعليمية، إذ كانوا ينظرون إليها نظرة احترام لما لمسوه من أثرها في تحسين العملية التعليمية التعلمية، ولما تطور العلم الحديث واكتشاف أثر الحواس في هذه العملية أجمع المربون على فائدتها وأثرها الواضح في إثراء عملية التعلم[3].

المبحث الثالث: الوسائل التعليمية ودورها في العملية التعليمية

1-مفهوم الوسائل التعليمية:

1-1-المدلول اللغوي: جاء في لسان العرب في مادة (و. س. ل) ومثل: الوسيلة المترلة عند الملك، والوسيلة: الدَّرَجَةُ والوَسِيلَةُ: القُرْبَةُ، ووَسَّلَ فلان الى الله وَسِيلَةُ إذن عمل عملا تقرب به الى الله.

[1]- غالب عبد المعطي الخريجات: مدخل الى تكنولوجيا التعليم –دار الكنوز المعرفة، ط2، عمان، 2014، ص 93.

[2]- عبد المحسن بن عبد العزيز أبانمي: الوسائل التعليمية ومفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في التعليمة التعليمية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط1، الرياض، 1993، ص 3.

[3]- نايف سليمان: تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار صفاء، ط2، عمان، 2003، ص 13.

وتوسل إليه بوسيلة، إذا تقرب إليه بعمل، وتوسل إليه بكذا: تقرب إليه بحرمة آصرة تعطف عليه، والوسيلة: الوصلة والقربى، وجمعها الوسائل[1].

قال الله تعالى: "أُولَئِكَ الذِينَ يَدْعُونَ يبتغون اِلَى رَبّهِمْ الوَسِيلَةُ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ"[2].

وجاء في معجم مقاييس اللغة "الواو والسين واللّام: كلمتان متباينتان جدا الأولى الرغبة والطلب، يقال وسل: إذا رغب، والواسل: الراغب الى الله عز وجلّ وهو في قول اللبيد "بَلَى كُلُّ ذِي دِينٍ الى الله وأسَلُ".

ومن ذلك القياس الوسيلة والأخرى السرقة، يقال: "أخذ إبله توسلا"[3].

-و. س. ل- (الوَسِيلَةُ) ما يُتَقَرَبُ به الى الغير والجَمْعُ (الوَسِيلُ) و(التَّوْسِيلُ) و(التَوَسُّلُ) واحد يُقَالُ: (وَسَّل) فلان الى رّبه وسيلة بالتشديد[4].

1-2-المدلول الاصطلاحي:

-يشير مجمل الأدب التربوي الذي تناول الوسائل التعليمية على أنها وسائط تربوية يستعان بما فحداث عملية التعلم، من خلال مساعدة المتعلم على اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات بصورة مشوقة ومثيرة لحواسه المختلفة، فالوسائل التعليمية لغة عالمية تتحدث بالشكل والصورة والصوت واللون والحركة[5].

-الوسائل التعليمية: هي أي شيء يستخدم في العملية التعليمية التعلمية بهدف مساعدة المتعلم، على بلوغ الأهداف بدرجته عالية من الإتقان، وهي جميع المعدات والمواد والأدوات التي

[1]- ابن المنظور جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم، السان العرب، دار صادر، بيروت، ج2، مادة (و. س. ل)، ص 719.

[2]- سورة الإسراء: الآية 57.

[3]- أحمد بن زكريا أبو الحسين، معجم مقاييس اللغة، دار الفكر، د. ط، 2012، ص 110.

[4]- محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي: مختار الصحاح، مادة (و. س. ل)، دائرة المعاجم، لبنان، بيروت د. ط، 1986، ص 655.

[5]- غالب عبد المعطي الفريجات: مدخل الى تكنولوجيا التعليم، ص 102.

يستخدمها المعلم لنقل محتوى الدرس الى مجموعة من الدّارسين، داخل غرفة الصّف وخارجها بهدف تحسين العملية التعليمية وزيادة فاعليتها دون الاستناد الى الألفاظ وحدها[1].

حيث عرّف أدريجارديل صاحب مخروط الخبرات الوسائل بأنها الوسائل السمعية البصرية التي تفتقر أساسا على القدرة واستخدام الألفاظ والرموز لنقل المعاني والمفاهيم.

أمّا دنت فقد عرفها بأنها الوسائل البصرية الحسية، تستخدم في حجرات الدراسة في المواقف التعليمية، بهدف توضيح معاني الكلمات المنطوقة والمكتوبة.

ويعرف حمدان (الأهداف) الوسائل التعليمية بانها كافة الوسائل التي يمكن الاستفادة منها لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة من عملية التعلم سواء كانت هذه الوسائل تكنولوجية أو بيئية[2].

-كما عرف عبد الحافظ سلامة الوسائل التعليمية على أنها أجهزة وأدوات وموّاد يستخدمها المعلّم عملية التعليم والتعلم[3].

-حيث تعدّدت تسميات الوسائل التعليمية بتعدد المدارس النقدية والمذاهب الأدبية الغربية والشرقية، وإن كان الهدف واحد، إلا أن الباحثين والمنشغلين في حقل التعليمية، يرون أن الوسائل التعليمية هي جزء من مكونات المنهج المدرسي، المنهج المدرسي يتكون من: الأهداف والمحتويات، الطرق والأنشطة والوسائل التعليمية، أساليب التقويم[4].

-فالوسيلة التعليمية ليست ترفيها للطلاب، وليست افتعالا إضافيا ليتباهى به أمام الزائرين في الغرفة الصفية، أو في المواقف التعليمية المختلفة، أو أنها مجرد وسيلة توضيح، ولكنها خطوة او

[1]- نايف سليمان: تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ص 15.

[2]- محمد العيسى الطيطي وآخرون، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية دار عالم الثقافة، د. ط، الأردن، 2008، ص 13.

[3]- سمير جلوب: الوسائل التعليمية، دار من المحيط الى الخليج للنشر والتوزيع، ط1، المملكة العربية السعودية، 2017، ص 74.

[4]- عبد القادر شاكر، اللسانيات التطبيقية قديما وحاضرا، دار الوفا، لدنيا الطباعة والنشر، ط1، الجزائر، 2016، ص 126.

مرحلة أساسية في سياق إجراءات التّدريس فالوسيلة التعليمية تؤدي دورا واضحا في سياق خطة الدّرس محققة أهدافا بعينها[1].

-ومنه نلخص من هذه التعاريف ان الوسائل التعليمية هي كل ما من شأنه خدمة العملية التعليمية، ومساندة المتعلمين في تحقيق أهداف التّدريس من جهة وتحفيز المتعلمين على ترسيخ مكتسباتهم وتنمية مهاراتهم وقدراتهم، ولتحقيق الوسائل التعليمية الهدف من العملية التعليمية ينبغي أن تكون متماشية من المنهاج المقررة من الناحية مستوى المتعلمين من جهة ومن ناحية ما تقدمه المادة العلمية من شرح من جهة أخرى.

2-أنواع الوسائل التعليمية:

-الوسائل التعليمية متنوعة وكثيرة، فلذا على المعلم أن يختار الوسائل المناسبة لتحقيق هدفه الذي يريد الوصول إليه، وتناسب كذلك الموقف التعليمي وتنقسم إلى وسائل سمعية تعتمد على حاسة السمع مثل الإذاعة المدرسية ووسائل بصرية تعتمد على حاسة البصر مثل السّبورة، ووسائل سمعية بصرية مثل التلفزيون وتشكل جزءا هاما لا يتجزأ من العملية التربوية، وتسهم في نمو الخبرات عند المتعلّم وتسهل عملية الوصول الى المعرفة بجهد أقل وبوقت أقصر، وتتمثل الوسائل التعليمية فيما يلي:

أولا: السبورة:

السبورة وسيلة تعليمية لا يمكن الاستغناء عنها، وهي من أكثر الوسائل استخداما في مدارسنا بل من أقدمها أيضا، وهي على أنواع منها:

أ-السبورة الطباشيرية. ب-السبورة الوبرية. ج-السبورة الإخبارية[2].

[1]- محمد محمود ساري حمدانة، مفاهيم التدريس في العصر الحديث، طرائق -أساليب -استراتيجيات ، عالم الكتب الحديث، ط1، الأردن، 2012، ص 189.

[2]- رشدى أحمد طعيمة وآخرون: تعليم العربية والدين بين العلم والفن، دار الفكر العربي، د. ط، القاهرة، 2001، ص 133.

-سبورة (لوحة) الطباشير:

وهي عبارة عن لوح مستوي ذات مساحة مناسبة، تستخدم لكتابة عنوان وعناصر موضوع الدّرس، ولتوضيح بعض المفاهيم، الحقائق، والأفكار عليها، وتستخدم كذلك بمصاحبة كثير من الوسائل التعليمية وإشراك التلاميذ عليها.

-أهمية السبورة الطباشيرية:

-وسيلة اقتصادية ويمكن الحصول عليها بأشكال مختلفة وبأسعار زاهدة نسبيا.

-تستخدم في عرض كثير من الوسائل التعليمية كالخرائط والملصقات واللوحات وغيرها.

-الاستفادة منها في جميع الموضوعات والمراحل الدراسية المختلفة.

-وسيلة هامة في تدريب التلاميذ صغار السن عليها[1].

-اللوحة الوبرية:

وهي عبارة عن لوحة مغطاة بقماش وبري مشدود ومثبت على لوحة بطريقة مناسبة، هذه اللوحة محاطة بإطار ويوجد معلاق في اعلى اللّوحة، ويجبذ ان يكون القماش الوبري المثبت على اللّوحة ذا لون هادئ، كاللون الرمادي أو الأزرق الفاتح أو الأخضر الفاتح[2].

-اللوحة الإخبارية:

وتعد وسيلة لإغراء الطلاب بالقراءة حين يستخدمها المعلم في عرض كتب جديدة للمكتبة أو تباع في الأسواق، كما تساعد في قراءة الصحف والدوريات وما تشتمل عليه من مقالات حول اللغة العربية أو حول الثقافة العربية الإسلامية[3].

[1]- علي فوزي عبد المقصود: الوسائل التعليمية وتكنولوجيا للتعليم الاتصال التربوي، نماذج الاتصال، مؤسسة شباب الجامعة، د. ط، الاسكندرية ، 2014، ص 124.

[2]- سمير جلوب، الوسائل التعليمية، ص 36.

[3]- رشيدي أحمد طعيمة وآخرون: تعليم العربية والدين بين العلم والفن، ص 135.

ثانيا: الصور:

الصور وسيلة تعليمية بصرية تخدم أهدافا عديدة منها:

تجمع الصور عيون الطلاب على منظر واحد.

تستخدم الصور في تعليم معاني الكلمات عن طريق الاقتران المباشر بين الكلمة والصورة.

تستخدم الصورة لتكون محور محادثة أو اية نشاطات شفوية أخرى.

تستخدم الصورة لتوضيح استكمال بعض التراكيب اللغوية.

تستخدم الصورة لتكون محور كتابة وصفية أو قصصية أو لتوضيح مقال أو قصة.

تخلق الصورة جوا جديدا في الصف وتصبح مصدرا للتنويع والتشويق[1].

ثالثا: الكتاب المدرسي:

يعرف الكتاب المدرسي على أنه الوعاء الذي يحتوي على المعلومات والمعارف والذي يساعد كلا من المتعلم والمعلم في العملية التعليمية، فهو يساعد المعلم في التدريس وفي شرح الدرس للمتعلم داخل الحصة الصفية بشكل منظم وبأسلوب سهل ومشوق بحيث يعمل على جذب انتباه الطالب للتعلم، ويساعد المتعلم في الرجوع إليه في أي وقت يشاء للقراءة عليه أو مراجعة للاختبار أو تذكر معلومة ما، فيبقى بذلك محتفظا بالمعلومة والرجوع إليها في أي وقت[2].

رابعا: التلفزيون التعليمي:

اثبتت الدراسات العديدة أن التلفزيون يصلح لأن يكون وسيلة تعليمية ناجحة، والدليل على ذلك ارتباط الاطفال به كل يوم من خلال مشاهدة الافلام الكرتونية وغيرها من البرامج.

ولقد أدرك التربويون اهمية التلفزيون في التعليمة التعليمية فخططوا لاستثماره في عملية التعليم والتعلم للأسباب التالية:

[1]- محمد علي الخولي: أساليب التدريس العامة، دار الفلاح، د. ط، عمان، 200، ص 133.

[2]- محمد محمود ساري حمدانة: مفاهيم التدريس في العصر الحديث، ص 212.

-الاعتماد على التلفزيون لإيجاد مناخ تعليمي أكثر فاعلية لقدرته على بث العديد من البرامج الحية المباشرة.

-توفر التلفزيون في كل مدرسة وكل بيت ولهذا يجب الاستفادة منه في البرامج التعليمية.

-مواكبة التطور العلمي عن طريق ما يبثه التلفزيون من استكشافات علمية جديدة ومن تطور في مجال التكنولوجيا...[1].

خامسا: الاذاعة:

يعتبر الراديو أو الإذاعة المسموعة من أهم وسائل الاتصال الجماهيري وأكثرها انتشارا وأقلها تكلفة، ومن ميزات الجهاز ما يلي:

-قلة تكاليف انتاج واستقبال برامج الاذاعة المسموعة.

-التأثير الانفعالي للبرامج الاذاعية، عن طريق الاخراج الدرامي للبرنامج.

واستخدام الموسيقى التصويرية والمؤثرات الصوتية التي تجذب المستمع وتشوقه كمتابعة البرامج...[2].

-اثراء معرفة التلاميذ للمواد الأكاديمية من خلال معالجتها اليومية المستمرة لتثير من المواضيع التي تدخل ضمن المناهج المقررة للمتعلمين وعرضها للأحداث الجارية.

ولا بد من القول ان المعلم الذي يستعين بالوسائل المناسبة هو المعلم الناجح الذي يقدم لتلاميذه تدريسا فعالا، وأن الوسيلة التعليمية الفضلى هي التي تؤدي الهدف المراد بأيسر السبل وأقل الجهود والامكانيات[3].

[1]- علي فوزي المقصود: الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، ص 72.

[2]- محمد عيسى الطيطي وآخرون: انتاج وتصميم الوسائل التعليمية، ص 78.

[3]- عماد التوفيق السعدي وآخرون: أساليب تدريس اللغة العربية، دار الامل، ط1، الاردن، 1992، ص 95.

سادسا: الحاسوب:

يعني التعليم بمساعدة الحاسوب امكانية تقديم دروس تعليمية مفردة الى الطلبة مباشرة، مما يؤدي الى التفاعل بين الطلبة والبرامج التعليمية التي يقدمها الحاسوب، ويتميز الحاسوب بسرعة ودقة وسيطرته في تقديم المادة التعليمية، ويساعد على التقويم المستمر وتصحيح اجابات المتعلم وتوجيهه ووصف العلاج المناسب لأخطاء المتعلم ويمد المتعلم بتغذية راجعة فورية[1].

-مميزات الحاسوب:

-يوفر الحاسوب فرصا كافية للمتعلم بالسرعة والدقة والشمول والمرونة والفهم.

-يزود المتعلم بتغذية راجعة فورية.

-قابلية الحاسوب على تخزين استجابات المتعلم ورصد ردود أفعاله.

-يمكن الطالب من التقويم الذاتي فضلا عن تمكينه من إعطاء خلفية علمية لدى المدرس.

-يسهم بزيادة ثقة المتعلم بنفسه ويمكنه من القدرة على التحليل والاستنتاج والتوصل الى الحلول المقنعة المقررة بالأدلة العلمية.

-يقوم بخزن قدر كبير من المعلومات في الذاكرة وعرفها في تسلسل منطقي.

-القدرة على التوضيح والتبسيط والتفسير والتوصيل المعلومات من المركز الرئيس الى مسافات طويلة، فضلا عن سرعة الأداء وسهولة التعلم في العملية التعلمية[2].

سابعا: جهاز عرض البيانات (الداتاشو): Data show projector

تعريف الجهاز الداتاشو:

الداتاشو جهاز يتم توصيله بالكمبيوتر أو أجهزة الفيديو مثل ال DVD، يقوم بدوره بعرض وتكبير صورة العرض على شاشة عرض كبيرة تساعد في اظهار تفاصيل الصورة المعروضة وخاصة

[1]- سعد علي الزاير: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريبها، دار الصادق الثقافية، ط1، عمان، 2014، ص 291.

[2]- المرجع نفسه، ص 292.

إذا كان هناك أعداد كبيرة تشاهد هذا العرض ويتم توصيل الجهاز مع مجموعة من الأجهزة مثل: جهاز الكمبيوتر، أو الفيديو أو التلفزيون أو أجهزة العرض البصري، وكاميرات التصوير الثابتة وغيرها من خلال وجود وصلات مدخلات لكل من HDMI، S- Video والكمبيوتر ومخرجات الشاشة، فإنه يمكن لجهاز عرض البيانات لأن يتصل بسهولة بمجموعة كبيرة من أجهزة الوسائط المتعددة الرقمية، مما يفتح الأبواب أمام العمل والمتعة[1].

ثامنا: الخرائط:

تعتبر الخرائط من الوسائل التعليمية واسعة الانتشار في مجال التعليم البصري، فهي تساعد المعلم على توضيح المفاهيم والحقائق المتصلة بموضوعات الدراسة في المواد الجغرافيا والتاريخ والجيولوجيا، فالخرائط تعين الطلاب على تكوين المركبات الجغرافية والجيولوجية مثل المكان والوجهات والمواقع والطرق والتكوينات الجيولوجية، وأماكن تواجد المعادن[2].

3-شروط استعمال الوسائل التعليمية:

لابد من شروط يلتزم بها المعلم ويتمكن من توفيرها:

-أن يجعلها جزءا طبيعيا من تصميم الموقف التعليمية، وعدم استدامها للتظاهر والتفاخر بها وإنما لتحقيق هدف يكون متصلا بموضوع الدرس.

-أن يدرب الطلبة على استعمال الوسيلة واكتساب بمهارات استخدامها.

-تنظيم الصف أو قاعة العرض بطريقة تضمن مشاركة الجميع.

-توفير مستلزمات استعمال الوسيلة قبل الاستعمال.

-أن تكون ألوانها واقعية وأن لا تطغى الالوان على الافكار الرئيسية وعلى الهدف من استعمالها.

[1]- علي فوزي المقصود: الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، ص 63.

[2]- عبد المحسن بن عبد العزيز ابانمي: الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، ص 91.

-اهتمام المعلم والطلب بالوسيلة التعليمية من أجل المحافظة عليها وادامتها.

-على المعلم تجريب الوسيلة التعليمية قبل دخوله لغرفة الصف او لقاعة الغرض تفاديا الحرج أو للمشاكل.

-أن تعرض للموقف التعليمية المحدد وازالتها حال الانتهاء منها التي لا تكون عنصر تثبيت للطلبة[1].

4-خصائص الوسائل التعليمية:

-الوسيلة التعليمية جزء لا يتجزأ من المنهج الدراسي فالوسيلة ليس غاية في حد ذاتها لتحسين العملية التعليمية وجعلها أكثر كفاية وقدرة على احداث نتائج تعلم مرغوب فيها.

-تستعمل الوسيلة التعليمية في جميع المراحل التعليمية ولمختلف مستويات الطلاب العقلية.

-الوسائل التعليمية ليست بديلة عن المدرس او الثبات المدرسي على الرغم من تعددها وتعدد ادوارها ولا تستطيع الاستغناء عن جميع العناصر التعليمية إلا أننا نؤكد زيادة فاعلية التعلم ينتج عن استعمال الوسائل التعليمية في الدرس وهذا يعتمد على مهارة المدرس في كيفية استعمالها والعمل على تكاملها ضمن وحدات وأساسيات المنهج والافادة منها لخدمة البرنامج التعليمي.

-الوسائل التعليمية لا تعني الترفيه عن الطلاب والتخلص مما لديهم في الدرس فهي جزء متكامل مع المنهج بمفهومه الشامل لذا فهي ليست بمواد ثانوية، فكلما أحس المدرس استعمال الوسيلة التعليمية فغنه يكون أقدر على تحقيق الأهداف المنشودة التي من أجلها خطط لدرسه[2].

5-معايير في اختيار الوسائل التعليمية:

إن نجاح أي موقف تعليمي في مساعدة المتعلم على تحقيق الأهداف المخططة يعتمد إلى حد كبير على حسن اختيارنا للوسائل التعليمية التعلمية، التي تنظم تعلم الطلبة، وتيسر لهم بلوغ الأهداف الأدائية بدرجة عالية من الاتقان[3].

[1]- محمد محمود ساري حمدانة: مفاهيم التدريس في العصر الحديث، ص 195.

[2]- سعد علي الزاير، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الصادق الثقافية، ط1، عمان، 2014، ص333.

[3]- محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة، ط4، عمان، 2014، ص334.

ومن أهم معايير اختيار الوسيلة التعليمية:

- تعبر الرسالة المراد نقلها إلى المتعلم وعلاقة محتواها بالموضوع

- تربط بالهدف او بالأهداف المحددة المطلوب تحقيقها من خلال استخدام تلك الوسيلة، حيث يلعب الهدف السلوكي دورا مهما في اختيار الوسيلة المناسبة لتحقيقه فالهدف يحدد النشاط والمحتوى والوسيلة وأصول التقويم.

- تلائم أعمار المتعلمين وخبراتهم وظروفهم البيئية وحالتهم الاجتماعية والاقتصادية والتحصيلية وخصائصهم من حيث قدراتهم العقلية إضافة إلى أن اختيار الوسيلة التعليمية يتوقف على خصائص الجسمية أو المعرفية والوجدانية والعقلية ومستواهم الاجتماعي والاقتصادي وخصائصهم النفسية واتجاهاتهم وميولهم السائدة.

- أن تتوافق طريقة التعليم والنشاطات المراد تكليف المتعلمين بها

تكون المعلومات متضمنة في الوسيلة التعليمية – التعليمية صحيحة علميا ودقيقة لغويا وحديثة ومتطورة[1].

6-أهمية استخدام الوسائل التعليمية:

قد يبدوا للبعض ان استخدام الوسائل التعليمية كأدلة لتسهيل التواصل أو التفاهم بين المعلم والمتعلمين قد بدأ في العصر الحديث، او مع نشأة المدرسة الحديثة، إلا أن الإنسان منذ العصور الاولى كان يستخدم وسائل خاصة ليعلم الآخرين او ليوصل أفكاره إليهم، وإذا كانت الوسائل التعليمية اداة مهمة في عملية التواصل البشري بعامة، فإنها بالأحرى تكون ادلة رئيسية في تحقيق التواصل بين المعلم وطلابه في أثناء العملية التعليمية بصورة خاصة[2].

ولقد أثبتت البحوث أن الوسائل التعليمية إذا استخدمت استخداما صحيحا ودقيقا فإنها تنتج النتائج التالية:

[1]- محمد عيسى الطيطي وآخرون، انتاج وتصميم الوسائل التعليمية، ص137.

[2]- سميرة جلوب: الوسائل التعليمية، دار المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع، ط1، المملكة العربية السعودية، 2017، ص98.

- تزويد التلميذ بأساس محسوس لتفكيره، وتجعل استجابته اللفظية للمواقف ذات معنى ومغزى، كما تزود فيه الخبرة الدقيقة التي تخلف فيه النشاط الذاتي.
- تزويد التلميذ باستمرار التفكير وبخاصة في حالة العرض السينمائي للفيلم
- تساعد على نمو المواقف ذات المعنى لدى التلميذ وعلى زيادة حصيلته اللغوية.
- تبعد ما يتعلمه التلميذ عن النسيان وتبعث في التلميذ الاهتمام الكبير بالمادة التي يدرها والتي توضحها الوسيلة المعنية[1].
- كما توفر الوسائل التعليمية للمعلم مواقف تعليمية تكتسب من خلالها الخبرات المتنوعة.
- وتهتم الوسائل التعليمية بأيجاد مواقف تعليمية مختلفة تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- تنمي حب الاستطلاع عند المتعلمين وتشدهم وتحفزهم للتعلم.
- تعمل على زيادة انتباه الطلاب حيث تثير حاجة او أكثر لديهم مما يدفعهم في متابعة احداث التعلم.

تعمل على تحسين نوعية التعليم وزيادة فعاليته بطرق مختلفة منها:

أ-حل مشكلة ازدحام الصفوف

ب-مواجهة النقص في اعداد المعلمين المؤهلين

ج-تحقيق أهداف التعليم بجوانبه المختلفة

د-تجسيد القيم والمعاني المجردة، مثل الامانة، الشجاعة، السعادة، الاخلاص، التعاون، الامل، التقوى، المحبة، تستطيع تجسيد ذلك من خلال المسرحيات الطلابية، الأفلام التعليمية[2].

- أما في مجال اللغة فعن أهميته تتمثل في إثارة دافعية التلاميذ وحفزهم على تعلم اللغة العربية، وتوضيح بعض المفاهيم والمصطلحات والكلمات المجردة او ما يصعب اصاله إلى التلاميذ

[1]- رشدى احمد طعيمة وآخرون، تعليم العربية والدين بين العلم والفن، در الفكر العربي، القاهرة، 2001، ص131.

[2]- محمود محمود ساري حمدانة، مفاهيم التدريس في العصر الحديث، ص19.

مع تقريب بعض المفاهيم والرموز والأشياء إلى أذهان التلاميذ رغم عدم توافرها في بيئاتهم بالإضافة إلى استحضار حوادث الماضي كالمناظرات وأجواء الأسواق الأدبية- كسوق عكاظ- والمنازلات الشعرية والخطب الحماسية بعرضها امام التلاميذ صورة حية يعيشون فيها الحدث على حقيقته فيتعزز تعلمهم[1].

[1]- عماد توفيق السعدي: أساليب تدريس اللغة العربية، دار الأمل، ط1، الأردن، 1992، ص89.

الفصـــل الثـــاني

الوسائل التعليمية الحديثـــة

- الشبكـــة العالميـــة والأنترنت
- وسائـــــل الإعـــــــلام
- اللغـــة العربيـــــة والعولمـــة
- دراســـــــة ميدانيـــــة

إن الحديث عن الانترنت أصبح الشغل الشاغل لا للعلماء الذين يحتاجون التواصل مع ملائهم العلماء والباحثين داخل وخارج حدودهم الجغرافية والقومية وتبادل الخبرات، المعلومات والبحثية المختلفة معهم فحسب، بل ولطلبة الجامعات والمدارس والمعاهد بمختلف مستوياتهم التعلمية الذين أصبحوا اليوم يتهافتون على استخدام الشبكة في الدول التي يستطيعون استخدامها والوصول إلى معلوماتها المطلوبة، وكما يلجأ الاخرون الى عنها وتتبع اخبارها في الدول والمناطق التي لم تحن الفرصة فيها بعد لاستثمار مواردها، كذلك فإن رجال الاعمال والعاملين في المجلات التجارية أصبحوا يلجؤون إلى "الانترنت" للتعرف على مختلف أنواع الأنشطة الاقتصادية والمصرفية العالمية، بل وعقد الصفقات التجارية أحيانا ومتابعة كل الجوانب المتعلقة بذلك عبر الشبكة ضمن ما يعرف بمفهوم التجارة الالكترونية، إضافة إلى ذلك فإن رجالات الثقافة والإعلام صاروا مهتمين بهذا التحول الجديد في عالم ثورة المعلومات والاتصالات الجديدة المتمثلة "بالأنترنت" لتعرض أو لتحمي تراث وثقافات بلدانها، وحماية من الغزو الثقافي الخارجي، وكذلك عرض وجهات نظر بدانها والدفاع عن القضايا المختلفة[1].

[1] – عامر ابراهيم فندلجي: مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الانترنت، دار الفكر، ط1، عمان.2000، ص324.

المبحث الأول: الشبكة العالمية والأنترنت.

1.1-الشبكة العالمية:

"إن الشبكة العكبوتية العالمية هي الأداة الأكثر إثارة بالنسبة للأنترنت وهي السبب وراء الحماس الذي غمر الأنترنت منذ ستنيات القرن العشرين وهي قائمة على أساس تكنولوجيا الوسائل الترابطية، ومع الوسائل الترابطية يمكن ربط المعلو مات في مستند ما مع مستند أخر، على سبيل المثال لنقل انك وجدت مشروع قرار في مجلس الشيوخ الأمريكي يثير إهتمامك، فإنه يمكن أن يتم ربط أسماء كل من واضعيى مشروع القرار مع نبذات السير الذاتية تحتوي على مقدار المبالغ المالية التي قام أعضاء مجلس الشيوخ بجمعها لحملاتهم الإنتخابية، تلك المعلومات يمكن ربطها بالمستند التي تدرج جميع المساهمين في حمالاتهم"[1].

2. 1- تعريف الانترنت:

"هي مجوعة مفككة من ملايين الحواسيب موجودة في ألاف الأماكن حول العالم، ويمكن لمستخدمي هذه الحواسيب استخدام حواسيب أخرى للعثور على معلومات أو التشارك في ملفات، ولا يهم نوع الحاسوب المستخدم، وذلك بسبب وجود بروتوكولات يمكن أن تحكم وتسهل عليه التشارك، وفي تعريف ظاخر يمكن القول أن الانترنت هي الشبكة التي تضم عشرات الألوف من الحواسيب المرتبطة مع بعضها البعض في عشرات من الدول، وتستخدم الحواسيب المرتبطة بروتوكول النقل والسيطرة، وبروتوكول الانترنت الذي يرمز له –TCP– لتأمين الاتصالات الشبكة لذا فإنها أوسع شبكات الحواسيب في العالم تزود المستخدمين بالعديد من الخدمات، كالبريد الالكتروني، ونقل الملفات والأخبار والوصول إلى الألاف من قواعد البيانات، كذلك فإنها تزودهم بخدمات الدخول في حورات مع أشخاص أخرين حول العالم وممارسة الألعاب الالكترونية والوصول إلى مكتبة الكترونية كبيرة من الكتب والمجلات والصحف والصور وغيرها من المواد

[1] – راتدي ريديك، اليوت كينغ، ترجمة لميس اليحيى: صحفي الانترنت. استخدام شبكة الانترنت وموارد الكترونية أخرى، الأهلية. ط1. الأردن. 2009، ص:45.

والخدمات، ويطلق عليها تسميات عدة مثل الشبكة العالمية Word Net أو الشبكة The Net أو العنكبوت The Web أو الطريق الالكتروني السريع للمعلومات Electranic supethiglway"[1]

"وتعتبر الانترنت أحد التقنيات التي يمكن استخدامها في التعليم والتدريب ومن المتوقع ان تحتل هذه الاداة المرتبة الاولى في ايصال المعلومات، وأكد بعض الباحثين على أن الانترنت سوف يلعب دورا كبيرا في تغيير الطرق التعليمية، المتعارف عليها في الوقت الحاضر والأدوات المستخدمة فيها"[2]

-أعطى مؤلف اخر تعريفا أدبيا لتلك الشبكة اذ يقول:

"تخيل نفسك تستكشف... تسير أيام طويلة وتعتبر الغابات والوديان والأنهار لتصل إلى صخرة كبيرة فتقف فوقها فترة معينة، وحين نتجه إليها تجدها أنها ليست كذلك، أنها مدينة فوق الخيال، صحيح أنها تمتلئ بالمباني والحركة، لكنك في كل ركن فيها تجد شيئا جديدا، شيئا يبحث التحدي، شيئا مثيرا، شيئا يدعوك لإعمال العقل والفكر ولكنك في النهاية تكتشف أن تلك المدينة لا حدود لها، وأنك لا تفهم كيف.....تلك هي الانترنت"[3].

"ويذكر كل من ريتشارد وجون سميث ومارك جيبس: "أن تعريف الانترنت يعتمد على عمل الشخص الذي يريد تعريفها، فذلك التعريف سوف يختلف من شخص الأخر، فكل صاحب مهنة سيعرفها التعريف الملائم لمهنته، فالمدرس يختلف في تعريفه عن صاحب شركة تصدير واستيراد ويختلفان عن المهندس الذي يعمل على الشبكة نفسه"[4].

"فالإنترنت هي الكلمة المستخدمة لوصف ترابط تلك المستويات المتتالية من الشبكات وإلى ذلك فإن الانترنت هي سلسلة وصلات مادية تعمل بمثابة نظام طرق بالنسبة التبادل معلومات،

[1] – عامر ابراهيم القندلجي: مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الانترنت، ص325.
[2] – عصام سرحان ذياب: الانترنت قوائده استخدامه، د ط، العراق، 2010، ص 03.
[3] – زين عبد الهادي، الانترنت العالم على شاشة الكمبيوتر، المكتبة الاكاديمية، ط1، القاهرة 1996، ص19.
[4] –المرجع نفسه، ص 19.

قائم على أساس استخدام الحاسوب، وهي تضم الشبكات المحلية ضمن منظمات تنتقل المعلومات بواسطها ببطئ... ولكن لمسافات قصيرة فقط، والشبكات متوسطة المستوى التي تربط الجامعات والشركات الكبرى، والمؤسسات، والشبكات الاساسية الوطنية التي تسمح بكم كبير من المعلومات بالانتقال لمسافات طويلة وسرعات عالية"[1].

"الأنترنت عبارة عن شبكة كمبيوترات ضخمة متصلة مع بعها البعض، وتخدم الانترنت أكثر من 200 مليون مستخدم وتنموا بشكل سريع للغاية يصل إلى نسبة 100% سنويا، وقد بدأت فكرة الانترنت أصلا كفكرة حكومية عسكرية وامتدت إلى قطاع التعليم والأبحاث ثم التجارة حتى أصبحت في متناول الأفراد... عالم يمكن لطفل في العاشرة الإبحار فيه، واهم عناصر الانترنت الرئيسية هي:

- الشبكة العنكبوتية www
- نقل الملفات FTP
- البريد الالكتروني Email"[2]

"وتعد شبكة الانترنت أكبر مزود للمعلومات في الوقت الحاضر، بل أنها أم الشبكات أو الشبكة الشبكات لأنها تضم عددا كبيرا من شبكات المعلومات المحسوبة المحلية LA N أو الواسعة WAN الموزعة على مستويات محلية وإقليمية وعالمية في مختلف بقاع ومناطق المعمورة، وتسمح شبكة الانترنت هذه لأي حاسوب مزود بمعدات مناسبة سهلة الاستخدام بالاتصال مع أي حاسوب في أي مكان من العالم وتبادل المعلومات المتوفرة معه أو المشاركة فيها مهما كان حجم معلوماته التي يمتلكها، أو موقعة أو برمجية أو طربقة ارتباطه"[3].

[1] – راندي ريديك، اليوت كينغ: صحفي، الانترنت، ص45.

[2] – عصام سرحان ذياب: الانترنت فوائده استخدامه، ص 03.

[3] – عامر إبراهيم القندلجي: مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الانترنت، ص 325.

الانترنت هي التي تمارس فيها التجارة الالكترونية أي التسوق وانجاز المعاملات التجارية والحصول على خدمات- ونظريا من أي مكان في العالم- دون انتقال الى مكان الخدمة وذلك عبر شبكة الانترنت مع نتزيل قيمة ما يحصل عليه المستفيد من حسابه وقد تكفل بهذه الخطوة الكمبيوتر والتلفزيون التفاعلي (القادر على الأخذ والرد) فهما يتيحان للمتفرج أن يتحول وهو جالس في بيته –عبر شاشته- بين طرقات سوق الالكترونية متكاملة"[1].

"وكثير م التعاريف التي اطلقت على الانترنت لكن تلاحظ من تلك التعريفان أن:

- ❖ الانترنت أساسا موجودة في الحسابات.
- ❖ وتلك الحسابات مترابطة في شبكة أو شبكات.
- ❖ وتلك الشبكات يمكن أن تتصل بشبكات أكبر.
- ❖ وأن عملية الاتصال بين الشبكات يحكمها بروتوكول معين.
- ❖ وأنه ليس هناك هيئة مركزية مسؤولية عن الانترنت.
- ❖ وأن مهن كثيرة يمكن أن تستخدم شبكة الانترنت لأغراضها الخاصة بما فيها الدول نقسها"[2].

2. 2-تاريخ الانترنت:

يعود تاريخ الشبكة العالمية الى ما يعرف باسم (ABPANET) وهي الشركة التي أسسها عام 1969 الوكالة الامريكية بمشاريع البحوث المتقدمة وجاء هذا الاختراع كرد فعل أمريكي على اطلاق الاتحاد السوفيني السابق للقملؤ الصناعي (سبوتنك)[3]

[2] – محمد فتحي: الانترنت شبكة العجائب، دار اللطائف، ط1 القاهرة، 2003، ص 27.

[3] – زين عبد الهادي: الانترنت العالم على شاشة، الكمبيوتر، ص 19-20.

[1] – وليد إبراهيم الحاج: اللغة العربية ووسائل الاتصال الحديثة، دار البداية، ط1 ، عمان 2012، ص 58.

"من المفارقة أن الانترنت لم يتم ابتكارها أصلا كنظام اتصالات عالمي.

ومثل بعض التكنولوجيات الاخرى. فإن جذور الانترنت تترسخ جزئيا في الحاجة الى نائب عسكري. وفي ستينيات القرن العشرين بدأت وكالة مشاريع الابحاث المتقدمة التابعة وزارة الدفاع الامريكية بتمويل مشاريع تجريبية لتطور شبكة حواسب لدعم الابحاث العسكرية عن طريق السماح للناس المنتشرين عبر الدولة، بالتشارك بسهولة أكثر بملفاهم الحاسوبية وارسال رسائل الى بعضهم البعض، وأرادت وارة الدفاع ان تكون الشبكة قدرة على العمل حتى لو تم تعطيل اجزاء منها، ربما بسبب حرب ما. وقد ارتائ الباحثون ارسال الوسائل عن طريق فصل معلومات الرسالة الة مجموعات صغيرة غير مترابطة يمكن إعادة جمعها عند عنوان الوجهة المرسل اليها"[1]

"وقاموا بإنشاء نظام عنونة يمكن من خلاله ان نتأكد الحواسيب ذاتها التي تتصل ببعضها البعض من انه قديم ارسال المعلومات او استلامها بنجاح، ويتم التعبير عن عناوين بروتوكولات الانترنت (IP) هذه هي سلسلة من أربعة ارقام بين 1 و 225 تفصل بينها نقاط مثلا 171.206.72.1. لقد كانت الخطة ترمي الى جعل كل حاسوب على الشبكة قادرا على الاتصال مع كل حاسوب اخر على الشبكة"[2]

2. 3-البعد الحضاري والثقافي للأنترنت:

كأي وسط إعلامي متخصص بنقل المعلومات. فإنها تكون بعد اتفاقيا حضاريا للأنترنت أمر طبيعي لأنها ليست شبكة جامدة أو ميتة. كما أنها تتيح إمكانات هائلة لنشر المعلومات بأنواعها المختلفة وتتجلى هذه الأبعاد في نقاط أساسية مختصرة.

[2] –راندي ربيك، اليوت كينغ ترجمة لميس اليحيي صدفي الانترنت، ص 50.

[3] – المرجع نفسه، ص 50.

– أهم ما يميز البعد الحضاري والثقافي للأنترنت هو الطيف الواسع جدا الذي يضمه. على الرغم من أن محتواه أمريكي وهذا ام طبيعي إلا أن المحتوى متنوع في موضوعاته واتجاهاته المبدى تنوع الثقافات والحضارات.

– يبرز أيضا البعد الثقافي والحضاري للأنترنت من خلال لغة التخاطب بالرموز الظاهرة في البريد الالكتروني ومجموعات الدردشة التي تعتبر وسيلة لنقل الاحاسيس والمشاعر فلا يمكن التعبير عن هذه الاحاسيس بطريقة مكتوبة.

– وأيضا استخدام الإشارات والاختصارات في كتابة الرسائل الالكترونية فهذا يعتبر محاولة من المستخدمين لاستغلال الوقت بأكبر شكل ممكن وهو انعكاس لعصر السرعة الذي نعيشه"[1].

2. 4– استخدامات الانترنت في التعليم:

يشير بعض الباحثين إلى أن الانترنت سوف تلعب دورا كثيرا في تغيير الطريقة التعليمية المتعارف عليها في الوقت الحاضر وبخاصة في مراحل التعليم الجامعي والعالي. فعن طريق الفيديو التفاعلي (interactive multimedia) لن يحتاج الاستاذ الجامعي مستقبلا أن يقف أمام الطلاب لإلقاء محاضرته. ولا يحتاج الطالب أان يذهب إلى الجامعة بل ستحل طريقة التعليم عن بعد (Distance learning) بوساطة مدرس إلكتروني، بالتالي توفر على الطالب عتاد الحضور الى الجامعة ويضرب المؤلف مثالا حيا لدور خدمات الانترنت في عملية التعليم.

ويرى بعض الباحثين في هذا المجال أمثال (ثرو.1998) أن هذه الطريقة الالكترونية في التعليم مقتسرة فقط على المناهج الدراسية التي يغلب على محتواها أساليب العروض التوضيحية وذات الطابع التخيلي، لكن الحقيقة أن هذه الطريقة يمكن تكيفيها لكل الأقسام العلمية. ثم أن هذه التقنية

[1] – وليد إبراهيم الحاج: اللغة العربية ووسائل الاتصال الحديثة، ص 58.

التعليمية المستقبلة ستكون مناسبة لبعض الدول النامية التي تفتقر إلى عاملي الكم والكيف في كوادر المعلمين"[1].

"ويتضح أن كل شخص يمكنه أن يستخدم الانترنت وعلى سبيل المثال:

يمكن للمدرسين استخدام الانترنت في:

– الاتصال بمدرسين أخرين في دول أخرى للتعرف على أحداث الاتجاهات العلمية في مجال التدريس.

– التعرف على أحداث الإصدارات في مجال المادة التي يقومون بتدريسها.

– تكوين جماعات ذات اهتمام مشترك يمكن أن تقوم بتبادل الرسائل فيها بينها أو عمل مؤتمرات بينها على البعد.

– الحصول على برامج وأفلام تعليمية عبر الانترنت.

– الاشتراك في دوريات الكترونية في مجال التخصص.

وناهيك عن تخصصات المدرسين أنفسهم. فمدرس العلوم غير مدرس الانجليزية غير مدرس الرياضيات. وعلى سبيل المثال بإمكان مدرس المواد الاجتماعية أو الجغرافيا القيام برحلات مرئية عبر الانترنت واستعراض دول العالم من خلال أفلام سياحية أو صور لمعالم سياحية توضع على الانترنت"[2].

"وقد ذكر williams أن هناك أربعة أساب رئيسية تجعلنا نستخدم الانترنت في التعليم وهي:

1) الانترنت مثال واقعي بقدرة على الحصول على المعلومات من مختلف انحاء العالم.

[2] – عصام سرحان ذياب: الانترنت قوائده استخدامية، ص 04.

[2] – زين عبد الهادي: الانترنت العالم على شاشة الكمبيوتر، ص20.

2) تساعد الانترنت على التعلم التعاوني الجماعي نظرا لكثرة المعلومات المتوفرة عبر الانترنت فإنه يصعب على المتعلم الواحد البحث في كل القوائم الذي يمكن استخدام طريقة العمل الجماعي بين المتعلمين. حيث يقوم كل متعلم بالبحث في قائمة معينية ثم يجتمع المتعلمون لمناقشة ما تم التواصل إليه.

3) تساعد الانترنت على الاتصال بالعالم بأسرع وقت وبأقل تكلفة.

4) تساعد الانترنت على توفير أكثر من طريقة في التدريس ذلك أن الانترنت هي بمثابة مكتبة كبيرة تتوفر فيها جميع الكتب سواء كانت سهلة أو صعبة. كما أنه يوجد في الانترنت بعض البرامج التعليمية، بإختلاف المستويات، هنا تقدر الاشارة الى أن التأثير المستقبلي الانترنت، والانترنت على التعليم سوف يتضمن بعدا ايجابيا ينعكس مباشرة على مجالات التعليم للمرأة المسلمة والذي سوف يجنبها عناد التنقل داخل وخارج مجتمعها، وفي نفس الوقت سوف يوفر لها تنوعا أوسع في مجالات العلم المختلفة"[1].

أولا: استخدام الانترنت كأداة أساسية في التعليم حقق الكثير من الإيجابيات منها:

1. المرونة في الوقت والمكان.
2. إمكانية الوصول إلى عدد أكبر من الجمهور المتابعين في مختلف العالم[2].
3. عدم النظر الضرورة تطابق أجهزة الحاسوب وأنظمة التشغيل المستخدمة من قبل المشاهدين مع الأجهزة المستخدمة في الإرسال.
4. سرعة تطوير البرامج مقارنة بأنظمة الفيديو والأقراص المدمجة (CD-Rom).
5. سهولة تطوير محتوى المناهج الموجودة عبر الانترنت.
6. قلة التكلفة المادية مقرنة باستخدام الاقمار الصناعية ومحطات التلفزيون والراديوا.
7. تغيير نظم وطرق التدريس التقليدية يساعد على ايجاد فصل ملئ بالحيوية والنشاط.

[1] – عصام سرحان ذياب: الانترنت فوائده استخدامه، ص 04.

[2] – المرجع نفسه، ص 04

8. إعطاء التعليم صبغة العالمية والخروج من الايطار المحلي.

9. سرعة التعليم وبمعنى اخر فإن الوقت المخصص للبحث عن الموضوع معين باستخدام الانترنت يكون قليلا مقارنة بالطرق التقليدية.

10. الحصول على أراء العلماء والباحثين المتخصصين في مختلف المجالات في أي قضية علمية.

11. سرعة الحصول على المعلومات.

12. وظيفة الاستاذ في الفصل الدراسي نصبح بمثابة الموجه والمرشد وليس الملقي والملقن.

13. مساعدة الطلاب على تكوين علاقات عالمية إن صح التعبير.

14. ايجاد فصل بدون حائط (classroom without walls)

15. تطوير مهارات الطلاب على استخدام الحاسوب.

16. عدم التقيد بالساعات الدراسية حيث يمكن وضع المادة العلمية عبر الانترنت ويستطيع الطلاب الحصول عليها في أي مكان أو في أي وقت." [1]

ثانيا: سلبيات استخدام الانترنت في عمليتي التعليم والتعليم:

1) عدم وجود الرابط بين المناهج وتقنية المعلومات لحداثة الأخيرة.

2) قد لا يستطيع بعض الطلبة التعبير عما في نفسه باستخدام الانترنت كما في التعليم التقليدي. مما قد يسبب لهم بعض الاحباط.

3) عدم استقرار وثبات المواقع والروابط التي تصل بين المواقع المختلفة على شبكة الانترنت، فقد تجد الموقع أو المعلومة اليوم ولا نجدها غدا.

4) وجود الممانعة وعدم التقبل للتقنيات الحديثة في مجال التعليم، لدى بعض المعلمين ورجال التعليم.

[1] –عصام سرحان ذياب: الانترنت فوائده استخدامه، ص 04.

5) ضعف البدنية التحتية بالاتصالات في بعض الدول، مما يؤثر سلبا على الاتصال بشبكة الانترنت.

6) الحاجة لتعلم كيفية التعامل مع هذه التقنيات الحديثة.

7) فقد الحس الاجتماعي وسط الأسر وسيطرة التشاؤم تخوفا من تحطم العلاقات الاجتماعية وانهيارها.

8) الإدمان من قبل الشباب على استخدام الانترنت.

9) صعوبة مواكبة التطور السريع لتقنيات الحاسوب.

10) اللغة وكما هو ملاحظ أن اللغة المستخدمة بالغالب هي اللغة الانجليزية"[1].

2. 5-الخدمات التي تقدمها الانترنت:

أجمل روثبنرغ "Rothenberg " أهم الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت وهي:

- البريد الالكتروني: Electranic Mail
- خدمة نقل الملفات: ETP
- خدمة المجموعات: News Group
- خدمة القوائم البريدية: Mailing list
- خدمة المحادثة: intermet relay chat
- خدمة البحث باستخدام: Wais
- خدمة البحث في قوائم: Gopher
- خدمة الشبكة العنكبوتية: www
- خدمة مؤتمرات الحاسوب: Tele conferencing

[2] – المرجع نفسه، ص 10.

ويعتبر البريد الالكتروني من أهم الخدمات المتوافرة في شبكات الكمبيوترالحالية، حيث يملك كل مشترك في شبكة الأنترنت عنوانا الكترونيا يتلقى عليه رسائله، ويتكون العنوان الالكتروني من اسم الشخص وعنوان نظام شبكة الكمبيوتر والتي تتصل بها مع الانترنت وهو على الشكل الآتي

user@domain Name[1]

[1] – جمال العيفة: مؤسسات الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، 2010 ، ص 179.

لم نعد بحاجة إلى أن نؤكد على أهمية البالغة والمكانة المرموقة التي تتجلها وسائل الإعلام في المجتمع المعاصر وذلك بعد أن أصبحت هذه الوسائل جزءا رئيسيا من الحياة اليومية لإنسان اليوم وشريان الحياة في المجتمع البشري، فلم يعد المرء يستطيع الحياة من دون مواكبة ما يدور حوله على الساحتين المحلية أو العالمية حيث أصبح يعيش أسيرا لها تحاصره في كل وقت وفي كل مكان فلا يستطيع الفكاك منها أو الحية بدونها لأنها تحاصره من مختلف الجهات وبمختلف اللغات، ليلا ونهارا وتحاول أن ترسم له طريقا جديدا لحياته، وأسلوبا معاصرا لنشاطه وعلاقته[1].

كما أصبح الإعلام في عصرنا الحالي قوة رئيسية في حسم الكثير من القضايا في السلم والحرب، وفي بناء الدول وترسيخ أركانها والحفاظ على هيبتها ومكانتها وبالتالي أصبح قوة يحسب حسابها تماما كالقوة العسكرية والاقتصادية، ولقد لعب الإعلام دائما أدوارا كبيرة في حياة الأفراد والجماعات، فكان برفع أقواما ويضع آخرين وإن كانوا لا يستحقون هذه المنازل[2].

حيث أدى التطور المتزايد لوسائل الإعلام والاتصال إلى أحداث ثورة فعلية مست مختلف مجالات الحياة وما طبع هذا الإنتشار العلمي والمعرفي هو تطور وسائل الاتصال والتواصل الاجتماعي الافتراضية الحديثة، التي أحدثت طفرة نوعية في مجال الاتصال بين الأفراد والجماعات اللغوية على اختلاف أجناسهم وثقافاتهم، وتبايناتهم اللغوية والعقدية والفكرية[3].

[1]- محي الدين عبد الحليم،: فنون الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، مكتبة الانجلو مصرية، مطبعة محمد عبد الكريم حسان، د. ط، القاهرة، 2006، ص 29.

[2]- علي خليل شقرة، الإعلام الجديد "شبكات التواصل الاجتماعي"، دار أسامة، ط1، الأردن، 2014، ص 7.

[3]-المجلس الأعلى للغة العربية: اللغة العربية بين اللسانيات الرتابية الحاسوبية واللسانيات العرفانية في الجامعات الجزائرية، منشورات المجلس، د.ط، الجزائر، 2019، ص 364.

المبحث الثاني: وسائل الإعلام:

1.مفهوم الإعلام:

1. 1-المدلول اللغوي:

-جاء في قاموس المحيط علمه كسمعة علما (كبيرا) وعرفه وعلمه هو نفسه ورجل عالم وعليم جمعها علماء، وعلام كجهال وعلمة العلم تعليما وعلاما، وأعلمه إياه فتعلم[1].

-وورد أيضا في لسان العرب، علم وفقة ونفقة وتعالمه الجميع أي علموه، ويقال استعلم لي خبر فلان وأعلمنيه إياه[2].

-وقوله عز وجل: {وَمَا يُعَلِمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَى يَقُولاَ إِنَمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلاَ تَكْفُر}[3].

-الإعلام في اللغة مصطلح جديد أخذ يتبلور بشكل أكثر وضوحا بعد الحرب العلمية الثانية، اشتق من العلم، ومن ايصال المعلومات الصحيحة للناس، وإذا كانت تسميته مستحدثة في لغتنا العربية فهو من حيث كونه علما أو فنا، أو منهجا ليس بالجديد علينا وعلى البشر كلهم، أما الغرض المعاصر لكلمة الإعلام لغة فهو أنها نقل المعلومات إلى الآخرين عن طريق الكلمة أو غيرها بسرعة، والفرق بين الإعلام والعلم أن الإعلام اختص بما كان باختصار سريع، والتعليم يكون بتكرار وتكثير حتى يحصل منه أثر في نفس المتعلم[4].

1. 2-المدلول الاصطلاحي:

-اختلف المفكرون وأساتذة الإعلام في وضع تعريف دقيق ومحدد لمفهوم العمل الإعلامي، كما اختلفت الدول في فهم الإعلام وتفسير معانيه، وتوضيح أبعاده حسب مرجعية المجتمع

---

[1]- الفيروز أبادي: القاموس المحيط، بيروت، المؤسسة العربية، ط2، ص 155.

[2]-ابن منظور: لسان العرب، دار الصياد، بيروت، المجلد 12، الجزء2، ص 306.

[3]- سورة البقرة: الآية "102".

[4]- عبد الرزاق أحمد الدليمي: مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد، دار المسيرة، ط1، عمان، 2012، ص 107.

ونظريته لمختلف الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وحسب فلسفة الحكم القائمة، وقد اجتهد علماء الاتصال في العالم لوضع تعريف أمثل لهذا المصطلح الحديث إلا أن هناك شبه اتفاق لا يختلف عليه أحد تقريبا حول أساسيات العمل الإعلامي وحول المبادئ والأسس التي يقوم عليها الإعلام وهي:

أولا: الحقائق التي تدعمها الأرقام والإحصاءات.

ثانيا: التجرد من الذاتية والتحلي بالموضوعية في عرض الحقائق.

ثالثا: الصدق والأمانة في جميع البيانات من مصادرها الأصلية.

رابعا: التعبير الصادق من الجمهور الذي يتوجه إليه الإعلام والثقة فيما يقدم من تقارير إعلامية.[1]

-كما أن الإعلام هو كافة أوجه النشاط الاتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية وبدون تعريف مما يؤدي إلى خلق أكبر درجة ممكنة من المعرفة والوعي والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات جمهور المتلقين للمادة الإعلامية بكافة الحقائق والمعلومات الموضوعية الصحيحة عن هذه القضايا والموضوعات، وبما يسهم في تنوير الرأي العام وتكوين الرأي الصائب لدى الجمهور في الوقائع والموضوعات والمشكلات المثارة والمطروحة.[2]

-الإعلام هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعد على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات بحث يعبر هذا الرأي تعبيرا

[1]- محي الدين الحليم: فنون الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، مكتبة الأنجلو مصرية، مطبعة محمد عبد الكريم حسان، د. ط، القاهرة، 2006، ص 29.

[2]- محمد كمال القاضي: وسائل الإعلام (النشر، الإنتاج، البث)، المركز الإعلامي للشرق الأوسط، د. ط، القاهرة، مصر، 2003، ص 31.

موضوعيا عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم، معنى ذلك أن الغاية الوحيدة من الإعلام هي الإقناع بنشرها وذلك عن طريق المعلومات والحقائق والأرقام والإحصاءات ونحو ذلك.[1]

-وليس هناك تعريف محدد لمفهوم الإعلام أو العمل الإعلامي بسبب اتساع مفهومه متداخله في الكثير من مجالات النشاط الإنساني والعلاقات الإنسانية بمختلف أنواعها ولهذا يصعب تحديد لفظة الإعلام بسبب اختلاف مناهجه وتعدد أدواره وتباين مذاهب الباحثين ويستخدم الإعلام للدلالة على عملية في وقت واحد تكمل إحداهما الأخرى فهو يشير من جهة إلى عملية استقاء واستخراج المعلومات والحصول عليها من خلال التواجد السريع والفوري في مكان الحدث أو الغوص في عماق صاحب المعلومة طولا وعرضا لاستخلاص المعلومات.[2]

-الإعلام الذي تقابله عملية "Information" بالفرنسية، يعني ايتيمولوجيا، حسب الباحثين الفرنسيين، "أحمد سيلم" و"جيرار مارتيناز"، ذلك النشاط الهادف إلى إعطاء شكل "L'action de donner une forme" وهو يعني في مفهوم العام، إما النشاط المتعلق بتقديم أخبار أو بالأخبار نفسها، حيث أن منجد وسائل الإعلام " Dictionnaire des Médias" يعرف الإعلام بأنه المعلومة أو المجموعة المعلومات المتعلقة بشخص أو بشيء، والصالحة لأن تبلغ إلى شخص أو مجموعة أشخاص، مجتمعون في مكان واحد أو متفرقون ودون علاقات بين بعضهم البعض، الكلمة تعني أيضا هذه المؤسسة الفريدة بتقنياتها ومحترفيها وأنظمتها التي ولدت مع الجرائد اليومية في القرن 19، على موجة الثورة الصناعية، والحريات السياسية والشخصية.[3]

[1]- عبد اللطيف حمزة: الإعلام والدعاية، وكالة الصحافة العربية، ط1، الجيزة، 1968، ص 64.

[2]- عبد الله ثاني محمد النذير، ابستمولوجيا علوم الإعلام والاتصال، دار الأديب، د.ط، الجزائر، 2017، ص 56.

[3]- أحمد عظيمي: منهجية كتابة المذكرات وأطروحات الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجزائرية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، 2009، ص 23.

-ويعتقد روجرز "Rogers" أن وسائل الإعلام هي الموارد السياسية للمجتمعات التي تسعى بسرعة إلى التنمية، حيث تصل هذه الوسائل برسائلها إلى معظم الناس بأسرع وأرخص ما يمكن، ويقول ليرنر "Lerner" أيضا أن وسائل الإعلام هي العنصر الضخم الذي يضاعف التنمية، فوسائل الإعلام تعلم الناس هذا النوع من المشاركة، حيث تصف لهم مواقف الجديدة والغريبة وتحسن إطلاعهم على سلسلة من الآراء يستطيعون الاختيار من بينها، ويرى روجرز أنه بالإمكان أن تتحقق استفادة إذا نظرنا إلى عمليته التنمية على اعتبار أنها عملية اتصال، إذ أن الاتصال إعلاميا أو مباشرا هو الوصلة الجوهرية التي تدخل الأفكار المعلقة بالعلم الخارجي من خلالها إلى القربة كما يعتبر الاتصال أيضا قوة مركزية لتسهيل النشر لأبعد مدى داخل القرية.[1]

-ومنه نستخلص، أن الإعلام هو مصطلح يطلق على أي وسيلة أو تقنية أو منظمة أو مؤسسة تجارية أو أخرى غير ربحية، عامة أو خاصة، رسمية أو غير رسمية، مهمتها نشر الأخبار ونقل المعلومات، إلا أن الإعلام يتناول مهام متنوعة أخرى تعدت موضوع نشر الأخبار إلى موضوع الترفيه والتسلية خصوصا بعد الثورة التلفزيونية وانتشارها الواسع بحيث تلعب وسائل الإعلام دورا مميزا في جعل كل شخص على دراية بتطورات الأحداث المختلفة حول العالم فاليوم يمكن تفقد آخر الأخبار والشؤون الجارية بسهولة.

2-نشأة الإعلام وتطوره:

عرفت المجتمعات الإنسانية الإعلام وممارسته منذ أن كانت تعيش في قبائل بدائية تسكن الكهوف، فليس الإعلام وليد الساعة، فهو عملية قديمة قدم الإنسان نفسه.[2]

حيث اخترع الإنسان الكتابة منذ آلاف السنين فكانت بمثابة نقطة تحول في تاريخ البشرية وكان ما قبل ذلك يعرف "بقبل التاريخ وعرف العرب الإعلام قبل القرن العاشر الميلادي، وحتى

[1]- شاهيناز طلعت، وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية، مكتبة الأنجلو مصرية، ط2، مصر، 2003، ص 249.

[2]- ماهر عودة الشميلة: الإعلام الرقمي الجديد، دار الأعصار العلمي، ط1، عمان، الأردن، 2014، ص 15.

منذ عصور ما قبل الإسلام وكانت وسائلهم في ذلك الخطابة والشعر اللذين كان ينتقلان مشافهة، وفي القرن العاشر بدأ الرومان ينشرون الصحف الحائطية التي أخذت بالتطور حتى اختراع الطباعة بواسطة العالم الألماني (**جوتنبرج** 1338م، 1468م) حيث كان المجتمع في تلك الفترة متهيئا ومستعدا لتطوير ذلك الأسلوب الجديد في الكتابة وتدوير الأفكار، وإذا اضطرت تلك المجموعات للانتظار حتى القرن السابع عشر ميلادي لتكون مستعدة تماما لتقبل وسائل الإعلام الجماهيري، وفي بداية القرن التاسع عشر ظهرت الصحف وأيضا وسائل الإعلام الكهربية، مثل التلغراف والتليفون، فقد اخترع التلغراف عام 1832م ومن ثم بدأ عصر اللاسلكي باكتشاف الموجات الكهرومغناطيسية عام 1873م بتأسيس شركة ماركوني التي جعلت الاتصال اللاسلكي حقيقة علمية وبصورة أكثر واقعية، فإن عصر وسائل الإعلام قد بدأ في مستهل القرن العشرين بظهور وانتشار الفيلم والراديو والتلفزيون بين عدد كبير من الناس، وكانت وسائل الإعلام هذه هي التي بدأت مرحلة الانتقال العظيم التي نعيشها الأن.[1]

3-عناصر الإعلام:

وللإعلام ثلاثة عناصر وهي:

-**المرسل** (بكسر السين): هو صاحب الرسالة الإعلامية أو الجهة التي تصدر عنها هذه الرسالة، سواء كانت هذه الجهة هي الحكومة أو الشركة أو الهيئة أو النادي أو الفرد أو الجماعة.

-**المستقبل** (بكسر الباء): هو من توجيه إليه الرسالة الإعلامية سواء كان فردا أم جماعة.

-**الأداة** (الوسيلة): هي ما تؤدي به الرسالة الإعلامية، سواء كانت هذه الأدلة هي الصحيفة أو الإذاعة أو التلفزيون، أو الخطبة أو المؤتمر أو الوكالة الخاصة بنشر الأنباء أو السوق، أو المعرضي الله عنه، إلى آخر هذه الوسائل الإعلامية المعروضة.[2]

[1]- ماهر عودة الشميلة: الإعلام الرقمي الجديد، دار الأعصار العلمي، ص 16.

[2]- عبد اللطيف حمزة: الإعلام والدعاية، وكالة الصحافة العربية، ص 65.

4-مزايا وخصائص الإعلام:

الإعلام نشاط اتصالي تنسحب عليه كافة مقومات النشاط الاتصالي ومكوناته الأساسية وهي، مصدر المعلومات، الرسالة الإعلامية، الوسائل الإعلامية تنقل هذه الرسائل، جمهور المتلقين والمستقبلين لمادة الإعلامية وترجيح الأثر الإعلامي.

-يتسم الإعلام بالصدق والصراحة وعرض الحقائق الثابتة والأخبار الصحيحة دون التحري فليس بالضرورة أن تلتزم وسيلة إعلامية ما بهذه المعايير القياسية خصوصا في ظل الفضاءات الحرة المفتوحة اليوم وضعف الرقابة المهنية النزيهة وتوسع دائرة الإعلام الموجه الخاضع بالضرورة لسياسات وتوجيهات ومصالح الجهة الممولة أو المشتتة، وهنا يتحول المفهوم من الإعلام إلى الدعاية باعتباره البث المسموع أو المرئي أو المكتوب بالأهداف الواقعية.

-يستهدف الإعلام الشرح والتبسيط والتوضيح للحقائق والوقائع.

-تزداد أهمية الإعلام كلما ازداد المجتمع تعقيدا وتقدمت المدينة وارتفع المستوى التعليمي والثقافي والفكري لأفراد المجتمع.[1]

5-أدوار سلبية للإعلام:

ومع كل هذه الأدوار الإيجابية البناءة التي تقوم بها وسائل الإعلام في كافة نواحي وقطاعات الحياة.. فقد لعب الإعلام أحيانا أدوارا سلبية في واقع المجتمعات على اختلاف درجات تقدمها وتطورها، ولم تقتصر هذه الأدوار السلبية للإعلام على المجتمعات النامية والمتخلفة التي تحكم معظمها حكومات السلطية دكتاتورية تسخر كافة مقدرات وأجهزة دولها، ومنها الإعلام لخدمة أهدافها والترويج لسياساتها المرقومة، بل لعبت وسائل الإعلام أدوارا تضليلية في المجتمعات المتقدمة التي تحكمها ديمقراطيات عريقة قامت في سبيل مصالحها الضيقة بتضليل شعوبها وتوجيهها لخدمة

[1]- عبد الرزاق أحمد الداليمي: مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد، ص 111.

هذه الأغراض، ويمكن الإشارة إلى ذلك باختصار لندلل على أن الإعلام سلاح ذو حدين يمكن أن يقوم بدور معين ويعكسه.[1]

حيث أصبح الإعلام، في حد ذاته يؤدي وظيفة من أخطر الوظائف في العصر الحديث، وهو لا يقل في خطورته عن الطب، أو التعليم أو غيرهما من المرافق، بل ربما يتفوق في أهميته على كثير من المرافق الأخرى، ذلك أنه ينتج عن الخطأ في أسلوب التعليم أن يتأخر عدد من الطلبة أو الطالبات في التخرج وقد ينتج عن الخطأ في الطب والعلاج أن يتعرض بعض المرضى للموت، أما الخطأ في الإعلام يتسبب في أضرار جسيمة يصعب تفادي عواقبها، أو الإفلات من بركانها.[2]

6-أنواع وسائل الإعلام:

-ظهر للإعلام عدة أنواع مختلفة مع التطور الذي ظهر عليه في معظم دول العالم، ولكنه في النهاية أخذ شكل ثلاثة أنواع رئيسية، هم:

-وسائل إعلام مطبوعة.

-وسائل إعلام غير مطبوعة.

-الانترنت.

أولا: وسائل الإعلام المطبوعة:

أ-الكتاب المطبوع: بعد أن كان الكتاب ينسخ على الورق البردي وجلود الحيوانات في العصور القديمة مما يعين انتشاره وتأشيره، أصبح الكتاب بعد اختراع الطباعة أسرع انتشارا واوسع رواجا، ويؤدي مهمته الإعلامية بصورة أكثر تأثيرا في نشر أخبار الأولية وتعريفنا يسيرهم وأنماط

[1]- علي خليل شقرة، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، ص 41.

[2]- مروان كجك: آثار الفيديو والتلفزيون، مكتبة الكوثر، ط1، الرياض، 1997، ص 21.

عيشهم، ويساعد في تعريف الأمم بتراث بعضها البعض وقيمها وثقافتها وتطلعاتها، وقد ترافقت مسيرة الكتاب المطبوع مع الصحافة المطبوعة وتكاملت معها في دورها الإعلامي.[1]

ب–الصحيفة: تأتي الصحيفة كأقدم وسيلة اتصال بعد الكتاب، وتمتاز عن الكاتب بأنها دورية تصدر عبر فترات زمنية متقاربة يوميا أو أسبوعيا أو أكثر، وقد بدأت أول صحيفة في إيطاليا أواخر القرن السادس عشر، تلتها فرنسا بإصدار صحيفة (جاذيت دي فرانس) عام 1631م ثم تلتها بريطانيا، أما في الوطن العربي فتعتبر مصر أول دولة تصدر صحيفة، فصدرت صحيفة الوقائع المصرية 1828م، وصدرت في بلاد الشام صحيفة "الشهباء" 1877م على يد عبد الرحمان الكواكبي، وكانت لبنان قد أصدرت قبلها صحيفة (حديقة الأخبار) لخليل الخوري.[2]

ج–المجلة: تمثل المجلات المطبوعة على اختلاف أنواعها وأشكالها وتباين ألوانها وأذواقها وتعدد اتجاهاتها... واحدة من أهم صور الاتصال وأبرز جسوره ودعائمه القائمة، المتعددة لأهداف الجليلة الأثر، التي تضرب في أكثر من ميدان وتتجه إلى أكثر من أفق وتتحقق بها أكثر من غاية، بحيث يجب أن تجد مجتمعا من المجتمعات أو جماعة من الجماعات، أو فئة من الفئات تقوم بأداء أدوارها الملقاة على عاتقها، اجتماعية أو علمية أو ثقافية أو تعليمية أو تنموية أو فنية أو عامة دون أن تعبر أفكارها علما فوق صفحات وسطور مجلة من المجلات تنقلها في كفاءة ومقدرة إلى حيث جمهورها العام أو المتخصص.[3]

ثانيا: وسائل الإعلام غير المطبوعة: "السمعية البصرية"

أ–التلفزيون: أن الحديث عن الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام بصورة عامة في مجتمعنا المعاصر يقودنا بالضرورة إلى إبراز الدور الذي يقوم به التلفزيون في هذا الخصوص لامتلاكه قدرة فريدة على توصيل الأفكار والرسائل من خلال الاستخدام التقني المتطور للحركة والصورة

[1]– حارث عبود: الإعلام والهجرة إلى العصر الرقمي، دار الحامد، ط1، عمان، 2015.، ص 27.

[2]– كمال الحاج: نظريات الإعلام والاتصال، الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، د.ط، 2020، ص 64.

[3]– محمود أدهم: التعريف بالمجلة ماهيتها، قمتها، مادتها، خصائصها، دار الثقافة، د.ط، القاهرة، 1985، ص 9.

والصوت وقد تجلت هذه القدرة التأثيرية تماما في إسهامه جنبا إلى جنب مع التنظيمات الاجتماعية الأساسية كالأسرة والمدرسة والمجتمع في إرساء وترسيخ القيم الاجتماعية وفي تغييرها أو تعديلها فضلا عن إسهامه في توجيه مظاهر السلوك الإنساني.[1]

ب–الراديو: الراديو تجربة مميزة وفريدة على الانترنت سواء محطات الراديو الموجودة فعليا بنظام البث الكهرومغناطيسي أم المحطات التي نشأت على الانترنت في بيئة الانترنت واستمرت كذلك، فالراديو بطبيعته وسيلة لا تتطلب انشغال الفرد اثناء متابعتها وهي لا تأخذ من الفرد إلا حاسة واحدة هي السمع وبهذه الميزة استطاع الراديو على مر الزمن أن يستمر بقوته المعتادة، فربات المنازل يستمعن للراديو أثناء أعمالهن اليومية وكذلك سائقو السيارات والعاملون في الحرف اليدوية ... الخ، وبعد ظهور وانتشار الانترنت وتطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة المرتبطة بها، انظم لتلك الفئات فئة جديدة وهم المبحرون عبر الانترنت فهؤلاء المبحرون لا يبدون ضيرا من الاستماع لمحطات الراديو أثناء إبحارهم على الانترنت أو عملهم على حاسب خاصة مع ما تحققه الانترنت للراديو من نقاد وجودة في الصوت بعيدا عن عناصر التشويش الموجودة في محطات البث الأرضية، عدا عن تجاوز الانترنت المحددات لانتشار الجغرافي التي تحكم البث في المحطات الأرضية.[2]

–هناك وسائل أخرى لها دور كبير في تقديم المعلومة والمعرفة للمتعلمين فمثلا هناك قنوات تعليمية تلفزيونية يقدم فيها دروس للتلاميذ عبر كل الأطوار (الابتدائي، المتوسط، الثانوي، الجامعي) يقدموها أساتذة مختصون في المواد العلمية، الأدبية، يكون حجم هاته الحصص في ساعة أو ساعتين من الزمن ويتم شرح الدروس وتقديم الحلول، وتزود العديد من الأشخاص بالموارد والأفكار لتحسين تعليمهم وسميت هاته القنوات التلفزيونية في الغالب بالقنوات التعليمية الجزائية التعليمية، المصرية، التعليمية.

[1]– وعد ابراهيم الأمير: دور التلفزيون في قيم الأسرة، دار غيداء، ط1، عمان، 2013، ص 78.

[2]– لؤي الزعبي: الاعلام والاتصال الالكتروني، الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، د.ط، 2020، ص 120.

7-أهم وظائف الإعلام:

-للإعلام وظائفه المتعددة التي يؤديها عبر الرسالة الإعلامية التي عرفها الكاتب "**طلعت همام**" في كبسولته الإعلامية المركزة بأنها: الأفكار والمفاهيم والأحاسيس والمهارات والاتجاهات التي يرغب المرسل في إشراك المستقبل فيها، ويمكن تصنيف تلك الوظائف في المجالات التالية:

-**المجال المعرفي**: ويتمثل في نقل الأخبار والمعلومات المختلفة لزيادة المخزون المصرفي للأفراد.

-**المجال الاجتماعي والثقافي**: من خلال الاسهام في التنشئة الاجتماعية للفراد، وتوحيد البناء الفكري لهم، وتكوين بيئة رمزية مشتركة بينهم، ونقل التراث الثقافي للمجتمع وإعداده للاستجابة للتغيرات المرغوبة.

-**مجال التوعية والتوجيه**: حيث يسهم الإعلام في نشر التوعية وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو قضايا البيئة ومصادر الطاقة والصحة والمواطنة الدقة.

-**مجال الترفيهي**: حيث يوفر الإعلام الترفيه والتسلية وامتاع الأفراد عبر الوسائل الإعلامية المتنوعة.

-**مجال الدعاية والإعلان**: في هذه المجال يتم استخدام تقنيات الإعلام وفنياته لتقديم منتجات معينة واستخدمتاها والتكبير عن احتياجات مجال العمل والتجارة والخدمات.[1]

-أن يعمل الإعلام على تقديم عدد من الخدمات للمجتمع، هدفها التبصير والتنوير والإقناع لتحقيق التكيف والتفاهم المشترك بين الأفراد مشتركا مع التعليم في معناه العام، حيث تتمثل الوظائف العامة التي تؤديها وسائل الإعلام فيما يلي: وظيفة نشر الأخبار، التنشئة الاجتماعية، الترفيه، تبادل الرأي والنقاش، التعليم والتثقيف.[2]

[1]- وفيق صفوات مختار: وسائل الاتصال والإعلام وتشكيل وعي الأطفال والشباب، دار غريب، د.ط، القاهرة، 2008، ص 51.

[2]- ماهر عودة الشمالية: الإعلام الرقمي الجديد، ص 16.

شهدت الحياة المعاصرة جملة من التطورات السياسية والاقتصادية والثقافية والعليمة والتكنولوجية ولا سيما ميادين المواصلات والاتصالات والمعلومات وقد مهدت هذه التطورات التي جاءت بخطى متسارعة ومتداخلة مع بعضها البعض ظهور ظاهرة العولمة المعاصرة التي بررت بمفاهيم وصيغ جديدة تدعمها التكنولوجيا الصغيرة بل أن بعضهم يبدي انتفاعا أكثر ليطلق عليها أسرة صغيرة أو شاشة الكترونية وعلى الرغم من ظاهرة العولمة المعاصرة ما زالت في صيرورتها تواصل التشكل الخطط على وفق ما يرسمه لها المخططون في الدول أو الجهات التي عملت على نشرها والترويج لها وتكريسها وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية التي تعد الفاعل الرئيسي في انتاج مخطط العولمة لتعزيز هيمنتها وسيطرتها على العالم، فضلا عن الجهات الأخرى التي تخضع لهيمنة الولايات المتحدة الأمريكية وتعمل على تكريس العولمة وفي مقدمتها الشركات المتعددة الجنسيات والمنظمات، المؤسسات المالية والاقتصادية العالمية وعلى الرغم من هذا فإن مصطلح العولمة غزا كل المجالات. وأصبح منذ بروزه مطلع تسعينيات القرن الماهي الشغل الشاغل لرجال السياسة والاقتصاد والثقافة والاجتماع والإعلام وغيرهم وقد أدى الجميع بدلوه كل حسب المنطلق الفكري الذي ينطلق منه عن مفاهيم العولمة ومضامينها وتجلياتها وانعكاساتها التي بدأت تظهر للعيان في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والاتصالية والاعلامية والمعلوماتية".[1]

[1]– حسين علي الفلاحي: العولمة الجديدة ابعادها وانعكساتها، دار غيداء. ط1 عمان 2013، ص 13.

المبحث الثالث: اللغة العربية والعولمة

1-بداية العولمة:

يمكن القول أن للعولمة تاريخا قديما وبالتالي فهي ليت نتاج العقود الماضية التي إزدهر فيها مفهوم العولمة وذاع وانتشر واصبح أحد المفاهيم الرئيسة لتحليل الظواهر المتعددة التي تنطوي عليها العولمة وفي السياسة والاجتماع والثقافة ولعل ما جعل العولمة تبرز أثارها في هذه المرحلة التاريخية التي يمر بها العالم هو تدفق أثار الثورة العلمية والثقافية من جانب التطورات الكبرى التي حدثت في عالم الاتصال والتي يمكن القول أنها احدثت ثورة في العالم من خلال تطور الحواسيب الإلكترونية والأقمار الصناعية وظهور شبكة الانترنت بكل ما تقدمه للاتصال الانساني بمختلف أنواعه من فرص ووعود، وقد صاغ روبرتسون مراحل نشوء العولمة بما يلي:

أولا: المرحلة الجينية: استمرت في أوروبا منذ بواكير القرن الخامس عشر حتى منتصف القرن الثامن عشر هذه المرحلة شهدت نمو المجتمعات القومية واضعافا للقيود التي كانت سائدة في القرون الوسطى.

ثانيا: مرحلة النشوء: استمرت في اوروبا اساسا من منتصف القرن الثامن عشر حتى عام سبعين وثمانية وألف وما بعده وقد حدث تحول حاد في فكرة الدولة المتجانسة الموحدة، وأخذت تتبلور المفاهيم الخاصة بالعلاقات الدولية والأفراد باعتبارهم مواطنين لهم أوضاع مقننة في الدولة ونشأ مفهوم أكثر تحديدا للإنسانية وزادت إلى حد كبير لاتفاقات الدولية ونشأة المؤسسات المتعلقة الخاصة بتنظيم العلاقات والاتصالات بين الدول وبدأت مشكلة قبول المجتمعات غير الأوروبي (في المجتمع الدولي) وبدأ الاهتمام بموضوع القومية والعالمية.

ثالثا: مرحلة الانطلاق : استمرت منذ عام سبعين وثمانمائة وألف وما بعده العشرينيات من القرن العشرين، وظهرت مفاهيم كونية (مثل خط التطور تصحيح) المجتمع القومي (المقبول)

وظهرت مفاهيم تتعلق بالهويات القومية والفردية وتم إدماج عدد من المجتمعات غير الأوروبية في (المجتمع الدولي) وبدأت عملية صياغة الدولية للأفكار الخاصة بالإنسانية وممارسة تطبيقها وحدث تطور هائل في عدد وسرعة الأشكال الكونية للاتصال.

رابعا– الصراع من أجل الهيمنة: استمرت هذه المرحلة من العشرينات حتى منتصف الستينات، وبدأت الخلافات والحروب الفكرية حول المصطلحات الناشئة الخاصة بعملية العولمة والتيبدأت في مرحلة الانطلاق ونشأت صراعات كونية حول صور الحياة واشكالها المختلفة وقد تم التركيز على الموضوعات الإنسانية بحكم حوادث الهولوكوست والقاء القنبلة الذرية على اليابان وبروز الأمم المتحدة.

خامسا–مرحلة عدم اليقين: بدأت منذ الستينيات وأدت إلى إتجاهات وأزمات في التسعينات وقد تم إدماج العالم الثالث في المجتمع العالمي وتصاعد الوعي الكوني في الستينات وحدث هبوط على القمر تعمقت القيم ما بعد المادية وشهدت المرحلة نهاية الحرب الباردة وشيوع الأسلحة الذرية ويرجع الفكر الغربي نشأة العولمة الى لحظة انتصار الغرب التاريخي بإنهيار المعسكر الإشتراكي والسقوط المدوي لسور برلين مستقدما في ذلك أقوى أبواق التحمية والتغطية معلنا نهاية تاريخ، إن هدوء العاصفة الهوجاء والضجيج الإعلامي المثار، يدفعنا إلى إعمال الفكر لسبر إغوار النشأة التاريخية لمصطلح العولمة وكيف أن هذا المصطلح صاحب الانسان في كافة مراحل تاريخه على هذا الكوكب الذي يعيش فيه واستمد منه اسمه "الأرض" ولتصبح العولمة القريب للأرضية باعتبار أن العالم هو الكرة الأرضية باتساع المقياس الذي يعيش به العامة حدود الإمتداد الجغرافي وأن كان الكون الفسيح قد دفع الكثيرين إلى تعظيم الإنتماء والولاء للأرض باعتبار أن الأرض أصبحت هي الوطن[1].

[1]– وليد ابراهيم الحاج: اللغة العربية ووسائل الاتصال الحديثة، ص 205،206.

2–مفهوم العولمة:

أ– المدلول اللغوي

مشتقة من "عالم" التي يعرفها مختار الصحاح جمع عوالم " والعالمون" أصناف الخلق والعالمين تشمل الكون أي عالمنا، العوالم الHخرى ومصطلح العولمة العربي هو ترجمة لكلمة globalization بالإنجليزية المشتقة من كلمة globe التي كانت يعرفها قاموس المورد على أنها كرة أو الكرة الارضية."[1]

ب–المدلول الاصطلاحي: مصطلح العولمة مصطلح جديد في طرحه الأن في المرحلة لكن التخطيط له بدأ منذ وقت مبكر.

وهذا المصطلح يعني عالمية العادات والقيم والثقافات لصالح العالم المتقدم اقتصاديا وبمعنى أخر: محاولة سيطرة قيم وعادات وثقافات العالم الغربي على بقية دول العالم خاصة النامي منها بشكل يؤدي إلى خلط كافة الحضارات، واذابة خصائص المجتمعات هذا بالإضافة إلى تهميش العقائد الدينية.

يقول د.عدنان الشخص: أن العولمة هي ظاهرة الانتماء العالمي بمعناه العام وهي تعبير مختصر عن مفاهيم عدة، وهي تشمل الخروج من الأطر المحدودة (الأقليمية والعنصرية والطائفية وغيرها) إلى الإنتماء العالمي الأعم، ففي جانبها الاقتصادي تشمل الإنفتاح التجاري وإلغاء القيود التجارية وتوفير فرص للتبادل التجاري الواسع محكوما بتواجد السوق فقط بدون وجود إجراءات حماية حكومية وفي جانبها الفكري والثقافي هي الإنفتاح الفكري على الأخر وعدم الاخلاق على الذات. ورفض التعصب الفكري الذي يدعو لإلغاء الأخر لا لشيء سوى انه مغاير فب الفكر وفي جانبها السياسي هي شيوع تطبيق القانون على الجميع ومراعات الحقوق الاساسية للإنسان

[1] وليد ابراهيم الحاج: اللغة العربية ووسائل الاتصال الحديثة، ص 208.

فهي باختصار الشعور بالإنتماء الكبير (العالمي) بدلا من الإقتصار على الانتماء المحلي (الإقليمي، العنصري، الطائفي...)[1].

– إرتبطت العولمة كثيرا بالفهم الاقتصادي حتى أن قسما يرى أن العولمة هي عملية اقتصادية بالدرجة الأولى فهناك من يعرفها بأنها: العملية التاريخية للتكامل الاقتصادي الذي ظهر للوجود بعد الحرب العالمية الثانية في مجالات التجارة، والخدمات الاستثمار في الأسهم والسياحة والديون وتطور في الجانب العقلاني، وفي المعاملات التجارية التي أخذت باتجاهات التدويل الأمر الذي يتطلب إستيعاب استراتيجيات الاقتصاد السياسي للازمة لنشر التطور في أغلب مناطق العالم .

وتعرف ايضا بأنها: الحركة النشطة والحرة المتسارعة للمبادلات العالمية المالية والتجارية وهي إلغاء الحدود والحواجز التشريحية والجمركية وخلافها أمام حركة تنقل السلع ورؤوس الأموال ويمثل تطور الانترنت بما في ذلك التجارة عبر الشبكة العالمية ظاهرة جديدة من ظواهر عولمة الاقتصاد، ففي ظل العولمة يمر العالم بمزيج من تقنية متطورة جدا وتجارة حرة، وظهور مدن أو مراكز تجارية تضاعفت ثرواتها مثل: هونغ كونغ وسنغافورة ودبي وغيرها، بسبب أبعاد الصفقات التجارية عن السيطرة الدولة القومية، والتخلص من الضرائب التي قد تفرض على السلع المستوردة فضلا عن ذلك فقد إندمجت أسواق العالم في مجالات التجارة والاستثمار وانتقال رأس المال وتوزع مراكز الانتاج لمنتج واحد على أكثر من بلد واحد، في ظل سيادة حرية السوق وإنحسار سيطرة الدولة القومية.[2]

لقد أعدها البعض طفرة تكنلوجيا ومعلوماتية حديثة، ومرحلة تاريخية تتميز بالتقدم العلمي الهائل مؤثرة على الأوضاع الاقتصادية والثقافية والسياسية الاجتماعية فيما اعدها اخرون تجديدا أو

[1]–سليمان بن صالح الخراشي: العولمة، دار بلنسية، ط1، الرياض، 1420ه ص 7.8.

[2]–حسين علي الفلاحي : العولمة الجديدة ابعادها وانعكساتها، ص 31–32.

تحديثا للمخططات وسياسيات قديمة ارجعها اغلبهم الى اكثر من خمس قرون وبالتحديد إلى عام 1792 عندما وصل كريستوفر كولومبس إلى أرض القارة الجديدة أمريكا.

كما يرى الباحثين أن العولمة تحديثا مفروضا من أعلى يأخذ أشكالا متعددة لخطط وبرامج إصلاح هيكلي واقتصادي كتلك التي تقترحها أو تفرضها مؤسسات الإقراض الدولية (صندوق النقد الدولي، البنك الدولي..) ويكون الهدف الأول أن لم يكن الوحيد هو إندماج كل مجتمع من المجتمعات في السوق العالمية أو حسب رأي "ماسايا" فإن الاصلاح يتضمن جوانب عدة منها الأولية الممنوحة للصادرات في السوق الداخلية وخصخصة المؤسسات العامة والانفتاح على الاستثمار الدولي مع اتخاذ اسعار السوق العالمية كأسعار مرجعية، وإلغاء الدعم بمختلف اشكاله، وضمن حجم المصروفات غير المنتجة كالصرف على قطاعي الصحة والتعليم.[1]

" ويستخدم تعبير أو مصطلح العولمة في الأدبيات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية حاليا، كاداة تحليلية لوصف عمليات التغيير الحاصلة في مجالات مختلفة أضافة إلى كون هذا المصطلح يمثل عملية مستمرة يمكن رصدها باستخدام مؤشرات كمية وكيفيو في مجالات السياسة والاقتصاد والثقافة والاتصالات".[2]

2. 1-مستقبل اللغة العربية في ظل العولمة.

لقد تهيأت الفرصة للغة العربية إبان الفتح الإسلامي لتتنوأ مكانة مرموقة بين لغات العالم وإنما كان ذللك محمولا على ارتباطها بالقران الكريم والدين الاسلامي كما أنها ارتبطت بقوة المسلمين بكل ما تحمله القوة من عناصر عسكرية واجتماعية ودينية وعلمية وثقافية ولا شك أنها مرت بمراحل تراواحت بين الازدهار والتقهقر، ومرت بتجارب مع الغزو الثقافي واللغوي وتجاوز الأمر ذلك إلى الإضطهاد اللغوي ايام الترك والإستيطان الأوروبي مع كل ذللك خرجت العربية منتصرة

[1]-مولود زايد الطبيب: العولمة والتماسك المجتمعي، دار الكتب الوطنيةط1 بنغازي 2005، ص 14.
[2]-المرجع نفسه، ص15.

ظافرة في كثير من المواقع وخسرت في مواقع أخرى، فقد خسرت في تركيا وماليزيا حين إستبدلت الحروف اللاتينية بالعربية، ولا يخفي أن العربية لأن في عصر العولمة واجه تحديات كبيرة تتمثل في تيار الانجليزية الجارف وتتمثل مظاهر العولمة اللغوية في العالم العربي في:

1)-التداول بالانجليزية في الحياة اليومية.

2)-كتابة لافتات المحالات التجارية بالانجليزية.

3-التراسل عبر الانترنت والهواتف الخلوية بالانجليزية.

4-اشتراط اتقان الانجليزية للتوظيف.

5-كتابة الاعلانات التجارية بالانجليزية.

6-كتابة قوائم الطعام في المطاعم بالانجليزية .[1]

هذا على المستوى الشعبي اما على المستوى الرسمي فقد كفلت كثير من التشريعات الحطومية في البلاد موقعا متفوقا للغة الانجليزية من حيث عدها اللغة الأجنبية الأولى في النظر التعليمية حتى في البلدان العربية التي إحتلها فرنسا وتتمثل هيمنة الانجليزية في العالم العربي كغيرها من دول العالم فيما يلي :

1-تعليمها في مراحل الطفولة المبكرة.

2-استخدامها لغة رئيسة في التعليم الجامعي ولا سيما في العلو مالطبيعية والطبية والحاسوب والعلوم الإدارية والاقتصاد.

3-استخدامها لغة رئيسة في المدارس الخاصة إذا تدرس بها جميع المواد حتى التربية الوطنية.

[1]- وليد ابراهيم الحاج: اللغة العربية ووسائل الاتصال الحديثة، ص 222-223.

4-اعتمادها لغة رسمية في المعاملات الرسمية التجارية والقانونية التي تنفذها الدولة والشركات والمؤسسات العامة والخاصة.

ومع حالة الإستنفار التي يتخذها المثقفون والأكاديميون إلا أن ما يبذل في خدمة العربية ما يزال يقصر عن الحد المؤهل، وليست الحكومات العربية كافلة للعربية ما كفلته للانجليزية ولعل العراق كان أخر قلاع العربية بعد أن صار معقلا فلحق بفلسطين وقد خسرت العربية حصنا من حصونها كان يصون العربية ويكفل بتشريعاته حمايتها.[1]

2. 2-أثر العولمة في اللغة العربية :

تتعرض اللغة العربية في عالمنا العربي لمجموعة من المؤثرات والعوامل التي أدت الى تراجع واضح في استخدامها على المستوى الدولة والمجتمع والأسرة على الرغم من الدور الذي تلعبه بكونها أداة اتصال غير محايدة في تحديد الهوية والخصوصية الحضارية والثقافية للأمة ولعل التراجع إزداد تسارعا مع حلول العولمة وكل ما أفرزته من ظواهر تقوم في أساسها على إستخدام اللغات الأجنبية في عالمنا العربي، الأمر الذي جعل من إكتساب تلك اللغات أمرا ضروريا للأجيال الصاعدة باعتبارها لغة المعرفة ولعة السوق، والمؤهل الأساسي لوظيفة المستقبل.

ومن ثمة تسارع الأباء والأمهات (وعي أو بدون وعي) لإكتساب أطفالهم ما يؤهلهم لسوق العمل من لغات أجنبية هي لغات القوى الصناعية الكبرى، الأمر الذي يفرض القاء الضوء على بعض الجوانب التي تنعكس على اللغة العربية من خلال العولمة التي فرضت ثقافة القوى ولغة القوى.[2]

2. 3-أهداف العولمة:

يمكن إجمال أهداف العولمة على النحو الأتي:

[1]- المرجع السابق، ص 223-224

[2]- حسين علي عساف: العولمة وأثرها في اللغة العربية، مجلة فصلية، محكمة، العدد 201-202، لبنان 1994، ص 455-456

1-الوصول إلى سوق عالمي مفتوح بدون حواجز أو فواصل جمركية أو إدارية أو قيود مادية أو عوازل عرقية أو جنسية أو معنوية عاطفية... بل أقامة سوق متسع ممتد يمثل العالم كله ويشمل كافة قطاعاته ومؤسساته .

2-الوصول بالعالم إلى جعله وحدة واحدة مندمجة متكتلة سواء من حيث المصالح والمنافع المشتركة والجماعية أو من حيث الإحساس والشعور بالخطر الواحد الذي يهدد البشرية جميعا، أو من حيث تحقيق الأمن الجماعي بأبعاده الكلية وعناصره الجزئية الفاعلة فيه.

3- الوصول إلى شكل من أشكال التجانس العالمي، سواء من خلال تقليل الفوارق في مستويات المعيشة ، أو في الحدود الدنيا لمتطلبات الحياة أو في حقوق الإنسان...

4-تنمية الإتجاه نحو ايجاد لغة اصطلاحية واحدة تتحول بالتدريج إلى لغة وحيدة للعالم يتم استخدامها وتبادلها سواء للتخاطب بين البشر أو بين الحسابات الإلكترونية أو مابين مراكز البيانات وتخليق وصناعة المعلومات.

5-الوصول إلى وحدة الانسانية جمعاء، وبمعنى أن يتم تدريجيا تذويب الفوارق وخاصة فوارق الأجناس والقوميات من خلال تكثيف عمليات الإختلاط والمزج بين عناصر الجنس البشري، حتى يحدث التقارب والإنسجام والإئتلاف والتوافق.

6-تعميق الإحساس والشعور العام والمضمون الجوهري بالإنسانية البشرية، وإزاحة وإزالة كل أشكال التعصب والتمايز العنصري والنوعي وصولا إلى عالم إنساني يخلو من التعصبات والتناقضات الإنفراطية.... ومن ثم فإن العولمة تصبح أول واقع إنساني في التاريخ....وفي الوقت ذاته لن تكون أخر واقع في هذا التاريخ.

7-انبعاث وبعث رؤية جديدة تكون بمثابة حركة تنوير كبرى واستبصار وتبصر فاعلة كتيار كهربائي يسري ويداعب طموحات البشر وشعوبهم ودولهم ويخاطب أحلامهم، ويوقظ من النوم

أحلام وأمال كانت نائمة ويدفع بها دفعا إلى السطح لتظهر وتعبر عن ذاتها، ومن ثم تصبح الرؤية فاعلة في المتطور البشري سواء من حيث الضمير أو من حيث الطموحات وبالتالي يكتب تيار العولمة من القوة ما يؤهله من التدفق القومي من المنابع إلى إتساع التجانب إلى أفاق الطموحات.[1]

2. 4-أثار العولمة:

أولا: الأثار السلبية للعولمة:

1-سحق الهوية الشخصية الوطنية المحلية، وإعادة صهرها وتشكيلها في إطار هوية وشخصية عالمية، أي الانتقال بها من الخصوصية الخاصة إلى الخصوصية العامة.

2-سحق الثقافة والحضارة المحلية الوطنية وايجاد حالة اغتراب ما بين الإنسان والفرد تاريخه الوطني والموروثات الثقافية والحضارية التي انتهجتها حضارة الآباء والأجداد.

3- سحق المصالح والمنافع الوطنية خاصة عندما تتعارض مع مصالح العولمة أو مع تباراتها المتدفقة في كافة المجالات ونزوع العولمة إلى الانفتاح الواسع ومحاربتها قيود تحول بينها وبين ما تسعى للوصول إليه، خاصة عندما تكون القوى المناوئة لا تملك الدفاع عن مصالحها أو عاجزة عن حماية مكاسبها أو تسيطر عليها قوى مناوئة تستترفها.

4- إستباحية الخاص الوطني وتحويله إلى كيان، رخو ضعيف وغير متماسك وبصفة خاصة عندما يكون هذا الخاص لا يملك القدرة على التحرر أو التطور أو إعادة تشكيل ذاته بشكل جديد قابل للتكيف مع تيار العولمة.

5-السيطرة على الأسواق المحلية من خلال قوى قومية تمارس سطوتها وتأثيرها ذو النفوذ القوي على الكيانات المحلية الضعيفة وتسدقها وتحولها إلى مؤسسات تابعة لها.

[1]-وليد ابراهيم الحاج: اللغة العربية ووسائل الاتصال الحديثة 215-216، المرجع السابق، ص.216-217.

ثانيا: الأثار الايجابية للعولمة:

1-تبادل التجارة الحرة وازدياد حجمها بين الدول.

2- انتقال رؤوس الاموال والبضائع والسلع والخدمات بسهولة بين الدول.

3-انتقال التكنولوجيا بين الدول وتطويعها لخططها التنموية الاقتصادية والاجتماعية.

4- تشغيل الأيدي العاملة والمساهمة في حل مشاكل البطالة.

5-انتشار الفصفصة واطلاق المبادرات الفردية.

6-نشود تكتلات اقتصادية وسياسية بين الدول ذات الطبيعة الجغرافية المتقاربة والمصالح الواحدة.

7- وضوح ظاهرة الاعتماد التبادلي سياسيا وثقافيا وفكريا.

8-دعم الحركة الفكرية وحقوق الإنسان.

9-انتشار فوائد ونتاجات الثورة العلمية وولوجيا من حيث اختصار المسافات والازمات والاعتماد على الخبرة والعلم والمعرفة.

10-دعم وجود حضارة انسانية واحدة تجمع بين الشعوب ولا تفرقهم.[1]

1- وليد ابراهيم الحاج: اللغة العربية ووسائل الاتصال الحديثة، ص.217.218.

تعتبر الدراسة الميدانية دراسة مجسدة على أرض الواقع من أجل الوصول إلى المعرفة المبحوث عنها، وبالرغم من تعدد مجالات البحث إلا أن لكل باحث هدف يبحث عنه، حيث أن البحث الميداني يستعمل في شتى العلوم الإنسانية، وتبقى النتيجة الأخيرة هي الهدف من كل تلك الأبحاث، ولإنجاح البحث الميداني والتوصل لنتيجة مرضية نستعمل عدة وسائل.

وفي بحثنا "الوسائل التعليمية الحديثة وأثرها في التحصيل المعرفي السنة الثانية ابتدائي – أنموذجا–" كان من الضروري القيام بدراسة ميدانية تسمح لنا بالحصول على معلومات كافية بإمكانها مساعدتنا في معرفة الوسائل التعليمية الحديثة المعتمد عليها في المدارس الابتدائية وما مدى مساهمتها في مساعدة التلميذ من أجل تخطي الصعوبات الخاصة بالتعليم.

المبحث الرابع: دراسة ميدانية:

القسم: الأول.

الدرس: 01.

الميدان: فهم المنطوق.

الموضوع: الحاسوب.

ألاحظ:

تقرأ المعلمة على مسمع تلاميذها بصوت معبر مرفق بالإشارات والإيحاءات المساعدة على شد الانتباه عدة مرات.

حيث تطلب المعلمة من تلاميذها الاستماع والإصغاء والانتباه ثم بدأت بقراءة النص المنطوق الذي كان بعنوان "الحاسوب"، طلبت منهم التركيز على الصورة التي كانت قد علقتها على السبورة والمتابعة معها.

النص المنطوق:

قال أحمد: تحصل أخي الكبير سليم على المرتبة الأولى في المدرسة فاشترى له أبي حاسوبا، فرح به كثيرا لأنه الهدية التي كان ينتظرها، أوصل أبي الجهاز بالكهرباء ثم ضغط على زر التشغيل وإذا برسومات وكتابات ملونة تظهر على الشاشة، أوصى أبي أخي قائلا: علم أخاك كيف يستعمل الحاسوب ليستفيد منه في الدراسة، وأحذر من أخطار شبكة المعلومات ولا تدخل أبدا في المواقع التي لا تعرفانها إلا بإذن مني أو أمكم.

فقد أعادت المعلمة قراءة النص مرتين وبدأت بمناقشته مع تلاميذها عن طريق طرح أسئلة موجهة لهم لاختبار مدى فهمهم للنص الذي استمعوا إليه.

ومن بين هذه الأسئلة:

-ما هي الهدية التي تحصل عليها أخو أحمد؟

--وبعد الإجابة على سؤالها فطرحت سؤال آخر:

-ما هي المرتبة التي تحصل عليها أخو أحمد؟.

-كيف كانت ردة فعل سليم؟.

-ماذا ظهر على شاشة الحاسوب؟.

وبعد الإجابة على كل سؤال من طرف التلاميذ مرت المعلمة إلى التعبير الشفهي الذي كان عبارة عن ورقة معلقة على السبورة تحتوي على صورتين ثم طلبت من تلاميذها الاستعانة بالكتاب صفحة 147 وذلك بالملاحظة والتعليق على كل صورة.

الصورة 01: اللوحة الرقمية.

سألت المعلمة تلاميذها من يملك لوحة رقمية فأجابها البعض بنعم يملك والبعض الآخر لا يملك، بعد ذلك أرهم المعلمة لوحتها الرقمية فاجتمع التلاميذ حول معلمتهم ليروا هذه اللوحة فشرحت لهم تفاصيلها وكيفية استخدامها وأنها تستخدم عادة في كل الأشياء التي تتعلق بشبكة الانترنت، التقاط الصور، أو المشاهدة، الدروس... يشترط أن تكون موصولة بشبكة الانترنت، وأيضا ذكرت لهم الفوائد المتعددة للوحة الرقمية.

الصورة 02: الحاسوب.

سألت المعلمة تلاميذها ما هي مكونات الحاسوب، ثم بدأت بالشرح على حاسوبها المحمول والذي يتكون من الشاشة والفأرة ولوحة المفاتيح بالإضافة إلى شرح فوائده التي تمكن في قدرته على حفظ واسترجاع المعلومات وأنه يطلق عليه متعدد الخدمات سريع ودقيق في إجراء العمليات ويمكن إيصاله بأجهزة أخرى كألعاب التسلية والترفيه، وعرض الأفلام ومشاهد الدروس عن بعد، وأيضا إيصاله بجهاز عرض البياناتDatashow ، وهكذا قد اتمت المعلمة درس التعبير الشفوي ص 147.

نستنتج في نهاية الدرس أن المعلمة استعانت بمجموعة من الوسائل التعليمية من أجل توضيح المفاهيم وتوصيل وترسيخ المعلومات والمعارف التي تحتوي عليها الكتب الدراسية للتلميذ بالإضافة إلى أنها تقدم العون والمساعدة للمتعلم من أجل جذب وإثارة اهتمامه.

ومن بين الوسائل التعليمية التي اعتمدت عليها المعلمة في درسها "الحاسوب" هي:

-المذكرة.

-السبورة.

-الكتاب المدرسي.

-الصور.

-اللوحة الرقمية.

-الحاسوب.

القسم: الثاني.

الدرس: 02.

المادة: التربية العلمية.

الموضوع: التكاثر عند الحيوانات.

ألاحظ:

يفتح التلاميذ الكتاب على الصفحة 64.

يقرأ المعلم للتلاميذ الوضعية.

الوضعية:

بمناسبة عيد ميلاد أمين، أهدت له جدته أرنبا وأرنبة، فوضع كل واحد منهما في صندوق، وبعد مدة سأل جدته عن سبب عدم ولادة الأرنبة صغارا.

ثم بدأ المعلم بطرح الأسئلة مع توجيه وتصويب الإجابات لتلاميذه مع تسهيل الصعاب قدر المستطاع ومن بين هذه السئلة:

-كيف يعرف أمين الأرنبة من الأرنب؟.

-ماذا يحدث بعد مدة لو وضعنا الأرنب مع الأرنبة؟.

ولشرح الدرس جيدا قام المعلم بإحضار الحاسوب وجهاز عرض البيانات "Datashow" وقام بعرض الدرس على السبورة.

وطلب من تلمذة الصعود إلى السبورة والإجابة على الأسئلة أو من بين هذه الأسئلة:

*ماذا أهدت الجدة لأمين؟ وماذا فعل أمين؟.

*هل هذا تصرف صحيح؟.

*كيف يجب أن تكون عائلة الحيوانات؟.

*ماذا يوجد في الصورة "02" ؟.

*ما أسماء أنثى الحيوانات الموجودة في الكتاب؟.

فأجابت التلميذة شفويا بالإشارة إلى كل سؤال بالمسطرة على شاشة عرض البيانات.

بعد ذلك تم عرض صورة على الشاشة توضح الخروف والنعجة وصغيرهم مع توجيه بعض الأسئلة تخص الصورة.

ثم طلب المعلم من تلاميذه إنجاز تطبيق في الكتاب المدرسي صفحة 64 الذي تناول مجموعة من الحيوانات الذكور ومجموعة أخرى من الإناث وربط كل ذكر بالأنثى التي تناسبه لحدوث التكاثر.

أما التطبيق الثاني فكان عبارة عن مجموعة من الجمل وعلى التلميذ أن يوضح التصرف السليم ويضع تحت الجملة الصحيحة خطا بالمسطرة.

نستنتج في نهاية هذا الدرس إعتماد المعلم على مجموعة من الوسائل التعليمية تمثلت في:

*الكتاب المدرسي.

*جهاز عرض البيانات.

*الصور.

*أدوات مدرسية "المسطرة".

القسم: الثالث

الدرس: 03.

المادة: رياضيات.

الموضوع: الزوايا القائمة.

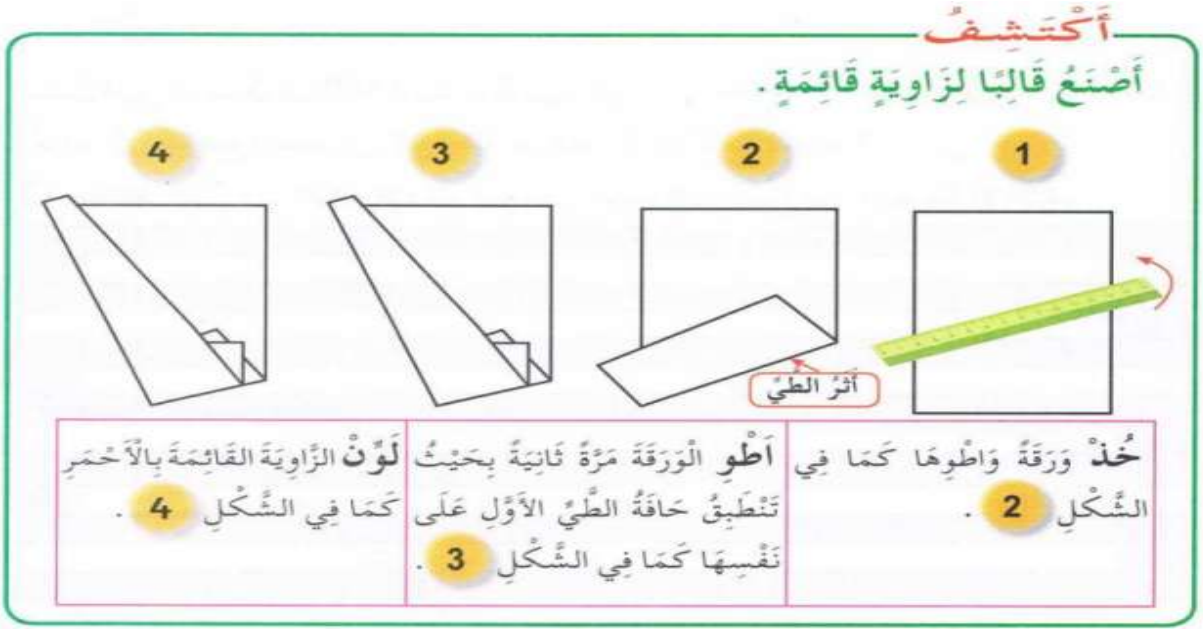

-يطلب المعلم من المتعلمين طي الورقة مثال (02).

-طي الورقة مرة ثانية مثال (03) قصد الحصول على زاوية قائمة.

-يلاحظون الركن القائم الذي تم الحصول عليه بعد عمليتي الطي ويقومون بإنجاز ما يلي:

- تلوين الزاوية القائمة بلون مغاير على هذا النحو.
- فتح الورقة كما كانت قبل عمليتي الطي.
- رسم خطي الطي الأول والثاني باستعمال المسطرة والقلم قصد ابراز الزاوية القائمة ثم بتلوين الزوايا بلون مغاير، كما يلاحظون الرسوم المنجزة ويقارنون رسوماتهم.
- يثير المعلم انتباه التلاميذ إلى أن كل زاوية من الزوايا الأربع قائمة وأنها متطابقة مع الزاوية القائمة الأولى.

● يعيد الأطفال طي الورقة باتباع خطي الطي قصد الحصول على زاوية قائمة ويطلب منهم الاستاذ الحفاظ على هذه الاداة لاستعمالها قصد التعرف على الزاوية القائمة.

-بعد الانتهاء من الخطوات التالية قام المعلم بإحضار ادوات هندسية من بينها كوس، والذي كان أسهل وسيلة يستطيع التلميذ تمييز الزاوية القائمة بها وقامت بإنجاز التطبيق التالي على السبورة:

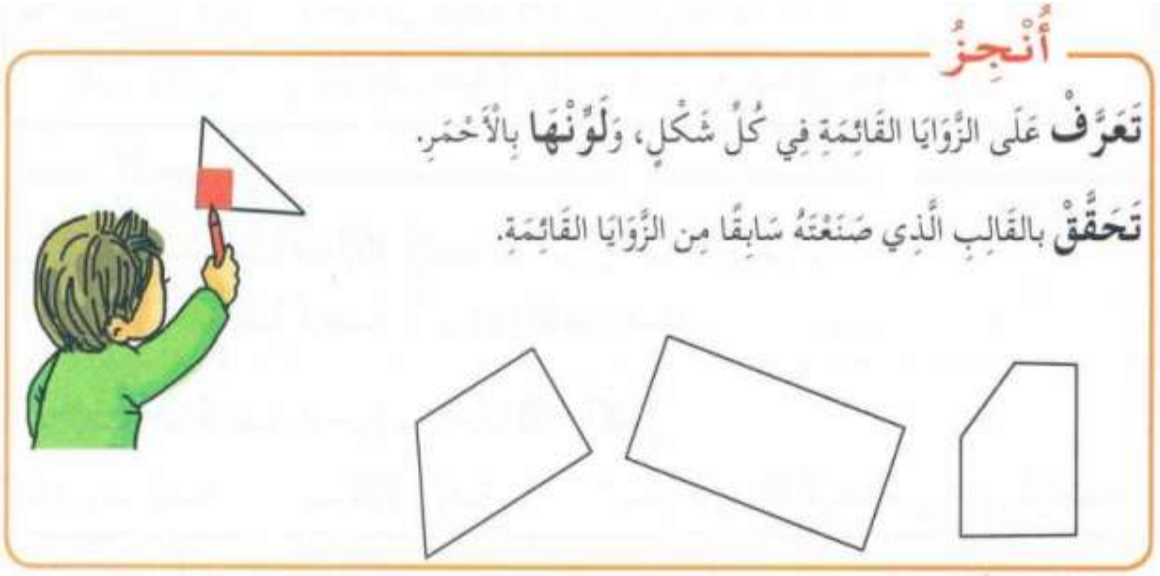

-قام التلميذ بعد أن تعرف على الزاوية القائمة بالكوس، وبدأ بالتحقق مع الأشكال الهندسية الموجودة على السبورة، حيث أخذ رأس الزاوية القائمة الموجودة في الكوس ووضع الرأس مع الرأس وحافة الكوس على ضلع الزاوية ورأى أن كان يوجد تطابق بالنسبة للضلع الأخر لحافة الكوس الأخرى، فإذا وجد فهي زاوية قائمة.

تعلمت:

تستعمل القالب الورقي الذي صنعناه للتحقيق من الزاوية إن كانت قائمة أم لا، كما يمكننا أيضا الاعتماد على الكوس لتحديد الزوايا القائمة.

-الوسائل التعليمية المستخدمة في الدرس:

-اعتمد المعلم على مجموعة من المواد والأدوات لنقل المعلومات في ذهن التلميذ وشرحها والتعرف عليها بأسهل الطرق، ومن الوسائل التعليمية التي استعان بها في هذا الدرس هي:

- الكتاب المدرسي.
- السبورة.
- الرسوم (الأشكال الهندسية).
- الأدوات المدرسية (الكوس، الأقلام الملونة، الورق..).

القسم: الرابع.

الدرس: 04.

الميدان: اللغة العربية.

الموضوع: الموروث الحضاري.

ألاحظ:

تختلف الملابس التي يستخدمها الجزائريون من منطقة لأخرى ولكننا كلنا إخوة متحابون متضامنون كالجسد الواحد.

النص المنطوق:

سعاد بنت في العاشرة من عمرها تحب الملابس التقليدية كثيرا وتستمتع بمشاهدتها كلما فتحت لأم خزانتها.

سعاد: كم صار عندك من الأثواب التقليدية يا أمي: أجابت أم سعاد: عندي الأن أربع فساتين من زي القبائلي وخمس فساتين من الزي العاصمي، وثلاثة برانيس مزينة بأشرطة من الحرير وجبتين اثتين من الزي الوهراني.

أضافت الأم: إنها ملابس تقليدية، نرتديها في المناسبات والأعراس فقط ونحتفظ بها تراثا للعائلة.

سعاد: سأسعد كثيرا بارتدائها عند ما أكبر.

-بعد أن قرأت المعلمة النص وكررت قراءته مرتين باشرت بطرح بعض الأسئلة الشفوية على التلاميذ بخصوص النص، من بين الأسئلة ما يلي:

-كم تبلغ سعاد من العمر؟، ماذا تحب؟، بماذا تستمتع؟.

-أرادت سعاد الاستفسار عن شيء ما هو؟، وما أنواع الملابس التي تمتلكها أم سعاد؟.

-ما هو عدد كل نوع؟. متى نرتدي هذه الملابس؟.

-م هو واجبنا نحو هذا التراث الثقافي المميز؟.

بعد المناقشة والجابة على الأسئلة الشفوية المطروحة والموجهة للتلاميذ من الكتاب المدرسي الصفحة 168، وضعت المعلمة بعض الصور والمشاهد التي تحمل صورا للألبسة التقليدية من بينها الشدة التلمسنية، البرنوس، والقسنطنية، وعلمت بعض الملابس التقليدية على الطاولة أمام السبورة مثل الكاركوا الجزائري العاصمي، الحايك، مع البلوزة الوهرانية، كما أنها أحضرت حتى بعض الأشياء التقليدية مثل الحلي والجواهر القبائلية وغيرها والبعض من أواني الفخار، وبدأت في تسميتهم مع التوضيح المفصل.

كل هذا لتعرفهم على التراث الجزائري الذي هو كنز للأمة والتي تفرض وجودها به وتثبت ذاتها وخصوصيتها لذلك فإن أغلب الأمم والشعوب سعت دوما للحفاظ والتشبث به، ومحاولة إحيائه وبعثه من جديد.

-الوسائل التعليمية المستخدمة:

-في هذا الدرس والذي يخص التراث الجزائري أو المورث الحضاري استعانت المعلمة بمجموعة من الوسائل لمعرفة أنواع التراث وأصله، فالحضرة التي لا تملك تراثا خاصا بها، لا تاريخ لها ولا مستقبل حتى.

-ومن أهم هذه الوسائل التعليمية ما يلي:

- المشاهد.
- الصور.
- الكتاب المدرسي.
- السبورة.
- الألبسة التقليدية كمثال عن التراث.
- الحلي والفخار.

القسم: 04.

الدرس: الخامس.

المادة: التربية مدنية.

الموضوع: الممتلكات الخاصة والممتلكات العامة.

ألاحظ:

-يفتح المعلم الكتاب المدرسي على الصفحة 161 ويطلب من التلاميذ ملاحظة الصور الثلاثة والتعليق عليها شفويا.

-ثم يقوم بطرح بعض الأسئلة حول الصور التي تم التعليق عليها، ومن بينها:

-الصورة (1): من هذه؟، ماذا تفعل، لماذا هذه الأدوات، وهل هي ملك لك؟، ماذا ستفعل إذا أردت استعمالها؟.

-الصورة (2): من بالصورة؟، ماذا يفعل؟، بماذا يلعب؟، هل الدراجة ملك لك؟.

هل يمكن أن تلعب بالدراجة دون إذن صاحبها؟، هل الممتلكات الخاصة ملك للجميع؟.

-الصورة (3): من هؤلاء بالصورة؟، حدد مكانتهم؟، من له الحق في الاستفادة من المكتبة؟، تكثر في حينا بعض الممتلكات العامة؟، أذكر بعضها؟.

-بعد مناقشة المعلم مع التلاميذ حول الصور والاجابة على الأسئلة السابقة يسأل المعلم من خلال ما سبق على تعريف الممتلكات الخاصة والعامة؟.

-وللإجابة عن السؤال والتأكد من مدى فهم التلاميذ الدرس قام المعلم بوضع طريقة خاصة، تمثلت في صنع بطاقتين حمراء وبطاقتان خضراء وكانت:

-البطاقة الحمراء: للممتلكات الخاصة.

-البطاقة الخضراء: للممتلكات العامة.

ولتطبيق هذه الطريقة طالب المعلم من تلميذاتان الصعود إلى السبورة وشرع في طرح الأسئلة حول نوع الممتلكات إذا كانت خاصة أو عامة، ففي حال كانت الممتلكات خاصة ترفعان البطاقة الحمراء، وإذا كانت الممتلكات عامة ترفعا البطاقة الخضراء.

أنجز:

ثم طلب الإستماع جيدا للكلمات والإجابة حسب الجدول التالي:

الممتلكات	خاصة	عامة
المنديل	X	
المنزل	X	
المسجد		X
الطريق		X
الملابس	X	

تعلمت:

الممتلكات الخاصة: خاصة ملكي أنا وعائلتي.

مثل: المنزل، السيارة، الملابس.

الممتلكات العامة: يستفيد منها الجميع.

مثل: الطريق، المكتبة.

الوسائل التعليمية المستخدمة:

- الكتاب المدرسي.
- الصور.
- السبورة.
- البطاقات، (الحمراء والخضراء).

أهم النتائج:

بعد زيارتنا لإقسام السنة ثانية ابتدائي لدى ابتدائية "حمايدية طاهر" و"قواسم عبد القادر" بدائرة واد ليلي، بالإضافة إلى ابتدائية "شواي أحمد" و"بن سترة الجلالي" بولاية تيارت، رفقة بعض المعلمين وبعد مشاركتنا معهم في تحضير وتدريس المعلم لبعض الدروس (درس الحاسوب في اللغة العربي، درس التكاثر عند الحيوانات في التربية العلمية، درس الزاوية القائمة في الرياضيات، درس التراث الجزائري في اللغة العربية، درس الممتلكات الخاصة والعامة في التربية المدنية).

-فبعد تقديم الدروس للتلاميذ تحصلت على مجموعة من النتائج وذلك بإجراء تمارين قدمها المعلم للتلاميذ، حيث قام التلاميذ بحلها وذلك من أجل الفهم والاستعاب للدرس المقدم.

-كما أنه لكل معلم طريقة الخاصة في القاء الدرس مع استخدام وسائل تعليمية خاصة به لتسهيل شرح الدرس بشكل واضع وفي وقت قصير.

-ومن خلال حضوري في القسم السنة الثانية سجلت مجموعة من الملاحظات أهمها:

*أن المعلمون اعتمدوا في طريقة تحضيرهم وتعليمهم على مجموعة من الوسائل التعليمية التي لابد من تواجدها داخل القسم وذلك لأهميتها البالغة من أجل العمل على توصيل الحقائق والمعلومات والأفكار إلى الشخص المتعلم والتي يجب أن تكون ملائمة لموضوع الدرس ومتوافقة مع المرحلة العمرية للشخص المتعلم حتى يتم تحقيق الأهداف المحددة لكل نشاط تعليمي.

*وما لفت انتباهي أكثر أنه هناك مجموعة من الوسائل التعليمية التي كانت كعامل مشترك في جميع الدروس، ونقصد بذلك أنه كان من الضروري تواجدها في كل الحصص ومن أهمها الكتاب

المدرسي، السبورة، الصور والمشاهد، والتي ساعدت كثيرا في تقديم وعرض المادة الدراسية وإدارة الوقت بشكل مناسب والعمل على توفير الوقت والجهد المبذول من قبل المعلم، حيث يمكننا اللجوء لاستعمال الوسيلة التعليمية لأكثر من مرة.

-كما لاحظت أن المعلم له دور كبير في تسير عملية التعلم وتهيئة الجو الملائم للعملية التعليمية وتنسيق الجهود بالإضافة إلى تشجيع التلاميذ كالتصفيق عند الإجابة الصحيحة وتحفيزهم أكثر ورفع الروح المعرفية للتلاميذ وتوجيههم وارشداهم على ربط التلميذ بالحياة الاجتماعية من خلال رفع مستوى الوعي بالمشكلات الاجتماعية.

-وحتى عندما يستخدم المعلم وسائل تعليمية حديثة (تكنولوجيا التعليم)، كطرائق مكملة لعملية التعليم داخل حجرة الدرس فدوره سيحصر في التخطيط لاستخدام هذه المواد وتشغيلها واختيار الفضل لما يتناسب مع الأهداف التي خطط لها.

-وفي البداية الدرس يقوم المعلم بالتمهيد للموضوع من خلال المناقشة والحوار مع التلاميذ وتوجيه الأسئلة وتقديم الإجابات والتي يجيب عليها التلميذ عنها كتابيا أو شفويا لكي تتضح المفاهيم لدى التلاميذ التي يلزم تعزيزها أو تعديلها.

-بحيث يتيح المعلم الفرصة للتلاميذ للحوار والمقاومة، فينمو المتعلم بخيرة المفهوم والاعتماد على نفسه لا على المعلم.

-بعدها يقوم المعلم بمراجعة ومناقشة عامة للصف بالكامل مما تتح للتلاميذ فرصة المشاركة والمساهمة بملاحظاتهم ومعرفتهم وفهمهم، حيث يوفر المعلم دعائم تعليمية مناسبة، وساعدهم في استخدام وسائل تعليمية وأساليب تدريس مناسبة للتلاميذ.

-وفي النهاية الدرس يقدم المعلم مجموعة من التمارين والتطبيقات للتلاميذ مع تقديم الحلول للمشكلات وذلك للكشف عن التعلم الحقيقي للمفاهيم العلمية، ومعرفة مستوى التلاميذ، ومعرفة ما إذا كان قد أوصل المعلومة بشكل صحيح وإذا كانت الوسائل التعليمية أدت مهمتها بشكل صحيح .

خاتمة

وفي الأخير ومن خلال دراستنا النظرية والميدانية التي أجريناها حول موضوع "الوسائل التعليمية الحديثة وأثرها في التحصيل المعرفي السنة الثانية ابتدائي أنموذجا"، توصلت إلى النتائج التالية:

*تعرف العملية التعليمية بانها مجموعة من النشاطات والإجراءات التي تحدث داخل القسم، حيث يسعى المعلم من خلال هذه الأنشطة إلى اكتساب المتعلم المهارات لتنمية عقله وتفكيره وذهنه.

*تتكون العملية التعليمية من مجموعة من العناصر التي تتفاعل مع بعضها البعض، حيث يأثر كل عنصر في الأخر لكي تتحقق الأهداف المرجوة، وتتمثل هذه العناصر في: "المعلم، المتعلم، المادة التعليمية".

*يلعب كل عنصر من العناصر العملية التعليمية دورا هاما في التعليم حيث يعتبر المعلم العنصر الفعال والنشط الذي يقدم لطلابه الخبرة التعليمية، أما التلميذ فمن أجله تقوم العملية لتعليمية حيث يقوم بدور النشط كما يقوم بالمناقشة والجدل أي اكتساب المعرفة وفهمها، أما المادة التعليمية هي كل معرفة يقدمها المعلم وللمتعلم بقصد توضيح وترسيخ المعلومة بالهدف الحصول على شهادة في مجال دراسي.

*تعتبر الوسائل التعليمية أدوات فعالة في تنشيط التواصل البيداغوجي داخل الصفوف المدرسة حيث تعمل على تقريب الأفكار والحقائق والمفاهيم من المتعلم، كما أنها ركن من أركان المنهاج لعملية التعليم والهدف منها تعميق الفهم عند المتعلم، وتساهم بشكل كبير في رفع المستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ.

*الوسائل التعليمية الحديثة تساهم في جعل عملية التعليم سهلة تختصر الوقت على المدرس وتجعل الطالب يفهم المطلوب، ومن بين هذه الوسائل "الأنترنت" ونذكر وسائل أخرى كوسائل الإعلام والعولمة...

*للوسائل التعليمية ميزات وخصائص تحمل في ثنياها تشويق وجذب انتباه المتعلم وتكون منظمة وتحمل معلومات صحيحة ودقيقة وبسيطة.

*ضرورة تنويع الوسائل التعليمية في عملية التعليمية وذلك لإكساب المتعلم المزيد من الخبرات.

*يشترط عند استعمال الوسائل التعليمية قواعد لابد من توافرها من أجل تحقيق الأهداف المنشودة لذلك يجب على المعلم مراعاة هذه الأخيرة لضمان ترسيخ المفاهيم والمعلومات في ذهن المتعلم.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

قائمة المصادر والمراجع:

قائمة المصادر:

1. أحمد بن زكريا أبو الحسين، معجم مقاييس اللغة، دار الفكر، د. ط، 2012
2. أحمد بن محمد الفيومي المقري: معجم المصباح المنير، دار القارئ، ط 1، سنة 2000
3. بدر الدين بن تريدي: قاموس التربية الحديث، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر 2010، د ط
4. الفيروز أبادي: القاموس المحيط، بيروت، المؤسسة العربية، ط2
5. لمعجم الوجيز الميسر: دار الكتاب الحديث، الكويتـــ ط 1، 1993
6. مجدي عزيز ابراهيم: معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2009
7. المجاني للطلاب، طابع شركة الطبع والنشر SIEL، دار المجاني بيروت، ط 5، 2001
8. المعلم البطرس البستاني: قطب المحيط، بيروت، لبنان، ط 2، 1995
9. منظور جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم، السان العرب، دار صادر، بيروت، ج2، مادة (و. س. ل)
10. دكتور يوسف شكري شكري فرحات: معجم الطلاب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 2، 2001
11. عبد الرحمان الخليل بن أحمد الفراهيدي: كتاب العين، المجلد 2، دار ومكتبة الهلال، مج 100، 175 هـــ
12. محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي: مختار الصحاح، دار الكتاب الحديث، الكويت ط 1، 1993

قائمة المراجع:

1. أحمد الفاسي: الديداكتيك، مفاهيم ومقاربات، المغرب، 2013، مطبعة الخوارزمي

2. أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 2، بن عكنون، الجزائر، 2009

3. أحمد مصطفى حليمة: جودة العلمية التعليمية، دار مجدلاوي، ط1، عمان، 2014

4. انطوان صياح: تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، لبنان، 2008

5. جمال العيفة: مؤسسات الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، 2010

6. حارث عبود: الإعلام والهجرة إلى العصر الرقمي، دار الحامد، ط1، عمان، 201

7. حسن حسين زيتون، كمال عبد الحميد زيتون، التعلم والتدريس من المنظور البنائية، مكتبة طريق العلم، ط1، 2003

8. حسين بوزوادة، يوسف ولد النبية: تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية قضايا وأبحاث، مكتبة الرشاد، معسكر، ط 1، 2020

9. حسين علي الفلاحي: العولمة الجديدة ابعادها وانعكساتها، دار غيداء. ط1 عمان 2013

10. حسين علي عساف: العولمة وأثرها في اللغة العربية، مجلة فصلية، محكمة، العدد 201-202، لبنان 1994

11. حمد الصدوقي: المفيد في التربية ط 2، المغرب، 2006، أنفوبرانت

12. راتدي ريديك، اليوت كينغ، ترجمة لميس اليحيى: صحفي الانترنت. استخدام شبكة الانترنت وموارد الكترونية أخرى، الأهلية. ط1. الأردن. 2009

13. رشدي أحمد طعيمة وآخرون: تعليم العربية والدين بين العلم والفن، دار الفكر العربي، د ط، القاهرة، 2001

14. زين عبد الهادي، الانترنت العالم على شاشة الكمبيوتر، المكتبة الاكاديمية، ط1، القاهرة 1996

15. سعد علي زاير: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الصادق الثقافية، ط 1، عمان، 2014

16. سليمان بن صالح الخراشي: العولمة، دار بلنسية، ط1، الرياض، 1420ه

17. سمير جلوب: الوسائل التعليمية، دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع، ط 1، المملكة العربية السعودية، 2017

18. سها أحمد أبو الحاج، حسن خليل المصالحة: استراتيجيات التعلم النشط، مركز ديبونو لتعليم التفكير، ط1، عمان، 2016

19. شاهيناز طلعت، وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية، مكتبة الأنجلو مصرية، ط2، مصر، 2003

20. صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، ط 7، الجزائر، 2012

21. صالح محمد نصيرات: طرق تدريس العربية، دار الشروق، ط1، عمان، 2006

22. عامر ابراهيم فندلجي: مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الانترنت، دار الفكر، ط1، عمان.2000

23. عبد الرزاق أحمد الدليمي: مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد، دار المسيرة، ط1، عمان، 2012

24. عبد القادر شاكر: اللسانيات التطبيقية التعليمية قديما وحاضرا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط 1، الجزائر، 2016

25. عبد اللطيف حمزة: الإعلام والدعاية، وكالة الصحافة العربية، ط1، الجيزة، 1968

26. عبد الله ثاني محمد النذير، ابستمولوجيا علوم الإعلام والاتصال، دار الأديب، د.ط، الجزائر، 2017

27. عبد المحسن بن عبد العزيز أبانمي: الوسائل التعليمية ومفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في التعليمة التعليمية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط1، الرياض، 1993

28. عزام بن محمد الدخيل: مع المعلم، الدار العربية للعلوم، ط3، بيروت، لبنان 2016

29. علي أبوا المكارم: التعليم والعربية، القاهرة، دار غريب، ط 2، 2008

30. علي آيت أوشان: اللسانيات والديداكتيك، دار الثقافة، ط 1، 2005

31. علي خليل شقرة، الإعلام الجديد "شبكات التواصل الاجتماعي"، دار أسامة، ط1، الأردن، 2014

32. علي فوزي عبد المقصود: الوسائل التعليمية وتكنولوجيا للتعليم الاتصال التربوي، نماذج الاتصال، مؤسسة شباب الجامعة، د. ط، الاسكندرية ، 2014

33. عماد توفيق السعدي: أساليب تدريس اللغة العربية، دار الأمل للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن، 1992

34. غالب عبد المعطي الخريجات: مدخل الى تكنولوجيا التعليم –دار الكنوز المعرفة، ط2، عمان، 2014

35. كمال الحاج: نظريات الإعلام والاتصال، الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، د.ط، 2020

36. لؤي الزعبي: الاعلام والاتصال الالكتروني، الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، د.ط، 2020

37. ماهر عودة الشميلة: الإعلام الرقمي الجديد، دار الأعصار العلمي، ط1، عمان، الأردن، 2014

38. محسن علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، ط1 عمان، 2006

39. محمد علي الخولي: أساليب التدريس العامة، دار الفلاح، د. ط، عمان، 200

40. محمد عيسى الطيطي: إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، دار عالم الثقافة، د ط، الأردن، 2008

41. محمد فتحي: الانترنت شبكة العجائب، دار اللطائف، ط1 القاهرة، 2003

42. محمد كمال القاضي: وسائل الإعلام (النشر، الإنتاج، البث)، المركز الإعلامي للشرق الأوسط، د. ط، القاهرة، مصر، 2003

43. محمد محمود الحيلة: مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة، ط 4، عمان، 2014

44. محمد محمود ساري حمدانة، مفاهيم التدريس في العصر الحديث، طرائق –أساليب – استراتيجيات ، عالم الكتب الحديث، ط1، الأردن، 2012

45. محمد مصابيح: تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات، د ط، الجزائر، 2014

46. محمود أدهم: التعريف بالمجلة ماهيتها، قمتها، مادتها، خصائصها، دار الثقافة، د.ط، القاهرة، 1985

47. محي الدين عبد الحليم: فنون الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، مكتبة الانجلو مصرية، مطبعة محمد عبد الكريم حسان، د. ط، القاهرة، 2006

48. مروان كجك: آثار الفيديو والتلفزيون، مكتبة الكوثر، ط1، الرياض، 1997

49. الموسوعة الحربية العالمية، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض، دار المعارف العالمية، ط 2، 1999

50. مولود زايد الطبيب: العولمة والتماسك المجتمعي، دار الكتب الوطنيةط1 بنغازي 2005

51. نايف سليمان: تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار صفاء، ط2، عمان، 2003

52. نور الدين أحمد قايد: التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات، الجزائر، العدد 8، 2010

53. وعد ابراهيم الأمير، دور التلفزيون في قيم الأسرة، دار غيداء، ط1، عمان، 2013

54. وفيق صفوات مختار: وسائل الاتصال والإعلام وتشكيل وعي الأطفال والشباب، دار غريب، د.ط، القاهرة، 2008

55. وليد إبراهيم الحاج: اللغة العربية ووسائل الاتصال الحديثة، دار البداية، ط1 ، عمان 2012

56. يوسف لازم كماش: التعلم الحركي والنمو الانساني، ط1، دار زهران، عمان، 2013

57. المجلس الأعلى للغة العربية: اللغة العربية بين اللسانيات الرتابية الحاسوبية واللسانيات العرفانية في الجامعات الجزائرية، منشورات المجلس، د.ط، الجزائر، 2019

58. أحمد عظيمي: منهجية كتابة المذكرات وأطروحات الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجزائرية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، 2009

المجلات:

1. بشير برير: التعليمية معرفة علمية خصبة، مجلة الفيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، عنابة، الجزائر، العدد 307، 2002

2. بشير برير: التعليمية معرفة علمية خصبة، مجلة الفيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، عنابة، الجزائر، العدد 307، 2002

المواقع الإلكترونية:

1. عصام سرحان ذياب: الانترنت قوائده استخدامه Issam-art4@yahoo.com ، العراق، 2010

الفهـــرس

الفهـــــرس

كلمة شكر وتقدير

إهداء

مقدمة.....أ-ب

المدخـــل : ماهيـــة التعليميـــة 2-8

الفصل الأول: العمليـــة التعليميـــة

المبحث الأول: تأصيل مفهومي التعليمية.....10

I.تعريف التعليمية.....10

أ-المدلول اللغوي.....10

ب-المدلول الاصطلاحي.....13

المبحث الثاني: دور المعلم والمتعلم في العملية التعليمية.....17

I.المعلم والمتعلم في عملية التعليمية.....19

أولا: المعلم 21

أ-مفهوم المعلم.....21

ب-دور المعلم في العملية التعليمية 23

ثانيا: المتعلم.....25

أ-تعريف المتعلم.....25

ب-دور المتعلم في العملية التعليمية.....25

II.عناصر العملية التعليمية.....25

أولا:المعلم 25

ثانيا: المتعلم.....25

ثالثا: المادة التعليمية 26
المبحث الثالث: الوسائل التعليمية ودورها في العملية التعليمية 27
1-مفهوم الوسائل التعليمية 27
1-1-المدلول اللغوي 27
1-2-المدلول الاصطلاحي 28
2-أنواع الوسائل التعليمية 30
أولا: السبورة 30
ثانيا: الصور 32
ثالثا: الكتاب المدرسي 32
رابعا: التلفزيون التعليمي 32
خامسا: الاذاعة 33
سادسا: الحاسوب 34
سابعا: جهاز عرض البيانات (الداتاشو) 34
ثامنا: الخرائط 35
3-شروط استعمال الوسائل التعليمية 35
4-خصائص الوسائل التعليمية 36
5-معايير في اختيار الوسائل التعليمية 36
6-أهمية استخدام الوسائل التعليمية 37

الفصـــل الثـــاني: الوسائل التعليمية الحديثة

المبحث الأول: الشبكة العالمية والأنترنت 42
الشبكة العالمية 42
1- تعريف الانترنت 42

2-تاريخ الانترنت 45
3-البعد الحضاري والثقافي للأنترنت 46
4-استخدامات الانترنت في التعليم.....47
أولا: استخدام الانترنت كأداة أساسية في التعليم حقق الكثير من الإيجابيات منها.....49
ثانيا: سلبيات استخدام الانترنت في عمليتي التعليم والتعليم 50
2. 5-الخدمات التي تقدمها الانترنت 51
المبحث الثاني: وسائل الإعلام 54
1.مفهوم الإعلام.....54
1. 1-المدلول اللغوي.....54
1. 2-المدلول الاصطلاحي.....54
2.نشأة الإعلام وتطوره 57
3.عناصر الإعلام 58
4.مزايا وخصائص الإعلام.....59
5.أدوار سلبية للإعلام.....59
6.أنواع وسائل الإعلام 59
أولا: وسائل الإعلام المطبوعة 60
أ-الكتاب المطبوع.....60
ب-الصحيفة 61
ثانيا:وسائل الإعلام غير المطبوعة: "السمعية البصرية".....61
أ-التلفزيون 61
ب-الراديو 62
7-أهم وظائف الإعلام.....63

المبحث الثالث: اللغة العربية والعولمة 65
1-بداية العولمة 65
أولا: المرحلة الجينية.....65
ثانيا: مرحلة النشوء.....65
ثالثا: مرحلة الانطلاق 65
رابعا- الصراع من أجل الهيمنة.....66
خامسا-مرحلة عدم اليقين 66
2.مفهوم العولمة.....67
أ- المدلول اللغوي 67
ب) المدلول الاصطلاحي 67
2. 1-مستقبل اللغة العربية في ظل العولمة.....69
2. 2-أثر العولمة في اللغة العربية 71
2. 3-أهداف العولمة.....71
2. 4-أثار العولمة.....73
أولا: الأثار السلبية للعولمة.....73
ثانيا: الأثار الايجابية للعولمة 74
المبحث الرابع: دراسة ميدانية.....76
خاتمـــــة 91
قائمة المصادر والمراجع.....94
فهرس المحتويات

ملخص المذكرة:

سميت مذكرتنا بعنوان الوسائل التعليمية الحديثة وأثرها في التحصيل المعرفي في السنة الثانية ابتدائي أنموذجا، فقد هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الوسائل التعليمية ودورها في العملية التعليمية باعتبار أن الوسائل التعليمية مركز التواصل الذي يحدث بين أطراف العملية التعليمية وعن طريقها اصبح بإمكان المتعلم توظيف معارفه لصالح العملية التعليمية، ذلك هو الهدف الأسمى لكل منظومة تربوية وأن وضعية التعليم والتعلم وأكثرها نجاحا هي التي تنوع استخدام تلك الوسائل.

الكلمات المفتاحية: المرحلة الابتدائية، الوسائل التعليمية، العملية التعليمية، المتعلم، المنظومة التربوية، التعليم والتعلم.

Abstract :

Our note was called the title of modern educational means and their impact on cognitive achievement in the second year of primary school. This study aimed to highlight the educational means and their role in the educational process, given that the educational means are the center of communication that occurs between the parties of the educational process and through it, the learner can employ his knowledge The educational process, that is the supreme goal of each educational system and the most successful teaching and learning mode is the one that diversifies the use of those methods.

Key words: Elementary stage, educational aids, educational process, learner, educational system, teaching and learning